الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

الألفاظ المعرّبة في القاموس المحيط
" للفيروزآبادي" ـ دراسة معجمية ـ

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:
حنان عيّاشي عمر
زعـــرة غمـــري

إشراف الدكتور:
علي زيتونة مسعود

السنة الجـامعية: 1444-1445 هـ/ 2023-2024م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

الألفاظ المعرّبة في القاموس المحيط
" للفيروزآبادي" ـ دراسة معجمية ـ

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:
حنان عيّاشي عمر
زعـــرة غمـــري

إشراف الدكتور:
علي زيتونة مسعود

السنة الجـامعية: 1444-1445 هـ/ 2023-2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال اللهُ تعالى: ﴿ **وَمَن يشَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِه**﴾ لقمان:12

وقال رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم: {من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عزّ وجلّ}.

نحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا ملء السموات والأرض على ما أكرمنا به من إتمام هذه الدراسة التي نرجو أن تنال رضاه.

ثم نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور الفاضل " زيتونة علي مسعود" حفظه الله وأطال في عمره، لتفضله الكريم بالإشراف على هذه الدراسة وتكرّمه بنصحنا وتوجيهنا حتى إتمامها.

ولا ننسى أنْ نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد، ولو بكلمة.

كما نشكر أهالينا على دعمهم وتشجيعهم، ونهدي لهم هذا العمل.

حنان ـ زعرة

مقدمـــــــــــــة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء، والمرسلين نبينا محمّد وعلى اله وأصحابه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وأما بعد:

من خصائص اللغات البشريّة النّموّ والتّطوّر، ولا يمكن أنْ يتحقّق هذا الأخير إلّا بفعل التّأثير والتّأثّر الذي يحكم سائر اللغات البشريّة، فلا توجد لغة على وجه الأرض إلّا وتأثّرت بغيرها من اللغات وأثّرت بفعل التّلاقح اللغويّ بين الشّعوب من خلال عوامل عدّة: كالمبادلات والمعاملات، وتعدّ اللغة العربيّة واحدة من أبرز اللغات الإنسانيّة التي عرفت هذا التأثير منذ القديم.

وعلى الرّغم من تحفّظ الجزيرة العربيّة واعتزاز وافتخار أبنائها بلغتهم الفصحى إلّا أنّ الأمم المجاورة كان لهم الأثر الواضح، سواء أكان نظام لغتهم قريبا من نظام اللغة العربيّة أو بعيدا عنها، فأخذت منهم العربيّة بعض الألفاظ.

وبنزول القرآن الكريم، اتّجهت الأنظار حوله وقامتْ في مختلف الدّراسات عليه واختلفت الآراء أساسا حول وجود هذا النّوع من الألفاظ، ثمّ توسّعت الدّراسات في قضيّة الأعجميّة في اللغة العربيّة، فظهرت مصطلحات كثيرة لتعبّر عن هذا النّوع من الألفاظ، ومنها الألفاظ المعرّبة التي خاض فيها الكثير من علماء اللغة العربيّة، وأبرزهم المعجمي الفيروز آبادي، صاحب دراستنا المعنونة بـــ:

الألفاظ المعربّة في القاموس المحيط " للفيروزآبادي" دراسة معجمية

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع:

- الرغبة الذاتيّة في البحث في موضوع المعرّب في اللغة العربيّة، ومعرفة الأصيل فيها من الدخيل من خلال معجم "القاموس المحيط "للفيروزآباي.
- الرغبة في البحث في جهود الفيروز آبادي في موضوع المعرّب في معجمه، وجهوده عامة.
- أهميّة البحث في أصول الكلمات الأعجميّة ـ عموما ـ وفي القرآن الكريم.
- محاولة معرفة الحكمة من وجود الألفاظ المعرّبة في القرآن الكريم.
- التّعرّف على مدى التأثير والتأثّر بين اللغة العربية واللغات الأخرى.

فموضوع المعرّب في اللغة العربيّة من المواضيع التي نالت حظا وافرا من الدّراسة والجدل والنّقد بين علماء اللغة العربيّة، نظرا لحساسيته سواء من ناحية تعلّقه بالقرآن الكريم

أو من ناحية تعلّقه باللغة العربيّة التي يغار عليها أهلها، ويحرصون على حمايتها من اللحن. إذ اهتمّت العديد من الدّراسات اللغوية بموضوع المعرّب الذي لم نكن سابقين له، بل تناولته قبلنا العديد من الدّراسات قديما وحديثا. ومن أهّم هذه الدّراسات التي تعرّفنا عليها نذكر: "المعرّب والدّخيل في اللغة العربيّة وآدابها" لمحمّد التونجي، و"المعرّب والدّخيل" لسعدي ضنّاوي... ومن المذكّرات "إشكاليّة تعريب المصطلح اللساني في المؤلّفات العربيّة" للطالبتين سليماني حبيبة وزيكيو صونية. ومن القدماء الجواليقي في كتابه "المعرّب من الكلام الأعجمي"...

أمّا إشكاليّة هذا البحث الأساس، فتتمثل في: ما دلالة تواجد الألفاظ المعربة في القاموس المحيط ؟ وما أثره على اللغة والدراسات؟

وتفرّعت هذه الإشكاليّة إلى عدّة تساؤلات هي:

ما المقصود بالمعرّب؟ وما هي أسبابه ودواعيه؟ وماهي معاييره؟ وما هي أبرز جهود اللغويين العرب فيه؟

وللإجابة على هذه الأسئلة، قسّمنا بحثنا إلى فصلين، بناء على طبيعته:

جاء الفصل الأوّل في سياق الدّراسة النّظرية، تحت عنوان: "المعرّب: تعريفات ومفاهيم". حيث افتتحناه بالمفهوم اللغوي والاصطلاحي للمعرّب، ثمّ تطرّقنا إلى الأسباب والدوافع المؤدّية إلى التّعريب، ثمّ تناولنا الأقسام تليها الشّروط التي وضعها علماء العربية وكيفية معرفة المعرب، لننتقل بعدها إلى قضيّة المعرب بين القديم والحديث، فدرسناها من جانبين: الأول جانب الجهود المبذولة في المعرّب قديما وحديثا. والجانب الثّاني موقف علماء اللغة من قضيّة المعرب في إطار القرآن الكريم، إذ تعتبر العربية خادمة وحافظة له.

أمّا الفصل الثّاني الذي كان في سياق الدراسة التّطبيقيّة، فقدْ جاء بعنوان:

"نماذج من الألفاظ المعرّبة في "القاموس المحيط "للفيروز آبادي"، وقد افتتحناه بتعريف الفيروزآبادي؛ اسمه، ونسبه، وولادته، ونشأته، ورحلاته العلميّة، ومنزلته ومكانته، ثّمّ بيّنا أهمّ مؤلّفاته، لنتناول بعدها معجمه "القاموس المحيط"، فذكرنا سبب تسمية الكتاب والهدف من تأليفه والمنهج الذي اتّبعه الفيروز آبادي فيه، ثم رصدنا نماذج من الألفاظ المعربة وقمنا بتصنيفها حسب أصولها، فارسية، رومية، سريانية، هندية، حبشية، عبرانية، كما بيّنا معنى كل لفظة، وقد نُبيّن نطقها في أصْل لغتها إن أشار إليها الفيروزآبادي في معجمه.

وأخيرا وصلنا إلى الخاتمة التي ضمّناها النّتائج التي توصّلنا إليها، من خلال هذه الدّراسة، فكانت عبارة عن حوصلة شاملة للفصلين النّظري والتّطبيقي.

ولنجاعة هذه الدّارسة وضمانا لحُسن سيرها اتّبعنا في بحثنا المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصْف ظاهرة المعرب، وأسبابها وكيفيّة التّعريب، ورصد الألفاظ المعربة وتحليلها وتصنيفها، أمّا التاريخي فقد استخدمناه في تتبع المعرب لدى اللغويين.

واستندت هذه الدّراسة إلى جملة من المصادر والمراجع كانت بمثابة النّور الذي أنار لنا ظلمة الطّريق، ونذكر أهمّها: "القاموس المحيط" للفيروز آبادي، "الضّوء اللامع لأهل القرن التّاسع" للسّخاوي، "الكتاب" لسبويه، "الاشتقاق والتّعريب" لعبد القادر المغربي،"التّعريب في القديم والحديث مع معاجم الألفاظ المعرّبة" لمحّمد حسن عبد العزيز، "العربيّة خصائصها وسماتها" لعبد الغفّار حامد هلال...

وقد واجهتنا في هذا البحث بعضُ الصّعوبات، منها: سعة الموضوع وتشّعبه، وصعوبة تتبّع الكلمة المعرّبة في المعجم، وصعوبة الحصول على بعض الكتب المفيدة في الموضوع واختلاف العلماء في شرح بعض الألفاظ المعرّبة... لكنّنا حاولنا التغلّب عليها قدر الإمكان.

وفي الأخير نشكر الله العليّ القدير أنْ منّ علينا بالتّوفيق لإتمام هذا البحث، كما لا يفوتنا أنْ نتقدّم بجزيل الشّكر لأستاذنا الفاضل الدّكتور" علي زيتونة مسعود" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيّمة، شاكرين له حرصه على تقويم اعوجاجنا، فجزاه الله خير الجزاء. كما نتقدّم بأسمى عبارات الشّكر لأعضاء اللجنة المناقشة الذين تجشّموا عناء قراءة بحثنا وتنقيحه ليتكرّموا علينا بتوجيهاتهم القيّمة.

وبعد فإنّ هذا العمل المتواضع هو حصيلة جهد جهيد ـ الله وحده ـ يعلم غايته ومداه.

ولا يسعنا في الأخير إلّا أنْ نقول إنْ بلغنا قصدنا، فذلك حسبنا، أمّا إذا جانبنا الصّواب فحسبنا أنّنا حاولنا.

الفصل الأوّل:

المعرّب؛ تعريفات ومفاهيم

أوّلا : تعريف المعرّب:

1 – لغة:

المُعرّب مصدر عرّب بالتّضعيف: عرّب فلان منطقه من اللحن، أي خلّصه، وعرّب الاسم الأعجمي: تفوّه به على منهاج العرب[1].

وقد ورد في (لسان العرب)لابن منظور (ت711ه) في باب(عرب): " وعرّبه علّمه العربيّة...وتعريب الاسم الأعجمي: أن تتفوّه به العرب على منهاجها: تقول:عرّبته العرب وأعربته أيضا، وأعرب الأغتم وعرب لسانه بالضّم، عروبة أي صار عربيّا وتعرّب واستعرب: أفصح"[2].

وفي"القاموس المحيط" قال الفيروزآبادي (ت817ه):" تهذيب المنطق من اللحن"[3].

ومنه، فالمعرّب هو تعريب المنطق من اللحن والتّخليص، والتّفوّه بالاسم الأعجمي على منهاج العرب. والمعرّب هو الذي صار عربيّا والفصيح. وهو ما صُيّر عربيّا وليس أصله كذلك، وهذا يقتضي وجود معرّب وتعريب، كما أنّ العرب تصرّفت فيه بما يوافق ويناسب أبنيتها.

2- اصطلاحا:

عرّفه لغويّون عدّة؛ فمن القدماء:

عرّفها الجرجاني (ت471ه) في حواشيه بقوله: "هو لفظ وضعته غير العرب لمعنى ثمّ استعملته العرب بناء على ذلك الوضع"[4].

أمّا الزّبيدي (ت1205ه)، فعرّفه في "تاج العروس"، بقوله: "فأمّا المعرّب فهو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها"[5].

ومن المحدثين: عرّفه علي عبد الواحد وافي بقوله: "هو ما استعملته فصحاء العرب"[6].

---

[1]. الأزهري، تهذيب اللغة، تح: محمّد علي النّجار، الدّار المصريّة للتأليف والتّرجمة، دط، 282ه، [ج364/2].

[2]. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، [589/1].

[3]. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التّراث، مؤسسة الرّسالة،بيروت، ط8 ، 2005، ص 113.

[4]. عبد القادر المغربي، الاشتقاق والتّعريب، مجمّع اللغة العربيّة، دمشق، ط3،،2015، ص69 .

[5]. الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق علي هلالي، مطبعة حكومة الكويت، ط2، [ج1987/2].

[6]. خولة عبد الرّحمان رستم، واقع التّعريب في دولة قطر جامعة قطر، كليّة الآداب والعلوم، دراسة مقدّمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربيّة، يناير: 2018م، ص15.

كما تناول عبد القادر المغربي، حيث عرّف التّعريب بقوله: "إنّ التعريب جعْل الكلمة الأعجميّة عربيّة.

ولم يفرّق عبد القادر المغربي بين مصطلحيْ "المعرّب" و"الدخيل"، فرأى أنّهما مترادفان، حيث يقول: "المعرب يُسمّى أيضا دخيلا وهو ما استعملته العرب في الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها"[1].

ومنه، فالمعرّب هو لفظ غير عربيّ في الأصل، استعملته العرب للحاجة إليه، لا لانعدام معناه في اللغة العربيّة.فهو كلّ كلمة أعجميّة أدخلتها العرب على أبنيتها وصيغها سواء بقيت كما هي أو تسلّل إليها . وأصبحت هاته الكلمة سارية في كلام العرب.

هذا وقد ألّف فيه العلماء كتبا منهم: الجواليقي(540ه) الذي وضع فيه كتابا أسماه "المعرّب من الكلام الأعجمي" ذكر فيه ما تكلّمت به العرب من الكلام الأعجمي، ونطق به القرآن المجيد. وورد في أخبار الرّسول صلى الله عليه وسلّم.والصّحابة والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين وذكرته العرب في أشعارها وأخبارها[2].

كما ألّف في المعرّب أيضا بعض المحدثين ووضعوا فيه معاجم أهمّها[3]:

- " الألفاظ الفارسيّة المعرّبة لأدى شير"،
- " تفسير الألفاظ الدّخيلة في اللغة العربيّة مع ذكر أصلها بحرفه لطوبيا العنيسي".
- "الدّخيل في اللغة العربيّة للدكتور فؤاد حسن".

[1] . عبد القادر المغربي، الاشتقاق والتّعريب، ص 70.

[2] . محمّد حسن عبد العزيز، التّعريب في القديم والحديث مع معاجم الألفاظ المعرّبة، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، د ت ص48.

[3] . ينظر: المرجع نفسه، ص48.

ثانيا: أسباب التّعريب ودوافعه:

لقد كان معروفا على العرب حرصهم على فصاحة لغتهم وحمايتها وصيانتها من الاختلاط. غير أنّ التطوّر واحتكاك العرب بغيرهم حال دون ذلك، وهو ما ساهم في ظهور الألفاظ المعرّبة في اللغة العربيّة. وقد تنوّعت وتعدّدت الأسباب التي أدّت إلى وجود التّعريب بين أسباب حضاريّة واجتماعيّة وعلميّة...غير أنّها لم تكن على درجة واحدة من الأثر في ذلك ، وتتمثّل هذه الأسباب في النّقاط التّالية:

- ✓ اختلاط العرب بغيرهم من الشّعوب.
- ✓ حاجة الأدباء والشّعراء إلى الاستعانة بألفاظ غير التي شاعت على ألسنة النّاس فقد كان لهم دور مهمّ في نشر المعرّب وتأكيد استعماله وسيرورته.
- ✓ ظهور أدوات ومعان لم تكن معروفة عند العرب فاحتيج إلى ما يعبّر عنها في لغتها[1].
- ✓ كان إقليم "ميسان " –البصرة حاليّا – ميناءً تجاريّا يفد إليه تجّار من جميع الأجناس فبعد احتكاك العرب بهم ظهرت مستحدثات لم يكن للعرب ولا للغتهم عهد بها من قبل في ميادين الاقتصاد والزّراعة والصّناعة والعلوم والفلسفة فاحتيج إلى كلمات تعبّر عنها.[2]
- ✓ التّعريب يتيح للّغة العربيّة التّطوّر والغناء من خلال القياس والاشتقاق والنّحت وغير ذلك. ويُمكّنها من مواصلة دورها في الأداء العلمي والأدبي و الاستمرار والتّجديد في مجال المصطلح.
- ✓ استعانة العرب بالدّخيل في مراحل متأخّرة من عصر الاحتجاج .
- ✓ تطبيق أحكام الشّريعة بدقّة خاصّة الأمور التي تتعلّق بضبط أوقات الصّلاة وبداية شهر رمضان مثلا، ما أسهم في اتّجاه العرب إلى معرفة علم الفلك وغير ذلك من العلوم التي بلغت مرحلة متقدّمة عند هذه الأمم[3].
- ✓ حثّ القرآن الكريم على التّفكير في ملكوت السّماوات والأرض و على طلب العلم خلقَ حوافز لظاهرة التّعريب.[4]

---

[1]. خولة عبد الرّحمان رستم، واقع التّعريب في دولة قطر جامعة قطر، ص 16.

[2]. ينظر: واقع التّعريب في دولة قطر، ص17.

[3] . ينظر: عثمان شبّوب، الأصالة، مطبعة البعث قسنطينة، عدد18/17، نقلا عن كنزة بالطّاهر وآخرون، التعريب بين القديم والحديث ودوره في إثراء اللغة العربيّة والأدب العربي، كليّة الآداب واللغات جامعة الوادي،2020/2019م، ص 23.

[4] . ينظر: كنزة بالطّاهر وآخرون، التعريب بين القديم والحديث ودوره في إثراء اللغة العربيّة والأدب العربي، ص 23.

✓ التّطوّر الحضاري الذي بفضله دخلت كلمات حياة المسلمين عن طريق التّوليد لتسدّ نقصا لغويّا في ألفاظ الحضارة العربيّة. فمنذ نشأة المجتمع الإسلامي هناك عدّة ألفاظ أو كلمات ولدت في ذلك الوقت ولم تُستخدم قطّ في حياتهم مثل كلمة الخليفة التي أصبحت لقبا أطلق على أبي بكر اعتباره خليفة للنّبي صلى الله عليه وسلّم. وبعد ذلك أصبحت للخلفاء من بعده، وبعد ذلك ظهر لفظ جديد مثل: أمير المؤمنين وهو لقب عمر بن الخطّاب بعد تولّيه للخلافة...[1].

✓النّظام الإداري عند العرب الذي أخذوا به بعد الفتح الإسلامي فكان حافزا كبيرًا لتوليد مجموعات عديدة من الألفاظ التي لم يعرفها العرب، فمثلا في نطاق مناصب الدّلة نجد: الدّولة، الشّرطة، النّقابة، الدّيوان... وفي المجال العسكري نجد: كتيبة، المسترزقة المتطوّعة، العسكر وغيرها.

وفي مجال المال والضّرائب نجد: بيت المال، الخراج، الجزية...[2]

✓ الحاجة الملحّة: هناك نوع من التّغيير في الدّلالة يكون وليد الحاجة الملحّة للتّجديد في التّعبير أو التّسهيل في الفهم عند المخاطب، ويتمّ هذا عادة على يدي أصحاب المهارة في الكلام كالشّعراء والأدباء لتوضيح الدّلالة أو تقويتها أو تقوية أثرها في الذّهن ووُجد الإنسان مضطرّا إلى التّطوّر أيضا في الألفاظ المعبّرة عن أدواته ومواصفاته وصناعاته وملابسه وأبنيته ، فلجأ إزاء هذه الضّرورة إلى التّوليد الدّلالي...[3]

[1]. التّوليد اللغوي في اللغة العربيّة: أسبابه وأنواعه، المجلّة الأندونيسيّة للدّراسات العربية، المجلد 3/العدد1، ماي2021م قسم اللغة العربيّة وآدابها، كلّية الأدب، أندونيسيا (سونانكاليجاغا يوجيا جاكرتا)، ص7.

[2] . المرجع نفسه، الصّفحة نفسها.

[3] . المرجع نفسه ، ص9.

ثالثا: أقسام التّعريب:

الواقع أنّ الألفاظ المعرّبة لم تسلك كلّها المناهج العربيّة على طريقة التّعريب، فمن التّعرّف على الكلمات التي دخلت على العربيّة يبدو أنّها أربعة أقسام:

1. **قسمٌ غُيّر وأُلحق بالأبنية العربيّة:** يقول سيبويه:" فأمّا ما ألحقوه ببناء كلامهم فدرّهم ألحقوه ببناء هجرع وبهرج ألحقوه بسهلب، ودينار ألحقوه بديماس، وديباج ألحقوه كذلك وقالوا إسحاق فألحقوه بإعصار، ويعقوب فألحقوه بيربوع.وجورب فألحقوه كذلك، وقالوا آجور فألحقوه بفاعول وقالوا شبارق فألحقوه بعذافر، ورستاق فألحقوه بقرطاس لمّا أرادوا أن يعرّبوه ألحقوه ببناء كلامهم[1].
2. قسمٌ غُيّر ولم يُلحق بالأبنية العربيّة.
3. قسمٌ لم يُغيّر وأُلحق بالأبنية العربيّة نحو : كركم المُلحق بقرفم..
4. قسم لم يُغيَّر ولم يلحق بالأبنية العربيّة : كخرسان..[2]

وهذا التقسيم سائغ فأهل العربيّة قد صرّحوا بأنّه لا يلزم في المعرّبات أن تجري على أمثلة العرب، بل إن جاءت فحسن لتكون كع اقتحامها على العربيّة شبيهة بأوزانها[3].

---

[1] . سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السّلام محمّد هارون، دار الجيل، بيروت، ط1، دت، [ج3/334].

[2] . عبد الغفّار حامد هلال، العربيّة خصائصها وسماتها، مكتبة هبة، القاهرة، ط5، 1425هـ/2004م، ص387.

[3] . المرجع نفسه، الصّفحة نفسها.

رابعا: شروط المعرب وطريقة معرفته:

لقد وضع بعض علماء اللغة شروطا للمعرّب وعلامات عامّة، بها تُعرف الكلمات الأعجميّة. ومن هذه العلامات:

- أن تكون الكلمة مخالفة للأوزان العربيّة، مثل:إبريسم، جبريل، آمين...
- أنْ تكون (فاء) الكلمة (نونا) وعينها (راء)، مثل:نرجس، نرد، نورج...
- أنْ تنتهي الكلمة بـ(دال) يعقبها (زاي) مثل : الهنداز. مهندز.
- أنْ يجتمع في الكلمة (الصاد) والجيم) ، مثل الصّولجان .الجص .الإجاص.
- أن تكون الكلمة رباعيّة أو خماسيّة مجرّدة من حروف الذّلاقة، وهي (الميم والرّاء والباء والنّون والفاء واللام) مثل: جوسق، عقجش، جظائج[1].
- أن تجتمع في الكلمة (الجيم) و(الطاء) مثل: الطّاجن والطّيجن.
- أن يُنقل عن أحد أئمّة العربيّة أنّ الكلمة المعنيّة أعجميّة.
- أن تكون الكلمة مبنيّة من (باء) و(سين) و(تاء)، فإذا جاء ذلك في كلمة، فهي ليست بعربيّة.
- **كثرة اللغات:** نجد لكثير من المعرّبات أكثر من لغة فقالوا: (فرند وبرند) وقالوا: (ميكائيل وميكال وميكائلو ميكئل...). وقالوا: (بغداد، وفيه ثلاث عشرة لغة منها:بغذاذ...).

ويرجع هذا الاختلاف إلى أنّ كل من قام بالتّعريب سلك مسلكا معيّنا في تغيير الحروف غير العربيّة التي تتكوّن منها الكلمة الأعجميّة .وكذلك اختلفت أساليبهم في إخضاعها للأبنية العربيّة فالذي قال (فرند) أبدل من الباء الأعجميّة الفاء والذي قال (برند) أبدل منها الباء.[2]

- **فقدان الأصل في العربيّة:** يقول الدّكتور السّبحان: المعرّب دخيل في العربيّة فليس له أصل يُشتقّ منه، أمّا في لغته الأصليّة، فله أصل يشتقّ منه وكلمات أخرى اشتقّت من الأصل نفسه، فالأبيل بمعنى الرّاهب لا يمتّ بصلة إلى الإبل ولكنّه في لغته الأصليّة وهي السّريانيّة له أصل معروف فهو مشتق في (ابل) بمعنى: بكى وناح. فالأبيل: الباكي الحزين

---

[1] . محمّد السّيد علي بلاسي، المعرّب في القرآن الكريم، دراسة تأصيليّة دلاليّة، جمعيّة الدّعوة الإسلاميّة العالميّة، ط1 2001م، ص46 وما بعدها.

[2] . ينظر: المرجع نفسه، الصّفحات نفسها.

وسُمّي الرّهب بذلك لكثرة بكائه، وله أخوات مشتقّات من الأصل نفسه (ابلا) معناه البكاء و (أبيلوثا) بمعنى الحزن والرّهبانيّة[1].

وقد ذكر الدّكتور صبحي الصّالح شروطا لابدّ من مراعاتها عند القيام بالنّقل والتّعريب وهي:

أ/ألّا نلجأ للتعريب إلّا عند الضّرورة، انسجاما مع القرار الحكيم الذي اتّخذه مجمّع اللغة العربيّة بالقاهرة، ونصّه:" يجيز المجمّع أن يستعمل بعض الألفاظ الأعجميّة عند الضرورة على طريقة العرب في تعريبهم".

وقد علّق الأمير الشّهابي على قيد الضّرورة بقوله:" أرى أنّ قيد (الضّرورة) الذي وضعه المجمّع للتعريب هو ضرورة، أقول هذا لأني عارف بسخافات بعض أساتيذ العلوم الحديثة الذين عرّبوا ألفاظا علميّة أعجميّة، كان في استطاعتهم أن يجدوا لها ألفاظا عربيّة مقبولة بقليل من الجهد، ومن المعرفة بأصول تلك الألفاظ وبمعانيها[2].

ب/الكفّ عن الاسم المعرّب واستعماله إذا كان له اسم في لغة العرب.إحياء للفصيح وقتلا للدّخيل.

ج/أنْ نحاول كلّما اضطررنا إلى التّعريب، أنْ نُنزل اللفظ المعرّب على أوزان العربيّة حتى يكون عربيّا أو بمنزلته[3].

---

[1] . محمد السّيد علي بلاسي، المعرّب في القرآن الكريم، ص،47 وما بعدها.

[2] . صبحي الصّالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، 2009م، ط3، ص 321وما بعدها.

[3] . المرجع نفسه، الصّفحات نفسها.

خامسا: كيفيّة التّعريب من الأعجمي إلى العربي:

لقد سلك العرب في تعريبهم للكلمات الأجنبيّة أو الأعجميّة التي استعملوها صورًا أو طرقًا عدّة سواء في التّغيير في أصوات الكلمة أو صورتها بما يوافق ألسنتهم أبنية كلامهم حفظا لألسنتهم من لكنة العجم، فيتناولون اللفظ الأعجمي فيصقلونه ويهندمونه بحسب أوزان لغتهم ومنطق لسانهم فيخرج من لسانهم كأنّه عربي صميم. وهذا التّغيير قد أخذ عندهم صورا، أشهرها:

1/ تحريف في الأصوات:

كأن يكون بإبدال حرف من حرف مثل : جورب وأصلها الفارسي: كورب، وتعني لفافة الرّجل. أو يكون بزيادة حرف مثل: ديباج، وأصلها الفارسي ديبا، أو يكون بنقصان حرف مثل: نشأ وأصلها: نشاسته. أو يكون بتحريك ساكن مثل: كازْرون اسم مدينة وهي في الفارسيّة بسكون الزّاي فينطقونها: كازَرون[1].

أو يكون بإبدال حركة بحركة مثل: دستور، وهي في الفارسيّة بفتح (الدّال)، غير أنّها تعرّب بضمّها، نظرا لأنّه ليس في لغة العرب كلمة على وزن فعلول إلّا نادرا[2].

2/ تحريف في الأوزان:

ويحدث هذا نتيجة للتّحريف في الأصوات، وذلك أنّ زيادة حرف على أحرف الكلمة الأعجميّة أو نقصان حرف منها، أو إبدال حركة بحركة أو حرف بحرف أو تحريك ساكن. كل ذلك يؤدّي لا محالة إلى انحراف وزن الكلمة عن وضْعه القديم، وقد أدّى ذلك الانحراف بكثير من الكلمات الأعجميّة، أصبحت أوزانها على غرار الأوزان العربيّة، وذلك مثل: درهم، وبهرج، ودينا، وجورب، فقدْ أصبحت بفضل ما دخَلَها من التغيير، على أوزان كلمات العرب مثل: هجرع (الأحمق)، وسهلب (الرّجل الطّويل)، وديماس (وهو الحمّام) وجهور (وهو الفرس الذي ليس بغليظ الصّوت ولا أغنّه)[3].وهذا القسم الذي وقع فيه التّغيير يُعرف عند علماء اللّغة العربيّة باسم (المعرَّب).

---

[1] . محمد السّيد علي بلاسي المعرّب في القرآن الكريم، ص44.

[2]. المرجع نفسه، الصّفحة نفسها.

[3] . علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، نهضة مصر للطّباعة والنّشر والتّوزيع، ط3، أبريل 2004م، ص 44.

ومنه، فالمعرّب هو اللفظ الأجنبي الذي استعملته العرب بعد تطويعه للغتهم سواءً بالزّيادة أو بالقلب أو الإلحاق[1].

ساسا: قضيّة المعرّب في اللّغة العربيّة بين القديم والحديث.

1. جهود علماء اللغة في المعرّب:

حظيت ظاهرة المعرّب بالاهتمام الذي حظيت به الظواهر الأخرى، ولعلّ القرآن الكريم كان الباعث الأكبر على ذلك، حتى إذا ما خطا الدّرس اللغوي خُطاه الجديدة راح يستقبل بدراسة الظّواهر العربيّة منفردة، في كتب مستقلّة.جمع فيها العلماء كثيرا من الألفاظ المُعرّبة عن اللغات الأخرى، ولم يتناولوا فيها التّعريب بوصفه ظاهرة لغويّة فحسب، بل وضعوا بعض الضوابط التي بها يُعرف المعرب. التي ذكرناها من قبل في دراستنا هذه.

كما تناول بعضهم الإبدال والتّغيير في أصوات الكلمة غير العربيّة لإلحاقها بأبنية كلام العرب ومن بين هؤلاء العلماء:

أ/ القدامى:

•**الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت175هـ)**:وقد ضمّ معجمه" العين "عددا كبيرا من الكلمات المعرّبة أخذها اللغويون المخالفون عنه وتناقلتها مؤلّفاتهم. وكان الخليل يبيّن معانيها ويستشهد عليها، كما يفعل بالكلمات العربيّة ويشرحها ويذكر أنّها من المعرّب أو الدّخيل ونسبها إلى لغتها كما وضع القواعد التي بها يُعرف كلام العرب من غيره[2].

ومن أمثلة ماذكره الخليل نذكر:

***هيا شراهيا:** وقد نسبها إلى اللغة العبرانيّة والتي مرادفها " ياحي يا قيّوم".

***طه:** كلمة منسوبة إلى لغة أهل الحبشة وتعني "يارجل اطمئن يارجل".

***الجلسان:** نسبة للّغة الفارسيّة ومرادفها دخيل وهو كلشان...

•**سيبويه(ت148هـ)**: وهو إمام النّحو وحجة العرب الفارسي ثمّ البصري الذي ألّف كتابا بعنوان "الكتاب". ويُعتبر هذا الكتاب من أعظم الكتب في النّحو قدرًا وأشملها إحاطة، وقد صنّفه صاحبه شابّا وإنّه أجمعه لقواعد النّحو والصّرف، كما ضمّن كتابه أيضا المسائل اللغويّة...حيث أفرد في كتابه بابا بعنوان "الأسماء الأعجميّة".يقول سبويه:" اعلم أنّ كلّ اسم

[1] . محمد السيد علي بلاسي، المعرّب في القرآن الكريم، ص 48.

[2] . محمّد حسن عبد العزيز، التّعريب في القديم والحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، دت، ص83 .

أعجمي أُعرب وتمكّن في الكلام فدخلته الألف واللام وصار نكرة ، فإنّك إذا سمّيت رجلا صرّفته. إلا أن يمنعه من الصّرف ما يمنع العربي، وذلك نحو اللّجام.الدّيباج .البرندج. والنّيروز، والفرند والزّنجبيل..."[1].

• **أبو منصور الثّعالبي(ت429هـ)**: وقد أفرد الثّعالبي من كتابه فقه اللغة فصلين بعنوان:

الأوّل: فصل في سياقة أسماء تفرّدت بها الفرس دون العرب فاضطرّت العرب إلى تعريبها أو تركها كما هي.

الثّاني: فصل فيما حاضرت به مناسبة بعض الأئمّة إلى اللغة الرّوميّة.

•**أبو منصور الجواليقي(ت450هـ)**: وهو أوّل كتاب خصّه الجواليقي بعنوان" المعرب من الكلام الأعجمي" وهو من أكثر الكتب التي جمعت وفسّرت المعرّبات فعُدّ بذلك أقدم وأشهر مؤلّف في هذا الباب.

ذكر فيه الجواليقي ما تكلّمت به العرب من الكلام الأعجمي، ونطق به القرآن الكريم ، وورد في أخبار الرّسول– صلّى الله عليه وسلّم – والصّحابة التّابعين– رضوان الله عليهم جميعا. وما ذكرته العرب في أشعارها وأخبارها، فكان الغرض من تأليفه جمع الألفاظ المعرّبة التي يرى أنّها معرّبة ومن أمثلته:

*يقول عن (سيناء) ليس في كلام العرب اسم مركّب من (س ي ن).

*يقول في (مرجان): ذكر بعض علماء اللغة أنّه أعجمي[2].

*ترجيح عجمة (التّنّور): وذلك أنّ أصل بنائه (ت ن ر) ولا نعرف هذا في كلام العرب لأنّه مهمل[3].

• **ابن سيدة(ت458هـ)**: وقد أفرد للمعرّب في كتابه المخصّص ثلاثة أبواب وهي:

• باب (ما أُعرب من الأسماء الأعجميّة).

• باب (أطراد الإبدال في الفارسيّة).

• باب(ما خالفت العامّة فيه لغة العرب من الكلام)[4].

---

[1] . محمّد كل باسل، المعرّب والدّخيل في اللغة العربيّة، بحث مقدم لنيل درجة الدّكتوراه في الدّراسات اللغويّة، جامعة إسلام آباد باكستان كليّة اللغة العربيّة، 2002م، ص56 ومابعدها.

[2] . كنزة بالطّاهر وآخرون، التّعريب بين القديم والحديث، ص51.

[3] . المرجع نفسه.

[4] . الجواليقي، المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، دار الكتاب العلميّة، بيروت، دط، 1897، ص51.

•**ابن برّي(ت499هـ):** في مصنّفه الصّغير " التّعريب والمعرّب" أورد في حواشيه منسوقة على حروف المعجم حيث درج فيها على إيراد قول الجواليقي، وقدّم لهذه الحواشي بنبذة يسيرة في طرائق التّعريب عند العرب وكيف تصرّفوا في الأعجمي[1].

•**الفيروزآبادي(ت 861هـ):** وهو من الأعلام المعجميّين الذين كانت لهم عناية بالألفاظ المعرّبة ، حيث أعطى اهتماما كبيرا لظاهرة المعرّب في قاموسه المحيط وهو ما سنراه في الفصل التّطبيقي من دراستنا هذه.

•**السّيوطي (ت 911هـ):** حيث خصّص النّوع التّاسع عشر من كتابه " المزهر" في معرفة المعرّب. و"الإتقان في علوم القرآن" في الباب الثّامن والثّلاثين فيما يتعلّق بغير لغة القرآن[2].

بالإضافة إلى العديد من علماء اللغة الآخرين مثل: ابن دريد في كتابه "الجمهرة"، حيث ألّف بابا في آخر كتابه بعنوان:(باب ما تكلّمت به العرب من الكلام المعجم حتى صار كاللغة). وأبو عبيدة القاسم بن سلام الذي أفرد للمعرّب فصلا في كتابه "الغريب المصنّف" بعنوان:(مادخل من غير لغات العرب العربيّة).

ب/ المحدثون: وأشهرهم:

•**محمّد دياب:** وهو من كبارنظارة المعارف في مصر، ومن خرّيجي دار العلوم ونشر معجمه " الألفاظ الحديثة والتّعريب" عام 1919م. وهو من أفضل المعاجم التي عُنيت بالألفاظ الحديثة المعرّبة.[3]

• **سيّد أدى شير:** وقد ألّف أدى شير معجما بعنوان " الألفاظ الفارسيّة المعرّبة، في سنة 1297م، جمع فيه الألفاظ الفارسّة والتّركيّة المعرّبة منذ ذلك الوقت، ومعجمه هذا بمنزلة قائمة من المفردات الأعجميّة بما فيها الفارسيّة والتّركيّة واليونانيّة والأرمينيّة والسّنسكريتيّة والجرمانيّة والإيطاليّة والحبشيّة.

وبدأ "أدى شير" بعرض الألفاظ المعرّبة والدّخيلة مع شرحها ويضم معجمه حوالي ثلاثة آلاف مفردة مرتّبة ألف بائيّا، وأثناء شرحه للّفظة حاول كثيرا أن يرجع الكلمة إلى أصلها، وكتب

[1] . كنزة بالطاهر وآخرون، التّعريب بين القديم والحديث، ص85.

[2] . المرجع نفسه.

[3] . كاظم عباس ايلاف موسى، المعرّب والدّخيل في اللغة العربيّة، ص 57.

لمعجمه مقدّمة موجزة عرض من خلالها مسائل عدّة حول التّعريب والدّخيل...وهو يرى أنّ البحث عن تحقيق أصل الألفاظ المعرّبة من أصعب وأدقّ المباحث اللغويّة...[1].

• **أحمد فارس الشّدياق:** ويُعتر من أوائل الذين تكلّموا عن المعرب في العصر الحديث، وذلك من خلال نشْر مقالته " في محاسن اللغة" عام 1870م، فقْد صرّح بوضوح بإمكانيّته تعريب بعض الألفاظ كأسماء الفنون والصّناعات الحديثة وهو لا يرى في ذلك عيب. ومن ذلك قوله:**معمل:** فابريكه/ **مستشفى:** بيمارستان.

• **اليازجي:** كتب في عام 1900م مقالا في مجلّة (الضّياء) عن التّعريب أوضح فيه أبعاد المشكلة التي تواجه العرب حين يريدون التّعبير عمّا يتوالى عليهم من المُخترعات والمُكتشفات، ونبّهإلىخطورة الاكتفاء باستعمال الألفاظ الدّخيلة وأوجب طريقة يُمكن بها وضع ألفاظ لهذه المستحدثات فيعرف فيعرّف التعريب هذا الأخير بأنّه: يبيّن الطريقة التي بها تعرف عجمة الاسم.[2]

وكذلك توجد مجموعة من علماء اللغة المحدثين ممّن ذكروا المعرّب في مؤلّفاتهم أمثال: **جورجي زيدان:** الذي كتب في عام 1983مقالين عن المجمّع اللغوي تحدّث فيهما عن مجمّع البكري الذي ألّفسنة 1892م وضمّ المعرّب، وكذلك **محمّد تهاني:** في كتابه" **الطّراز المذهّب في الدّخيل والمعرّب**"، وأحمد القوفي"المعرّب في القرآن، وعبد القادر مصطفى المغربي" الاشتقاق والتّعريب"، وبن صالح طاهر الدّمشقي "التّقريب لأصول التعريب، وجهينة نصر علي " المعرّب والدّخيل في المعاجم العربيّة".

كما لا ننسى المجامع والمؤسّسات التي نظّمت عدّة ندوات ومؤتمرات بخصوص ظاهرة المعرّب: كمجمّع اللغة العربيّة بدمشق ومجمّع اللغة العربيّة في القاهرة، والمجمّع العلمي العراقي، ومجمّع اللغة العربيّة الأردني، ومجمّع اللغة العربيّة في الجزائر والمجمّع اللغوي السّعودي والمنظّمة العربيّة للتربية والثّقافة..[3]

[1] . المرجع السابق، ص 58وما بعدها.

[2] . كنزة بالطاهر وآخرون، التّعريب في القديم والحديث ودوره في إثراء اللغة العربية والأدب العربي، ص 172 وما بعدها.

[3]. ينظر: المرجع نفسه، ص29 وما بعدها.

ومنه نستنتج أنّ قضيّة التّعريب في اللغة العربيّة قد نالت حظّا وافرا من الاهتمام والدّراسات سواء من طرف اللغويين القدامى أو المحدثين، فدرسوا أسباب الظّاهرة وكيفيّتها ووضعوا شروطها.

سابعا: موقف علماء اللغة من المعرّب:

احتلّت قضيّة المعرّب في الدّراسات اللغويّة العربيّة جزءا كبيرا من اهتمام العلماء والباحثين قديما وحديثا، وهي تمثّل في الدّراسات القرآنيّة بالذّات مسألة بالغة الأهمّية دار حولها الجدل مابين رافض رفضا تامّا لورود لفظ غير عربيّ في القرآن الكريم وقابل لورود المعرب ذي الأصل غير العربي ولكنّه عُرّب حتى صار جزءا من لغة العرب بحكم اتّصال اللغات وتطوّرها ونموّها المستند بعضه لبعض[1].

فقد استخدم القرآن الكريم ألفاظا تكلّمت بها العرب وأدخلتها في لغتها وإن كانت في أصلها ليست من اللغة العربيّة، وقد صقلتها العرب بألسنتها وشذّبتها، وربّما تكون قد غيّرت بعض حروفها أو أسقطت بعضها، وإذا أدخلت العرب هذه الألفاظ استغنت بها غالبا على أن تضع ألفاظا في معناها[2].

ولقد انقسم العلماء في هذه القضية إلى فريقين:

أ/ الفريق الأوّل (المنكرون):

ومنهم القدماء: الشّافعي، ابن جرير، أبو عبيدة، القاضي أبو بكر، أحمد بن فارس ومن المحدثين أحمد شاكر.

يرى أصحاب هذا الفريق أنّ كتاب الله ليس فيه شيء من غير العربيّة، وقد احتجّ أصحاب هذا الموقف بما يلي:

• تصريح القرآن الكريم في آيات كثيرة بأنّه أُنزل بلسان عربي مبين، قال تعالى:

﴿ وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ العَٰلَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ ٱلأَمِينُ عَلَىٰ قَلبِكَ لِتَكُونَ مِنَ المُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيّ مُّبِين﴾[3].

---

[1] . كساوي عبد القادر، قضيّة المعرّب في القرآن الكريم، مجلّة البدر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2018/08/10، ص 105.

[2] . المعرّب في القرآن الكريم ، ص103.

[3] . سورة الشعراء [الآيتان: 193/192]

وقال عزّ حكمه: ﴿ **وَكَذَلِكَ أَنزَلنَـٰه حُكمًاعَرَبِيا**﴾[1].

وقال: ﴿**وَكَذَلِك أَوحَينَا إِلَيك قُرءَانًا عَرَبِيّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلقُرَى وَمَن حَولَهَا**﴾[2].

وقال: ﴿**حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** ﴾[3].

قال الشّافعي: فأقام حجّته بأنّ كتابه عربيّ في كلّ آية ذكرناها ثمّ أكّد ذلك بأن نفى عنه جلّ ثناؤه كل لسان غير عربي في آيتين من كتابه تبارك وتعالى:﴿ **وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ** ﴾[4].

وقال:﴿ **وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ ءَاعْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ** ﴾[5].

• أنّه إن كان هناك تشابه بين بعض ألفاظ القرآن ولغات أجنبيّة فهذا لا يعني أنّ هذه الألفاظ ن تلك اللغة أو اللغات، أمّا ما ورد عن بعض الصّحابة من مثل قولهم: " **الكفلان**": ضعفان من الأجر بلسان الحبشة، و" **أوبى**" : سبحي بلسان الحبشة، وقولهم في القرآن الكريم من كلّ لسان فيُحمل على اتّفاق اللفظين في اللغتين بمعنى واحد[6].

وقد تبنّى الطّبري وجهة النّظر هذه ، ودافع عنها بشدّة في مدخل تفسيره فقال :" إنّ الذي قالوه من ذلك غير خارج عن معنى ما قلنا، من أجل أنّهم لم يقولوا هذه الأحرف وما أشبهها لم تكن للعرب كلاما ، ولا كان ذلك لها منطقا نزول القرآن الكريم... فيكون قولا لقولنا خلافا – أي مخالفا– وإنّما قال بعضهم : "حرف كذا بلسان الحبشة معناه كذا... ولم نستنكر أن يكون من الكلام ما يتّفق فيه ألفاظ جميع أجناس الأمم المختلفة الألسن بمعنى واحد فكيف بجنسين منها"[7].

• أنّ كلّ هذه الألفاظ عربيّة صرفة، ولكن لغة العرب متّسعة جدّا ولا يبعد أن تخفى على الأكابر الجلّة، وقد خفي على ابن عبّاس معنى فاطر وفاتح، قال الشّافعي:" لا يحيط باللغة

---

[1] . سورة الرّعد، [الآية: 73].

[2] . سورة الشورى [الآية: 07].

[3] . سورة الزخرف، [الآيتان: 2/1].

[4] . سورة النحل، [الآية: 103].

[5] . سورة فصلت، [الآية: 44].

[6] . كساوي عبد القادر، قضيّة المعرّب في القرآن الكريم، ص1007.

[7] . المرجع نفسه.

العربيّة إلا نبي"، وهذا ما أكّده ابن تيميّة حين قال:" إنّ المشكاة والاستبرق والقسطاس هي أسماء عربيّة يجهلها بعض العرب ويعرفها البعض، وبه قال عامّة الفقهاء والمتكلّمين"[1].

ب/ الفريق الثّاني: (المؤيّدون):

ويرى هذا الفريق وفيه كبار الباحثين وجلّة من العلماء أمثال ابن عبّاس ومجاهد وعكرمة وغيرهم أنّ الأعجمي وقع في القرآن الكريم وقد روى عن هؤلاء في أحرف كثيرة أنّها من غير لسان العرب مثل: سجّيل، والمشكاة، واليم، والطّور، وأباريق، واستبرق وغير ذلك.

وحجّة هؤلاء:

• ما أخرجه ابن جرير بسند صحيح عن أبي ميسرة التّابعي الجليل، قال:" أفي القرآن من كل لسان".

• أنّه حوى علوم الأوّلين والآخرين، ونبّأ كلّ شيء فلا بدّ أن تقع فيه الإشارة إلى أنواع اللغات والألسن ليتمّ إحاطته بكلّ شيء.

• من خصائص القرآن على سائر كتب الله تعالى المنزّلة أنها نولت بلغة القوم الذين أُنزلت إليهم ولم ينزل فيها شيء بلغة غيرهم...والقرآن احتوى على جميع لغات العرب وأُنزل فيه بلغات غيرهم من الرّوم والفرس والحبشة شيء كثير.

• النّبي صلّى الله عليه وسلّم مرسل إلى كلّ أمّة وقد قال تعالى: ﴿ **وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ**﴾[2]، فلا بدّ أن يكون في الكتاب المبعوث به من لسان كل قوم وإن كان أصله بلغة قومه هو[3].

• أنّ الألفاظ اليسيرة في القرآن الكريم بغير العربيّة لا تخرجه عن كونه عربيّا، كما أنّ القصيدة الفارسيّة لا تخرج عن فارسيّتها بوجود لفظة عربيّة فيها[4].

---

[1] . إيلاف موسى كاظم عبّاس، المعرب والدّخيل في اللغة العربيّة، مذكّرة مقدّمة لنيل درجة البكالوريس في اللغة العربيّة كليّة الحكمة الجامعة ، جمهوريّة العراق،2021، ص.17.

[2] . سورة إبراهيم، [الآية: 04].

[3] . عبد الغفار حامد هلال، العربية خصائصها وسماتها، مكتبة وهبة، ط5، 1425هـ/ 2004م، ص 17.

[4] . كساوي عبد القادر، قضيةالمعرّب في القرآن الكريم، ص 110.

• يشير ابن جنّي إلى أنّ ماقيس على كلام العرب فهو من كلام العرب وينقل عن أبي علي قوله:" فإنّك إذا قلت: (طاب الخشكنان)، فهذا من كلام العرب لأنّك بإعرابك إيّاه قد أدخلته كلام العرب".

ومن المحدثين الذين ناصروا هذا الرّأي الدّكتور رمضان عبد التوّاب الذي قال عن إشارة ابن جنّي السابقة: الكلمة المعرّبة تصبح عربيّة باستعمال العرب إيّاها على منهجهم في لغتهم ولذلك يرى أنّه من العبث إنكار وقوع المعرب في العربيّة الفصحى والقرآن الكريم[1].

[1]. كساوي عبد القادر، قضية المعرّب في القرآن الكريم، ص 111.

الفصل الثّاني

نماذج من الألفاظ المعرّبة

في " القاموس المحيط" للفيروز آبادي

أولا: التعريف بالفيروز آبادي ومعجم" القاموس المحيط":

1/الفيروز آبادي:

أ. اسمه و نشأته:

هو العلّامة مجد الدّين أبو طّاهر محمّد بن يعقوببن محمّد بن ابراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس بن فضل الله بن الشّيخ أبي إسحاق إ براهيم الشّيرازي اللغوي الشّافعي الصدّيقي قاضي القضاة[1].

وُلد سنة تسع وعشرين وسبع مئة للهجرة بمدينة كازرون وهي من أعمال شيراز. ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن السّابعة من عمره، وجوّد الخطّ ثمّ نقل فيها كتابين من كتب اللغة . ثمّ انتقل إلى شيراز وهو ابن الثّمان، وأخذ اللغة عن والده شيخ الإسلام سراج الدّين يعقوب ثمّ أخذ عن مشاهير علماء شيراز ونظر إلى اللغة فكان جلّ قصده فيها. وكرّس وقته وجهده فيها ساعيًا لتحصيلها فمهر وبرع فيها، حتى تميّز على أقرانه وفاقهم.[2]

توفّي الفيروزآبادي رحمه الله في زبيد ليلة العشرين من شوّال سنة 817هـ. وقد ناهز التّسعين ، متمتّعا بحواسه ، قال السّخاوي :" وكان يرجو وفاته بمكة فما قدّر له، ودُفن بتربة الشّيخ إسماعيل الجبرئي[3].

ب. رحلاته العلميّة:

اشتغل باللغة حتى مهر وفاق أقرانه في العلم، ودفعه نهمه في العلم إلى ترك وطنه فخرج منها ميمّما وجهه شطر الفحول من العلماء في شتّى الأقطار.فرحل إلى العراق ودخل واسط وقرأ بها القراءات العشر على الشّهاب أحمد بن علي الدّيواني ، ثمّ دخل بغداد ثمّ ارتحل إلى دمشق، وسمع بها من التّقي بن السّبكي وأكثر من مئة شيخ ، منهم ابن الخبّار وابن القيّم ودخل بعلبك وحماة وحلب ، ثمّ دخل القدس فسمع بها من العلّائي والتّقي والقلقشندي، ثمّ دخل القاهرة فكان ممّن لقيه بها البهاء بن عقيل، والجمال الأسنوي، وابن هشام ودخل الرّوم والهند. وعاد منها على طريق اليمن قاصدا مكة ، فسمع بها من الضّياء

---

[1]. السّخاوي، الضّوء اللامع لأهل القرن التّاسع، دار الجيل-بيروت- د ط. د ت. 79/10.

[2]. المصدر نفسه، الصفحة 80.

[3]. الضّوء اللامع لأهل القرن التّاسع. ص 82.

خليل المالكي وغيره إلى أن ألقى عصا التّسيار في الزّبيد باليمن، فتلقّاه الملك الأشرف إسماعيل بالقبول، وبالغ في إكرامه، وولّاه قضاء اليمن كلّه، واستمرّ مقيما في كنفه على نشر العلم، فكثر الانتفاع به، وقصده الطّلبة، فاستقرّت قدماه بزبيد، قدم مكّة مرارا فجاور بها وبالمدينة النّبويّة والطّائف.[1]

ج. منزلته ومكانته:

بلغ الفيروز آبادي مرتبة فاق بها أقرانه في علم اللغة ، وهذا ورد لدى "طاشكيرى زاده" في كتابه "الشقائق النعمانية حيث أورد أن "الفيروزآبادي" آخر من مات من الرؤساء الذين انفرد كل منهم بفن فاق فيه أقرانه على رأس الثامن وهم : "الشيخ سراج الدين البلقيني" في الفقه... والشيخ مجد الدين الشيرازي في اللغة.[2]

ويؤيد فرادة الفيروز آبادي في اللغة "ابن الطيب الفاسي" (ت 1175هـ) حيث يورد في كتابه 'إضاءة الناموس" : ... وبرع في الفنون العلمية ولا سيما اللغة ، فقد برز فيها وفاق أقرانه وجمع النظائر واطلع على النوادر، وجود الخط وتوسع في الحديث والتفسير ..

وقد تمتع الفيروز آبادي بتنوع في المواهب فضلا عن كونه عالم لغة فقد كان شاعرا وحافظا للأشعار والمرويات مع سرعة الحفظ وصاحب خط جيد .

د. مؤلّفاته:

ترك الفيروز آبادي للأمّة تراثا غزيرا متنوّعا من المؤلّفات، التي أغنت المكتبة العربيّة نعدّ منها ما يأتي:

التّاريخ والتّراجم: البلغة في تراجم أئمّة النّحاة واللغة، نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان روضة النّاضر في ترجمة الشّيخ عبد القادر، النّفحة العنبريّة في مولد خير البرّية، المرقاة في طبقات الحنفية، المرقاة الأرفعيّة في طبقات الشّافعيّة.

التّفسير: بصائر ذوي التّمييز في لطائف الكتاب العزيز، تفسير فاتحة الكتاب، تنوير المقياس في تفسير ابن عباس، تسيير فاتحة الإناب في تفسير فاتحة الكتاب، حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الإخلاص، الدرّ النّظيم المرشد إلى مقاصد القرآن العظيم.

---

[1]. الضّوء اللامع لأهل القرن التّاسع، ص 82.

[2]. طاشكبري، الشّقائق النّعمانيّة في علماء الدّولة العثمانيّة، دار الكتاب العربي، بيروت، دط، 1975م، ص31/30.

الحديث: الأحاديث الضّعيفة، سفر السّعادة ، التّخاريج في فوائد متعلّقة بأحاديث المصابيح تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزّائدة على جامع الأصول.

الفقه: الإسعاد بالإصعاد إلى درجة الاجتهاد، عدّة الحكّام في شرح عمدة الأحكام امتضاض السّهاد في افتراض الجهاد.

اللغة: أسماء النّكاح (أسماء السّراج)، أنواع الغيث في أسماء الليث، المثلّث الكبير، جليس الأنيس في أسماء الخندريس، تحبير الموشين في التّعبير بالسّين والشّين، تحفة القماعيل فيمن يسمى من الملائكة والنّاس بإسماعيل، الدّرر المثبّتة في العرر المثلثة ، الرّوض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف، زاد المعاد في وزن بانت سعاد، المتّفق وضعا والمختلف صعقا، مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب. أمّا أشهر مصنّف للفيروز آبادي فهو" القاموس المحيط والقاموس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب شماميط".

2/ القاموس المحيط:

أ ـ اسم الكتاب:

تعدّدت تسميات القاموس لكنّ أكثرها تداولا هي القاموس المحيط ، ففي المقدمة نصّ عليها الفيروز آبادي، إذ قال :" وأسميته القاموس المحيط لأنّه البحر الأعظم." ويلمّح هنا للعلاقة بين الاسم والهدف من القاموس وهو الإحاطة باللغة.

أيضا نجد في القاموس نفسه تسميات أخر، ففي خاتمة القاموس أضاف إلى العنوان السّابق عبارة " والقابوس الوسيط"، [1] التي سبق ذكرها(المؤلّفات).

ووردت التّسمية في نسخ أخرى بزيادة :(فيما ذهب من لغة العرب شمماميط)[2].

ب ـ دوافع التّأليف:

تتلخّص دوافع تأليف معجم " القاموس المحيط" في:

• الإيجاز أساسا والشّمول والاستيعاب، وذلك لمّا رأى شيئا من المشقّة في مطالعته، وعجزا من الطّلاب في تحصيله وزاد عن ذلك أنّه طلب منه عديد الشّيوخ و الطّلبة تقديم كتاب وجيز يسير على نظام سابقه ويكون في متناول الطّلاب، وسهل التّلقي والتّحصيل فكان المجد عند طلبهم وغايتهم في تأليفه للقاموس ملبّيا لحاجتهم.[3] حيث يقول في مقدّمته:" غير أنّي خمّنته في ستّين سفرا، يُعجز الطّلاب وسُئلت تقديم كتاب وجيز على ذلك النّظام وعمل مفرغ في قالب الإنجاز والإحكام ، مع التزام اتمام المعاني وإبرام المباني ، فصرفت صوب هذا القصد عناني، وألّفت هذا الكتاب محذوف الشّواهد مطروح الزّوائد مُعربا عن الفصح والشّوارد. وجعلت بتوفيق الله تعالى زافرا في زفر، ولخّصت كلّثلاثين سفرا في سفر وضمّنته خلاصة ما في (العُباب) و(المحكم) وأضفت إليه زيادات منَّ الله تعالى بها وأنعم ورزقنيها عند عوصي عليها من بطون الكتب الفاخرة الدّأماء الغطمطم وأسميته "القاموس المحيط" لأنّه البحر الأعظم.[4] فكان هدفه الأوّل والأخير والغاية وراء التّأليف هو خدمة اللغة

---

[1] . الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الحديث للنّشر، تح، أنس محمّد الشامي وزكريّا جابر، 2008، دط، ص03.

[2] . الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، 1985، دط، [ج73/1].

[3] . الضّوء اللامع لأهل القرن التّاسع، ص83.

[4] . الفيروز آبادي، المرجع نفسه، ص27.

العربيّة خير لغات البشر، وقد قدّم كل هذا بالرّغم من أنّ أصله كان فارسي يعني لم يكن بعربي ولكنّه خدم العربيّة بكلّ ما آتاه الله فكان يُكرّس جلّ وقته وجهده واهتمامه للغة العربيّة.

ج . منهجه:

لقد نهج صاحب القاموس الفيروز آبادي منهجا متميّزا في تأليف معجمه فكان طفرة جديدة في التّأليف المعجمي عند العرب، فقد اتّبع منهجا علميّا متطوّرا بالقياس إلى زمنه وكثير منهجه وغالبه لم تستطع المعاجم اللاحقة تلاقيه وتجنّبه أو الحياد عنه.

جمع الفيروز آبادي في معجمه بين معجمين من أشهر المعاجم العربيّة هما : المحكم لابن سيدة والعباب للصّاغاني في عمل مفرغ في قالب الإيجاز والإحكام، زيادة على هذا أضاف زيادات أخرى من عنده وبذلك احتوى هذا المعجم عددا كبيرا من المواد، إذ بلغ تعداد مادّته ستين ألف مادّة. فحاول الاقتداء بسابقه (ابن منظور 711) في تحقيقه للعامل الأساسي الذي أدّى إلى شهرة لسان العرب ألا وهو براعة الجمع والاستقصاء ، فمن بعد ابن منظور صارت موضة العصور اللاحقة في صقل صناعة المعاجم هي: الشّمول والاستقصاء ومحاولة احتواء مادّة المعاجم السّابقة ورصف أكبر عدد من المواد في معاجمهم . وما جعل القاموس المحيط يتميّز هو الجمع بين الثّلاثة الحسان: حسن الجمع حسن الاستقصاء وحسن التّرتيب والضّبط وكذا حسن الإيجاز والاختصار مع الإحكام وإتمام المعاني، كما عمد إلى استخدام الرّموز كمثل اكتفائه بالإشارة إلى الجمع بحرف الجيم(ج) أو إلى بلد بالحرف دالوهذا ما أوضحه في مقدّمة الكتاب. كما اعتمد الإيجاز فحذف الشّواهد، وبرزت عنايته بالأعلام واهتمامه بذكر وإيراد المصطلحات كما قد تأثّر بالجوهري فاتّبع منهج الصّحاح فقد ألّف القاموس خصّصا للردّ على صحاح الجوهري..[1]

[1] . حسين نصّار، المعجم العربي نشأته وتطوّره، دار مصر للطّباعة، القاهرة، ج2/ ص575 وما بعدها.

ثانيا: نماذج من الألفاظ المعرّبة في " القاموس المحيط" للفيروز آبادي:

1. الألفاظ الفارسية:

- **أُبدوج السّرج:**

جاء في القاموس: بالضّم لِبْدُ بِدادَيْه، مُعرَّبُ (أُبْدُودَ)[1].

وهو ما ذهب إليه الصغاني في التكملة والزبيدي في التاج، و صاحب اللسان الذي استشهد في شرحه للفظة (أبدود) بحديث ابن الزبير حيث قال:«أنّه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بن المغيرة بالسّيف حتّى شقّه باثنتين وقطع أبدوج سرجه»[2].

فالأبدوج يراد به اللبد أي ما يُشد به تحت السرج.

لم تتطرق لها المعاجم الأخرى، وأهملوا ذكرها، ولعلّ ذلك لندرتها أولقلة استعمالها.

- **الإبريق:**

في القاموس المحيط: « معرّب (آب ريق)، والجمع أباريق، والسّيف البرّاق، والقوس فيها تلاميع والمرأة الحسناء البرّاقة»[3]. وما ذكره الفيروزآبادي موافق لتفسير ابن منظور حين قال: "الإبريق هوالإناء وجمعه أباريق، وفي موضع آخر ورد بمعنى البريق اللمعان[4]. وقد جاء ذكر لفظة أباريق في التنزيل الحكيم في قوله تعالى: ﴿ **يَطُوفُ عَلَيْهِم وِلْدَانٌ مُخَلَّدُون بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ** ﴾[5].

كما أوردها الثعالبي في فقة اللغة في فصل الأسماء التي تفرّدت بها الفرس[6].

أمّا صاحب كتاب تفسيرالألفاظ الدخيلة في اللغة العربية فيرى أنّ أصلها "(آبريز) وهي لفظة مركّبة من (آب) تعني الماء و(ريز) تعني صبّ وسكب[7]. وهو ما ذكره ادي شير كذلك في المعجم الفارسي: "الإبريق إناء من خزف أومعدن له عروة وفم و بلبلة"، وهو تعرب (آبريز)

---

[1] . ينظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص180.

[2] . ابن منظور، لسان العرب، [ج2/ ص211].

[3] . الفيروز آبادي، المرجع نفسه ص866.

[4] . ينظر: ابن منظور، المرجع نفسه، [ج10،ص17].

[5] . سورة الواقعة، [الآيتان:17 . 18].

[6] . ينظر: أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، مؤسسة المختار، ط1، القاهرة، 2009، ص208.

[7] . ينظر: طوبيا عنيسي. ت يوسف البستاني. تفسير الألفاظ الدّخيلة ط2. 1932.ص9.

ومعناه يصبّ الماء، ويُطلق على الكوز، الدلو أيضا وكأس الحمام و السّطل وغير ذلك ممّا يضارعها، ومنه السرياني و الفرنسي والإيطالي والتركي والكرديّ إبريق، ويقربه الجرماني (krug) والفرنسي (cruched)"[1].

ويرى الدكتور فؤاد حسنين أنّ أصله في الفارسية "أبريج"، ويذكر أدّي شير أنّ الإبريج" هو الممخضة يمخض بها اللبن لاستخراج السمن وهو تعريب لآبريز"[2].

بينما الجواليقي يرى أنّ الإبريق فارسي وترجمته أحد أمرين :إمّا أن يكون طريق الماء أو صب الماءعلى هينة، وذكر أنّ العرب تكلمت به قديما، ومثاله ما قال زيد بن عدي:

وَدَعَا بِالصَّبُوحِ يَوْمًا فَجَاءَتْ قَيْنَةً فِي يَمِينِهَا إِبْرِيق[3].

- **أبهر:**

ورد في القاموس " آب هر"، مركّب من "آب" الماء و"هر" الرّحى أي: " ماء الرّحى "وهو اسم لبلد عظيم بين قزوين و زنجان ، و بُليدة بنواحي أصفهان واسم جبل بالحجاز[4] وهو ما أكده الحموي في معجمه : بهرة الوادي وسطه والعجم يسمونها أوهر، وأبهر بُليدة نواحي أصبهان[5].

- **أذربيجان:**

في القاموس: موضع معرّب[6].

ذكره صاحب اللسان أنّه موضع أعجمي، واستشهد في شرحه بقول الشّمّاخ :

تَذَكَّرْتُهَا وَهْنًا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا قُرَى أَذْرِبِيجَان المَسَالِحَ وَالجَال[7]

---

[1] . ينظر: ادّي شير، معجم الألفاظ الفارسية المعربة، دارالعرب، ط2، القاهرة، 1988، ص6.

[2] . ينظر: عبد الرحمن العارف، الألفاظ المعربة والدخيلة في شعرعدي بن زيد العبادي، الدّرعية، العددان:31/30،جامعة أم القرى، ص 16.

[3] . ينظر: السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرّب، صندوق إحياء التراث، الإسلامي المشترك بين المغرب والامارات، ص66.

[4] . ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 355.

[5] . ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر، ط2،بيروت،1995، [ج82/1].

[6] . الفيروزآبادي، المرجع نفسه ص 702.

[7] . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، [ج207/2].

هذا وقد نقل الياقوت الحمويفي معجم البلدان قول ابن المقفع :" أذربيجان مسمّاة باذرباذ بن إيران بن الأسود بن سام بن نوح وقيل بل أذر اسم النّار بالفهلوية، بايكان تعني الحافظ. فكأنّ معناه بيت النّار، وهذا المعنى أقرب كون بيوت النار كثيرة في هذه المنطقة[1].

- **الاستبرق:**

"الدّيباج الغليظ، أصلها "استروه أو استبره" أو ديباج يعمل بالذهب[2].

وقد ذكر ابن منظور تعريف الزّجاج للاستبرق فقال: " الديباج الصّفيق الغليظ أصله استقره"[3]. أمّا أبو هلال العسكر فيرى أنّ(الدّيباج) فارسي أصله (ديوباف) أي نساجة الجنّ والجمع (ديابيج)، والسندس رقيقه والاستبرق غليظه، وقال بعضهم : "سمّي استبرقا لشدّة بريقه"، وقيل أصله(اسْتَروَه) أي ماخشن من الديباج [4].

و(الاستبرق) من الكلمات التي اختلف في كونها عربية أو معربة كونها وردت أكثر من مرة في القرآن الكريم كقوله تعالى: ﴿ **يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَاسْتَبْرَق مُتَقَابِلِين**﴾[5].

وفي شرح هذه الآية نقل السيوطي ما ذكره الجويني أنّ الوعد بالجميل الرّفيع لا يكون إلا بكلام عربي فصيح، و قال إن قيل أنّ استبرق ليس عربي، وغير العربي أقل فصاحة وبلاغة فنقول: "لو اجتمع فصحاء العالم و أرادوا أن يتركوا هذه اللفظة ويأتوا بلفظ يقوم مقامهافي الفصاحة لعجزوا عن ذلك"[6].

- **الأُسْرُفُّ:**

في القاموس بالضّم: الآنُكُ، معرب أُسْرُبّ[7] وجاء في موضع آخر الأسربّ كقنفد وأسقف : الآنك، قد ذكر الزبيدي أنّ "الآنك هو الرصاص" وقد استدل بقول القتيبي : "الآنك هو الأُسْرُبُ والأسربُّ والأُسْروبُ : الرّصاص"[8].

---

[1] . الياقوت الحموي، معجم البلدان،[ج379/1].

[2] . الفيروز آبادي، القاموس المحيط .ص867.

[3] . ابن منظور، لسان العرب،[ج5/10].

[4] . أبو هلال العسكري، التّلخيص في معرفة أسماء الأشياء، مجمع اللغة العربية، ط1، دمشق، 1969،ص140.

[5] . سورة الدّخان [الآية: 53].

[6] . السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرّب، صندوق إحياء التراث الإسلامي المشترك بين المغرب والامارات ص63

[7] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 819.

[8] . الزبيدي، تاج العروس، إصدارات دار الإرشاد، دط، الكويت، 2001، [ج326/12].

وقيل الأسرب مخففة لفظة فارسية من (سُرْب)، والسرب كما ذكر الأزهري في التهذيب: " دخان يدخل خياشيم الإنسان فيأخذ عليه فربما أفرق ومات والاسم الأسرب[1].
الأسرف تعريب (الأسرب) فقد أبدلت الباء فاء، ويراد به الآنك أي الرصاص.

- **بافد:**

وردت في القاموس: بسكون الفاء : بلد بكرمان[2] ـ مدينة وسط إيران حاليا ـ أصلها "بافت" أُبدلت التاء دالا، و بافت حسب المعجم الفارسي تعني "النسيج.

وقد عرّفها الياقوت الحموي في معجمه بقوله: "بلدة على طريق شيراز من البلاد الحارة".[3] كما ذكرها الزّبيدي في التاج بنفس المعنى، أمّا الجوهريّ وغيره فقد أهملوا ذكرها.

- **البالغاء:**

في القاموس المحيط: أرجل الشاة من "بايها" وتسمّى الأكارع، وهي لفظة مركّبة من "بايْ" تعني الرّجل، و"ها" علامة الجمع عند الفرس، ويسمونّها أيضا "باجْهَ[4]. وهو ما ذهب إليه ابن دريد في الجمهرة حيث قال: "البالغاء:الأكارع في لغة أهل المدينة فارسيّتها (بَايْهَا)"[5].

كما يذكر صاحب الصحاح في هذا الباب: اجعل البأجات بأجا واحدا، أي ضربا ولونا واحدا وينطق بالهمز أو من غيره ، أصله بالفارسية "باها" أي ألوان الأطعمة[6] .

وهو ما يراه ادي شير أيضا فقال في تعريفه للباجه: " البأج والبأجة تعريب (باها) وتعني ألوان من الأطعمة" [7].

- **الببر**: جاء في القاموس المحيط: السّبع، والجمع بُبُو[8]، واحده الببور، ويقال أنّه

---

[1] . الأزهري، تهذيب اللغة، دار إحياء التراث، ط1، بيروت، 2001، [ج289/12].
[2] . الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص 268.
[3] . الياقوت الحموي، معجم البلدان، المرجع نفسه، [ج326/1].
[4] . ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، المرجع نفسه، ص 780.
[5] . ابن دريد، جمهرة اللغة، دارالعلم للملايين، ط1، بيروت، 1987، [ج1323/3].
[6] . الجوهري، صحاح التاج وصحاح العربية، دارالملايين، ط4، بيروت، 1987، [ج298/1].
[7] . أدّي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، المرجع نفسه ص 14.
[8] . القاموس المحيط، المرجع نفسه ص 345.

الحيوان الذي يُسمّى "الفرانق" و يُعادي الأسد[1].

عرّفه الخفاجي في شفاء الغليل بقوله : " الببر جنس من السّباع، يشبه القط يُصنع من جلده الفروة ، ويسمّيه الأتراك "بوربور" .

و"بِبر" بكسر الباء جنس من سباع الهند.[2]

ومن خلال ما سبق فالببر نوع من السباع وهو ما يسمى بالنمر.

- **البَخْتُ** : جاء في القاموس المحيط: الجَدُّ، وبالضّم الإبل الخراسانيّة[3].

وفي شرحه للجد نقل ابن سيّدة عن السكيت: " الجدّ هو الحظ والبخت من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: **{ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ}**[4]، و قالوا المبخوت المجدود".

كذلك فسرها الطبري بالجد في شرحه لقوله تعالى: ﴿**وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا**﴾، ونص على فارسيتها من بخت[5].وهو ما ذكره أدّي شير حيث قال: " البخت فارسيّ محض ومعناه الحظ، وذكر أنّ العرب تقول: بخيتا ومبخوتا ومنه "بخت" بالكردية و"بختسز" بالتّركية أي بلا حظ[6]. التوقف هنا التوقف هنا التوقف هنا التوقف هنا التوقف هنا التوقف هنا

أمّا البُخت من الإبل فاختلف العلماء في أصله فقال ابن دريد البخت جمع بختي عربي صحيح، وقال في التهذيب والبخت الخراسانية تنتج بين الإبل العربية والفالج .

أمّا الجواليقي يرى أنّه مأخوذ من "بلخ" وهي من مدن خراسان اسمها بالفارسية "باختري" فلفظ بختي مأخوذ منها[7].

وقد ورد لفظ البخت في حديث الرّسول صلى الله عليه وسلم في قوله:

---

[1] . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، [ج4 /37].

[2] . الخفاجي،شفاء الغليل في كلام العرب من الدخيل، مكتبة الحرم الحسيني، ط1، مصر، 1952، ص67.

[3] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص147.

[4] . ابن سيّدة، المخصص، دار إحياء التراث العربي، ط1، بيروت،1996، [ج458/4].

[5] . الطّبري، جامع البيان، دار التربية والتراث، [ج316/23].

[6] . ينظر: أدّي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص17.

[7] . الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حرف المعجم، دار القلم، ط1، دمشق ،1990،ص172.

{ صنفان من أهل النّار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها النّاس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات، رؤوسهن كأسمنة البخت المائلة لايدخلن الجنّة ولايجدن ريحها}[1].

فقد شبّه ما يضعنه فوق رؤوسهن بسنام الإبل.

- **البدبدة** :وردت في القاموس بمعنى البيت الذي به تصاوير وأصنام، الأصل منها

"بُت" والجمع بدَدَة وأبداد وتحمل كذلك معنى النَصيب من كلّ شيء.[2] قال ابندريد:البُدُّ هو الصنم نفسه الذي يُعبد[3]، وقيل هو التمثال الذي صُنع من حجر أو خشب. ووافقهم الخفاجي في التعريف حين ذكر في كتابه البدّ: صنم جمعه بددة[4].

- **البِرزين**: في القاموس المحيط : إناء من قشر الطّلع يُشرب فيه[5].

وقد فسره ابن منظور في لسان العرب بما يُحمل به الشراب من الخابية، وهو ما ذهب إليه ابن سيدة بقوله: " البرزين هو الكوز، وأشار أنّ أهل البصرة يسمونه " التلتلة"[6]. والخفاجي حيث قال: " البرزين: كوز الطّلع".[7]

اتفقت المعاجم في تفسير لفظ (البرزين) على معنى الإناء والكوز.

- **البرازيق**: فسّرها الفيروزآبادي بالجماعات من الناس[8]، أوهي الجماعات مطلقا، وما

يؤكده الشاهد الذي ذكره ابن منظور في اللسان:

---

[1] . صحيح مسلم، دار الإحياء العربي، [ج2192/4].

[2] . ينظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط ص266.

[3] . ابن دريد، الجمهرة، المرجع سابق،[ج65/1].

[4] . الخفاجي، شفاء الغليل،مرجع سابق، ص69..

[5] الفيروز آبادي، المرجع السابق، ص 1180.

[6] . ينظر: ابن سيدة، المخصص، داراحياء التراث العربي،ط1، بيروت، 1996،[ج199/3].

[7] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 67.

[8] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 867.

أَرْضٌ بِهَا الثِّيرَانُ كَالبَرَازِقِ كَأَنَّمَا يَمْشِينَ فِي اليَلَامِقِ[1].

وقد أورد صاحب المفصل حديثا يؤكد فيه معنى الجماعات: { **لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق** }، وأضاف في سياق شرحه أنّه يُروى برازق أي جماعات واحده برزق[2]

بينما الخفاجي فسرها بمعنى الفرسان حين قال: "البرزيق هو الفارس والجمع برازيق وبرازق"[3]

- **البربط** : جاءت في القاموس المحيط بمعنى: العود معرّب "بَرِبَط"، أي صدر الإوز لأنّه يشبهه[4].

وقد نص ابن منظور في اللسان بأنّها ليست من ملاهي العرب وإنّما أعربته حين سمعت به وكذلك الأزهري حيث قال: "البربط من ملاهي العجم"[5].

و قيل أنّ "بر" بالفارسية تعني الصدر، وسُمّي بهذا الاسم لأنه يشبه صدّر البط .

أمّا ابن الأثير في شرحه لحديث:**{ لا قدّست أمّة فيها البربط}**، قال :أصله "بربت" فإنّ الضّارب به يضعه على صدره. وقد جاء ذكرها في شعر الأعشى:

ومُسْتَقٌ سِنين وَوَنٌ وَبَرْبَطُ يُجَاوِبُه صَنْجُ إِذَا مَا تَرَنَّمَا[6].

ومن خلال ما ذُكر فالبربط اسم لآلة موسيقية، قيل أنّها العود، وهناك من يرى أنّه مأخوذ من اسم (باربد) اسم موسيقار كسرى الشهير وقد برع في العزف على العود .

- **البُستان:** في القاموس نجد: معرّب "بُوسِتَان"[7].

---

[1] . ابن منظور، لسان العرب، [ج19/10].

[2] . صلاح الدين المنجد، المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة، ط1، إيران، 1978، ص 14 .

[3] . ينظر: الخفاجي، شفاء الغليل، ص 68.

[4] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 658.

[5] . ينظر: الأزهري تهذيب اللغة، دارإحياء التراث، ط1.بيروت.2001، [ج7/ص 472].

[6] . صلاح الدين المنجد، المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة، إيران، ط1، 1978ص15 .

[7] . القاموس المحيط، ص1180.

ذكر أدّي شير في كتابه أنّه فارسيّ محض مركّب من: "بوي" بمعنى رائحة ومن "ستان" أي محل ، أمّا الفيروز أبادي قال هي من "بوسِتان"،والجمع بساتين وبساتون[1].

ذكرت المعاجم كلمة (البستان) في شرح كلمة الحديقة، كقول الفرّاء: "كلّ بستان كان عليه حائط فهو حديقة"، وقال الزجّاج في نفس الموضع:"الحدائق البساتين والشّجر الملتف".

- **البسّذ:** في القاموس: المرجان[2]، قيل هو حجر نباتي في قعر البحر، عرّفه الأزهري في تهذيبه: بالجوهر كما أشار إلى أنّه غير عربي ، ومنه السّبذة[3].

أمّا الخفاجي ففسره بالجوهر الأحمرالذي ينبت في البحر، وبيّن أن ليس في المعادن مايشبه النبات غيره.

كما نقل السيوطي قول بعض أهل اللغة في المرجان فمنهم من اعتبره "عظام اللؤلؤ وكباره" ومنهم من قال: "صغار اللؤلؤ"، وآخرون قالوا : "الخرزالأحمر"[4].

- **البَرَق:** ذكر صاحب القاموس أنّه الحمل وأصلها "بره" [5]، وجمعه أبراق وبرقان، كما أوردها ابن فارس في مقاييس اللغة وابن منظور في لسان العرب بالمعنى نفسه.

هذا وقد أورد ادي شير لفظ (البرق) في معجمه وعرفها قائلا: "الحمل من الضأن، معربّ (برَه)، ومنه الكرديّ(برْخ)، و يطلقُ على الكبش و التيس أيضا[6].

وجاء في المفصل في الألفاظ الفارسية المعرّبة في الشعر الجاهلي والقرآن الكريم والحديث النبوي والشعرالأموي لفظ (البذخ) وفسرها بقوله :"الحمل وهي بمعنى البرق".

---

[1] . صلاح الدين المنجد، المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة، المرجع نفسه.

[2] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 331.

[3] . ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة ، دار الإحياء التراث، ط1، بيروت، 2001، [ج4/ص23].

[4] . ينظر: السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب، ص 148.

[5] . ينظر: الفيروزآبادي، المرجع نفسه، ص 867.

[6] . أدّي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، دار العرب، ط2، القاهرة، 1988، ص171.

- **البرنامج:** جاء في القاموس المحيط: الورقة الجامعة للحساب من "برنامه".[1] وأضاف الزبيدي على ما قاله الفيروز آبادي: " زِمام فيه متاع التّجار، وسلعهم، أصله (برنام)[2].

ويذكر الدكتور التونجي معان أخرى للبرنامج منها : "ورقة الميزانية العامة ، والرُّخصة الممنوحة بالدّخول على الملوك ، والمثال المُحتذى ،عنوان الكتاب ، والمخطط ، والمعنى المشهور ، ويرى أنَّ الكلمة مُعرّبة من (بار) بمعنى: الحِمْل ، الرُّخصة ، (نَامَهْ) أي رسالة وكتاب[3].

- **بَغْشُورُ:** في القاموس: بلد بين "هَراةَ" و"سَرَخْسَ"، مشتقة من " كَوْشور": أي: الحفرة المالحة[4].

أورد الياقوت الحموي لفظ (بغشور) في معجم البلدان وعرفها قائلا: " بليدة بين (هراة) و(مرو الروذ) و وصفها بالبرية الجدباء حين قال: برّية ليس عندهم شجرة واحدة ويُقال لها "بغ" والخراب فيها ظاهر[5].

- **البوْس:** ورد في القاموس المحيط بمعنى: التقبيل والخلط[6].

وهو بالمعنى نفسه في اللسان حيث قال ابن منظور: "البوس من باسه يبوسه، وجاء بالبوس البائس أي الكثير وهو معروف في الفارسية"[7]، وهو ما أكده أدّي شير في معجم الألفاظ الفارسية أيضا، و الخفاجي في شفاء الغليل بقوله: " االبوس مولّدة وتكلم بها العامية"[8].

---

[1] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 180.

[2] . الزبيدي، تاج العروس، [ج5/ 421].

[3] . طوبيا العنيسى، تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، ط2، بيروت، 1932، ص 14.

[4] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 353.

[5] . الياقوت الحموي، معجم البلدان، [ج1/ 467].

[6] . الفيروزآبادي ، المرجع نفسه، ص534.

[7] . ابن منظور، لسان العرب، [ج6/ص31].

[8] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 73

- **بوسنج:** يذكر الفيروزآبادي أنّها معرّب "بوشنج"، بلد من هراة.[1]

و في معجم البلدان عرفها الحموي بقوله : "بوسنج: بالضّم ثم السكون، والسين مهملة والنون ساكنة، وجيم: من قرى ترمذ، كما أنّه ذكرها بالشين فقال: وبوشنج :بليدة خصيبة في واد مشجر من نواحي "هراة" وأنشد:

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ بُوشَنْج أَرْجُو بِكَ العِزَّ الذِي لَاْ يُسْتَضَامُ[2] .

وأضاف الزبيدي قرية بترمذ، منها أبو حامد أحمد بم محمد الإمام[3].

- **البوصيّ:** جاء في القاموس ولسان العرب هو ضرب من السّفن والأصل "بوزي".

قال ابن دريد :البوصي السّفينة وكانت بالزاي وقد قلبتها العرب صادا[4]،وعبّر عنه أبو عمر في اللسان بالزّورق.

قال الجواليقي نقلا عن زخاو: البوصي من البوص ومعناه القصب، فالبوصي السّفينة المصنوعة من القصب كما ذكر أنّ هذا المعنى لم يذكره أحد غيره،[5] واستشهد ببيت الأعشى

مِثْلَ الفُرَاتِيّ إِذَا مَا طَمَا يَقْذِفُ بِالبُوصِّي وَالمَاهِرِ

- **الجاموس:** في القاموس المحيط نوع من البقر أُخِذت من " كاوميش" وجُمعت على جواميس[6].

وقيل من "gavmich "، مركبة من kav بمعنى بقرة و mich بمعنى نعجة[7].

---

[1] . المرجع نفسه ص 181.

[2] . معجم البلدان، المرجع نفسه، [ج1/ص 508].

[3] . الزبيدي، تاج العروس، [ج5/ص 423].

[4] . ابن دريد، جمهرة اللغة ، [ج1/ 87].

[5] . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 168.

[6] . ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 536.

[7] . اليسوعي، غرائب اللغة، مطبعة الإحسان، ط1، حلب، 1954، ص 103.

وافق تعريبه بصورة "جواميس" بناء من أبينة الجمع ثم صيغ المفرد منه . ويؤيد هذا صاحب اللسان بقوله : إنّه بالعجمية كواميش[1].

- **الجربز**: معرب(كُرْبُز)، وتعني: الخبّ الخبيث، المصدر الجربزة[2]، وهو ماذهب إليه أدّي شير في معجمه.

أمّا الجواليقي فيرى أنّها ليست من كلام العرب وتعني الخب اللئيم من الرّجال[3].

- **الجرجانيه** :جاء في القاموس: قصبة، أي قرية أو تجمّع سكني في بلاد خوارزم

أصلها "كُركانج، وأضاف "جرجة" اسم مقدم عسكر الروم يوم اليرموك"[4].

ويذكر الياقوت الحموي في معجمه أن (الجرجانية) كانت تُسمى المنصورة ،وكانت على الجانب الشرقي، غمر الماء أكثر أرضها وانتقل أهلها إلى الجانب الغربي، وهي الجرجانية وأهلها يسمّونها" كركانج"[5].

كما ورد ذكرها في كتاب المفصل في الألفاظ الفارسية أنّها مدينة معروفة بين طبرستان وخراسان.

- **الجردبان:** في القاموس: من "كرده بان"، أي حافظ الرّغيف[6].

وما قاله الفيروزآ بادي يوافق ما قاله ابن منظور: "الجردبان الذي يأكل بيمينه ويمنع شماله"، واستشهد في شرحه ببيت يقول فيه صاحبه:

أَنْعَمْتَ فِي النَّاسِ نِعْمَةً سَطَوْتَ عَلَيْهَا قَابِضًا بِشِمَالِكَا.[7]

---

[1] . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، [ج6/ص36]

[2] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 505.

[3] . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الاعجمي، ص 235.

[4] . ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 183.

[5] . ينظر: الياقوت الحموي، معجم البلدان، [ج2/ص397].

[6] . الفيروز آبادي، المرجع نفسه ، ص67.

[7] . ابن منظور، لسان العرب، [ج265/1].

وأضاف أدّي شير على ما ذكره صاحب اللسان بقوله:"لجردبان والجردم وجرذم وجردب كلها لغات وهي تعريب (كرده بان)، وهو من يضع شماله على شيء يكون على الخوان لئلا يتناوله غيره ،فإذا فرغ القوم من الطعام يأكله"[1]. في حين يرى محقق المعرب أنّ "كِرْدَه بان" تعني حارس بصفة عامة وليس حافظ الرغيف .

الجردقة : في القاموس : بالفتح الرّغيف معرب (كرده)[2]. ويذكر الأزهري في شرحه أنّ هناك من ينطقها بالذال(جرذقة)، و يرى بأنّ كلاهما لا أصول لها في كلام العرب[3]، في حين فضّل ابن منظور لفظها بالدّال بقوله: "(الجردق) أجود من الجرذق، والجردقة معروفة الرّغيف[4]. هذا وقد بيّن الجواليقي أنّ الجردق تعريب" كَرْدَه"، وبالفهلوية (girtak) وهذا هو أصل اللفظ[5].

- **الجرموق** : في القاموس: مايلبس فوق الخُف[6]، لحفظه من الطّين ونحوه.

يرى أدّي شير والخفاجي أنّ أصلها من "سرموزه"، والعامة تقول سرموجة، وهو لفظ مركّب من (سر) أي فوق و(موزه) الخف، أمّا صاحب كتاب غرائب اللغة فقال: "هي من "tcharm" أي الجلد المدبوغ[7]. شرح ابن منظور الجرموق بالخفّ الصّغير الذي يُلبس فوق الخف، وهو نفس المعنى الذي ذكره الفيروزآبادي، وأضاف: "بعضهم يقول "الجرماق" وهوماعصبت به القوس من العقب"[8].

- **الجزاف**: جاء في القاموس: المجازفة من (كزاف) وتعني الحدس في البيع و الشراء[9].

نقل ابن منظور قول الجوهري: "الجزف أخذ الشيء مجازفة أي بيع الشيء واشتراؤه بلا

---

[1] . ينظر: أدي شير.الألفاظ الفارسية المعربة، ص 39

[2] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 871.

[3] . ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة، [ج170/11].

[4] . ابن منظو، لسان العرب ،المرجع نفسه،[ج10ص35]

[5] . الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 259.

[6] . الفيروزآبادي، المرجع نفسه، ص 871.

[7] . اليسوعي، غرائب اللغة ص 103.

[8] . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، [ج10/ص35].

[9] . الفيروزآبادي، المرجع نفسه، ص 596.

وزن"، وفي الحديث "ابتاعوا الطّعام جزافا"[1] أي بكثرة من غير تقدير وهذا المعنى الأصلي الذي نصّ عليه أدي شير في معجم الألفاظ الفارسية.

- **الجَصُّ** : في القاموس بالفتح ويكسر معروف معرب (كچ)، يقال جصَّص البناء أي طلاهُ بالجِصّ ويسمّى صانعه بالجصّاص و الموضع الذي يعمل به بالجّصاصة[2].

والجص من مواد البناء ومنه قول الخفاجي: "هو الجبس الذي يلاط به البيوت"، ويرى صاحب المعرب أنّ الصواب، الجص وليس جبس، وذكر أنّ الجبس لفظ يوناني من "كبس" وفي لغة الحجاز يسمى القص[3].

- **الجُلاّب**: ورد في القاموس المحيط بمعنى : ماء الورد[4].

اتفقت المعاجم على معنى ماء الورد فقال ابن منظور: الجلاب من جل آب وهو بالفارسية ماء الورد واستشهد بحديث عائشة رضي الله عنها: **{ كان النبي صلى الله عليه وسلم ، إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلّاب، فأخذ بكفّه ، فبدأ بشقّ رأسه الأيمن ثم الأيسر}**[5]. كما ذكر الجواليقي أنّ معناها في الفارسية من يجلب العبيد من مدينة إلى أخرى وهو أمر عهده العرب، واعتادوا عليه، والجمع جلائب، وفي اللسان الجلب: ما جلب قوم من غنم أو سبي[6].

- **الجُلاهق**: في القاموس: البندق الذي يرمى به، من "جُلَهْ"، والبندق كُرات صغيرة كحبّ البندق مدوّرة مدحرجة ،ذكر السيوطي في المزهر: الجلاهق: البندق والمنجنيق التي يرمى بها الحجارة[7]. ويرى الجواليقي أنَّ الجُلاهِق هو الطين المُدوَّر المدملق، يُرمى به عن القوس وقد اُختلِف في صورتها قبل التعريب ، فالفيروزابادي يرى أنها معرَّب " جُلَهْ " ، والجواليقي يرى أنها من "جُلاهَه " وقيل : إنها مُعَرَّب "كَلاهه "، وحُوِّلت الهاء إلى قاف[8].

---

1 . الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، [ج27/9].

2 . ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 614.

3 . ينظر: الجواليقي ،المعرّب من الكلام الأعجمي ص 235.

4 . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص68.

5 . ينظر: ابن منظور،لسان العرب،[ج274/2].

6 . ابن منظور، المرجع نفسه، [ج272/1].

7 . السّيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1998، [ج214/1].

8 . ينظر:الجواليقي ، المعرب من الكلام الأعجمي، ص235.

- **الجُلّسان** : قال الفيروزآبادي: أصله "جلشن"[1]، وقيل في اللسان فارسيتها "كُلَّشا" وهو ورد ينتف ورقه وينثر، والورد كما هو معروف بالفارسية "جُلْ"، وأكّد هذا المعنى الجوهري والأَخفش بقوله:" الجُلَّسانُ قبة ينثر عليها الورد والريحان"[2]، وهو التّعريف ذاته الذي أورده صاحب معجم الألفاظ الفارسية . أمّا الخفاجي ففسّره بالنور ويرى أنّ الأصل فيها: "كلستان"،أي موضع و محل الورد[3].
- **الجُلّنار**: جاء في القاموس: زهر الرّمان عُرّبت من "كلنار"مركّب من : "جل" ورد و"نار" أي رمان[4].

فسره صاحب اللسان بمعنى الياسمين والورد بمختلف ألوانه ،ومفرده "جلّة" وذكر بيتا للأعشى يستشهد به في كلامه:

وَشَاهِدُنَا الجُلَّ وَاليَاسَمِي ن وَالمُسْمِعَات بِقُصَّابِهَا[5].

- **الجوسق**: في القاموس المحيط: القصر، ولقب محمد بن مسلم المحدّث، وهو اسم حملته عدّة قرى منها بهراة ، وببغداد و بدُجَيل[6].

(االقصر والحصن)، وهو المعنى الذي ذكرته كل المعاجم، وقيل:هو شبيه بالحصن، وتصغير قصر، عُرّب من (كُوشك) والتي تعني بالفارسية صغير.

جاء في لسان العرب وشاهد الجوسق الحصن هو مانُقل عن رجل استعمله عمر رضي الله عنه على ميسان:

لَعَلَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَسُوءهُ تَنَادُمُنَا فِي الجَوْسَقِ المُتَهَدِّمِ[7].

---

[1] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، المرجع نفسه ص536.

[2] . المرجع نفسه [ج 40/6].

[3] . ينظر: الخفاجي، شفاء الغليل، ص97 .

[4] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 367.

[5] . ينظر: ابن منظور، لسان العرب ،[ج121/11].

[6] . الفيروزآبادي، المرجع نفسه، ص 871.

[7] . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، [ج 10/ص35].

ذكر معجم الألفاظ الفارسيّة قول معين: جوسق هو "كوشك" بالفارسية، ومعناه القصر،أمّا أدي شير قال هو تصغير "جوشه"، و هو من "castroum" ،كما نقل صاحب المفصل عن برهان قاطع :جوسق من جوسن بوزه روضة[1].

- **الجَوالِقُ** :في القاموس: وعاء كصحائف[2].

قيل في أصل تعريبه أنّه بالفارسية الحديثة من (كوال)، وبالفهلوية ـ أي الفارسية القديمة ـ من (كوالك)، ومنdjoval أي كيس[3].أمّا ادي شير فقال : " الجوالق من (كواله) وهو عدل كبير(أي كيس) منسوج من صوف أو شعر،وبالكردية "جوال"[4] . ومنه قول العامّة في بلاد الشّام كيس شوال، وقد جُمع على جوالق وجواليق .

- **جيحان**: في القاموس المحيط نجدها : نهر بين الشام والروم معرب (جِهان)[5].

وفي لسان العرب ذكر ابن منظور لفظ (جيحان) وقال: " نهر بالشام، بالعواصم من أرض المصيصة قريبا من طرسوس ويذكر أنّه جيحان"[6].

- **الجَيْسُوان** : من (كيسوان) والتي تعني بالفارسية "الذّوائب" ويُطلق على نوع من النخل قال الفيروز آبادي: جنس من أفخر أنواع النخل[7]، وربما سُمّي بذلك لطول شماريخه التي تشبه الذّوائب .

- **خَاتُون**: المرأة الشريفة[8]، وفي كتاب تفسيرالألفاظ الدخيلة ذُكر أنّه تركي يُراد به المرأة والسّيدة[9].

---

[1] . ينظر: المفصل في الألفاظ الفارسية، ص 191 .

[2] . الفيروزآباي، المرجع نفسه، ص 872.

[3] . اليسوعي، غرائب اللغة، ص 104.

[4] . أدي شير، الألفاظ الفارية المعربة، ص 43.

[5] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 1185.

[6] . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، [ج494/4].

[7] . ينظر: الفيروزآبادي ، المرجع نفسه، ص 537.

[8] . ينظر: المرجع نفسه، ص1193 .

[9] . طوبيا عنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، ص 27.

- **خُجَسْتَه** : نقلا عن الزبيدي فقد أهملها الجوهري وابن منظور والصّاغاني وقال معناها : المرأة المباركة[1]. وفي القاموس: اسم لنساء أصفهانيات من رواة الحديث[2].
- **خربان** : في القاموس: كلمة أعجمية، تعني حافظ الحمار[3].

وهو المعنى الذي أورده الزبيدي في التاج، وأضاف مركبة من (خَرْ) الحِمارُ و(بانَ) حافظ أي حافظ الحمار[4]. أمّا في المعجم الفارسي فقد ذكر أدّي شير لفظة قريبة منها: (الخربنديه) وقال من (خربنده) وتعني مربّي[5]. الظاهر أنها لفظة مركبة من (خر) و(بان) والمراد بها مربّي الحمار أو القائم بأموره.

- **الخردق** : المرقة، من (خرندق)، ذكر ابن منظور حديث عائشة رضي الله عنها قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم، عبدا كان يبيع الخرديق، وفُسِّر: الخرديق بالمرق وقال أصله (خورديك)، كما استشهد في شرحه بمقوله:

"**اِشْتَرِ لَنَا دَقِيقا وَاشْتَرِ شَحِيمًا،تَتَخِذُ خِرْدِيقا**[6].

أمّا في المعجم الفارسي لأدي شير، فقد فسّره بطعام، والأصل (خوردي) وهو لفظ يُطلق على كلّ ما يؤكل[7].

- **الخشتق** : في القاموس: الكتان والإبريسم، وف في التّاج: "الخشتق قطعة في الثوب تحت الإبط أصلها (خشتجه)"[8]. ذكر أدي شير أنّها من (خشتك) وترجمتها بالفارسية: "قطعة مثلثة في الثّوب تحت الإبط"[9].
- **الخلنج:** في القاموس: شجر والجمع الخلانج[10].

---

[1] . الزبيدي، تاج العروس، [ج4/ص 506].

[2] . الفيروزآبادي المرجع نفسه ص150 .

[3] . المرجع نفسه ص، 1193.

[4] . ينظر: الزبيدي، المرجع نفسه، [ج 484/34].

[5] . أدّي شير، الألفاظ الفارسية المعربة ، ص 52.

[6] . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، [ج10/ص 78].

[7] . ينظر: صلاح الدين المنجد، المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة، ص 28.

[8] . الزبيدي، تاج العروس، [ج25/ص 240]

[9] . أدي شير، معجم الألفاظ الفارسية، ص 54

[10] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 187

وزاد صاحب اللّسان على ما ذكره الفيروزآبادي تُتخذ من خشبه الأواني، ووصفه أدّي شير في معجمه بقوله: " الخلنج شجر بين صفرة وحمرة يكون بين أطراف الهند والصين، ورقه كالطرفاء وزهره أحمر وأبيض من (خلنك) والتي تعني متعدد الألوان"[1].

أمّا الجواليقي في المعرّب عدّه:" كل جفنة وآنية من خشب فارسيّته (خلنك) وأصل معناه ذو لونين"[2].

- **الخَنْدَقُ**: ورد في القاموس: كجعفر: حفير حول أسوار المدن، معرب (كَنْدَه)[3].

وقد اجتمعت أغلب المعاجم على هذا المعنى كابن دريد وابن منظور والزبيدي وغيرهم ، وقد اشتقوا منه الفعل فيُقالَ (خْنَدَقَ) حوله أي حفر خندقا، ويرى الجواليقي أنّه اسم المفعول من (كندن) أي حفر، وبالفهلوية (kandak) وهذا هو أصل اللفظ [4].

- **الخَوَرْنَقُ**: جاء في القاموس: « كَفَدَوْكَسٍ: قصر للنّعمان الأكبر، معرّب (خَورَنَكَاه) أي موضع الأكل، ونهر بالكوفة»[5].

وتذكر بعض المصادر أن (خور) و(خوراك) بالفارسية تعني الطعام ، أصلها (خورنه) وقد تمّ تعريبها عن طريق إبدال هاء السكت قافا فأصبحت خورنق، وقد أوردها أصحاب المعاجم في مادة خرنق، كابن دريد الذي قال: « الخورنق كلمة فارسية أصلها (خورنكاه) مركبة من (خورن) أي أكل و(كاه) محل الأكل والشرب، والخورنق كان يسمّى (خُرانكَه)، ويُقصد به موضع الشّرب»[6]. فالخورنق يراد به المجلس الذي يأكل فيه الملك أو المكان الذي تنصب فيه مائدة الأكل.

---

[1] . ادي شير، المرجع نفسه، ص 56

[2] . الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص286

[3] . الفيروزآ بادي، المرجع السابق، ص 881.

[4] . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص، 280.

[5] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص، 879.

[6] . ابن دريد ، جمهرة اللغة، [ج325/3].

- **الدَّاشِنُ** : في القاموس: الثّوب الجديد الذي لم يُلبس والدار الجديدة التي لم تسكن[1].

ذكر الجوهري أنّها ليست من كلام أهل البادية لأنّهم يقصدون بهاالثوب الجديد والدّار الجديدة التي لم تستعمل[2]. وقيل الدّاشن :الأجرة، أو ما يتصدق به المجوس في أعيادهم ،مشتق من (دادان) أي العطاء ذكرالزبيدي عن ابن الشميل "الدّاشن والبركة كلاهما الدّستاران"، والذي يحمل عدّة معان منها ماذكره الجواليقي: أجرة تُدفع للعامل قبل القيام بالعمل، و يُطلق على هدية التلميذ لأستاذه كما يُطلق على مايُهدى لناقل البشارة[3].

- **الدَّنَاجُ** : وردت في القاموس بمعنى: العالِم مأخوذة من (دانا)[4].

وأضاف الزبيدي على قول الصاحب القاموس أنّه عُرِّب بزيادة الجيم كنظائره[5].

- **دانال** : ورد في القاموس المحيط: "اسم أعجمي"[6].

وهو المعنى نفسه الذي ذكره ابن منظور، وأضاف الزّبيدي بأنّه الاسم المعروف المشهور على الألسنة (دانيال)، وهو اسم نبِيّ غير مُرسَل[7].

- **الدَّخْدَار**: في القاموس "ثوب أبيض أو أسود من(تَخْتَ دَار)، والذهب"[8].

وقيل الدّخدار الذَهب لصيانته في التُّخُوت ومثاله ما ذكره ابن دريد : «دَخْدَرَ القُرط أي ذهّبه، وطلاه به»[9]. ومنه فالدخدار من الثياب النفيسة المطرزة بالذهب أو ثياب فخمة تحفظ في أوعية من ذهب وهذا استنادا لما قاله ابن منظور: «ثوب أبيض مصون أي يمسكه التخت»[10]، ولما ذكره الثعالبي في فقه اللغة: « التخت وعاء يصان فيه الثياب»[11].

---

[1] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص، 1196.

[2] . الجوهري، الصحاح، [ج13/39].

[3] . ينظر: الجواليقي، المعرب، ص 300.

[4] . ينظر: الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص ،189.

[5] . الزبيدي، تاج العروس، [ج5/ 580].

[6] . ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص1000.

[7] . ينظر: الزبيدي، تاج العروس، [ج28، 505].

[8] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص391.

[9] . الزبيدي، المرجع السابق، [ج177/11].

[10] . ينظر: ابن منظور، لسان العرب ،[ج279/4].

[11] . الثعالبي، فقه اللغة، ص، 27.

- **الدّرابنة:** «البوابون مفرده دربان»[1].

وهو المعنى الذي ذكره ابن دريد في الجمهرة، أمّا الزبيدي فأوردها بمعنى "التّجار"[2].

الدّرابنة: جمع دربان وهو البواب، قال طرفة:« كدّكان الدرابنة المطين»[3].

- **الدَّرْواسَنْجُ** : «ماقُدّام القربوس من دفّة السّرج فارسيّتها (دروازه كاه)»[4].

بينما ادّي شير يرى أنّها من(درواسنك)[5]، والمقصود بها الحنو الأمامي للسّرج، أي رجلاه، وهو ما ذكره الجوهري في الصحاح: «القربوس للسرج»[6].

الدّسْت/ الدّشت : ورد في القاموس: «من الثّياب والورق وصدر البيت»[7].

ذكر الجواليقي في المعرب عدة معان (للدست) منها: مجلس الملوك، مجموعة من أشياء من جنس واحد ومرة من اللعب، الحيلة، صدر المجلس، اليد، الغلبة:(dast)[8]. أمّا صاحب تفسير الألفاظ الدخيلة نجد أنّه فصل في تعريف لفظ الدست بقوله: " الدست الذي يكون فيه الغلبة في الشطرنج، يُقال الدّست لي أو علي، كما يُطلق على العدد خمسة عشر، ومنه (الدستة) ويطلق على الدّزينة من الأشياء[9]. أمّا **الدّشت:** فيراد بها الصحراء كما ذكر الفيروز آبادي ذلك، ووافقه ابن منظور في قوله وذكر أنّها فارسية أو اتّفاق وقع بين اللغتين، كونها مستخدمة بنفس المعنى في العربية والفارسية[10]. بينما ابن فارس خالفهم الرأي ويرى أن (الدست) تعني الصحراء وقال: الدّال والسين والتاء ليست أصلا، لأنّ (الدّست) الصّحراء بالفارسية"، و استدلّ ببيت للأعشى ينشد فيه:

قَدْ عَلِمَتْ حِميَر وَفَارِس وَالْ أَعْرَابُ بِالدَّسْتِ أَيُهُمْ نزْلَا [11].

---

[1] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص1196.

[2] . ينظر: الزبيدي، المرجع السابق، [ج35/ 11].

[3] . ينظر: الخفاجي، شفاء الغليل، ص 123.

[4] . ينظر: الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 178.

[5] . ينظر: ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص، 64.

[6] . الجوهري، صحاح التاج وصحاح اللغة، [ج3/ 962].

[7] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 151.

[8] . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 289.

[9] . ينظر: طوبيا عنيسى، تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، ص36.

[10] . ينظر: ابن منظور، لسان العرب،[ج33/2].

[11] . ابن فارس، مقاييس اللغة، دار الفكر، دط، 1899م، [ج277/2].

هذا وقد نصّ ادي شير على أنّ لفظ (الدشت) فارسية محضة وتعني الصحراء، واسم لولاية في خراسان والمعروفة بالدّشت الأبيض، واسم صحراء بتركستان وغيرها من الأماكن الفارسية[1].

- **الدّستور**: في القاموس: «النسخة المعمولة للجماعات التي منها تحريرها، والجمع دساتير»[2]. وهو لفظة مركبة من (دست) أي يد و (ور) بمعنى صاحب، ويُقصد بها قاعدة أساسية يُرجع إليها كمجموع قوانين الدولة، ودفتر أسماء الجند، مرادفها: (سُنَّة)[3].

و(دَسْتور) في الفارسية بفتح الدَّالِ، تُطلقُ عندهم على القانون الأساسي، كما كانت تُطلق على الدفتر الذي تُكتب أسماء الجند، والذي تُجمع فيه قوانين الملك، ومنه استهلال الدولة في كتابتها إلى وزارائها بقولهم: " دستور مكرم"[4].

- **الدَّستجه** : ورد في القاموس بمعنى الحُزمة، من (دسته) مع إضافة اللاحقة (جي) الدالة على التّصغير،والدّستيج آنية تحول باليد[5].

ومن معاني الدستجة كذلك: الضغث والحزمة، فيُقال دستجة من كذا ،أي مجموعة تجمع اثني عشر فردا من كلّ نوع [6]. ويقال كذلك (دزينة).

- **الدِّفْل**: في القاموس: « بالكسر نبت مر الطّعم فارسيّته (خرزهره) ،قتال، زهره كالورد الأحمر وحمله كالخرنوب نافع للجرب والحكة طلاء[7] »، وهو معروف نبات سام . قال ابن برّي: الدّفل: القطران، وقال ابن الأعرابي: الدفلى: "الألاء والحبن"[8]. ماذكره الفيروز آبادي ماهو إلا لفظ عربي وما يقابله في الفارسية، فخرزهرة لفظ مركب من (خر) حمار و(زهره) النور، أي زهرة الحمار، ولا يوجد اشتقاق بينه وبين لفظة (دفل).

- **الدّكّان**: ورد في القاموس بمعنى الحانوت والجمع الدّكاكين[9].

---

[1] . ينظر: ادي شير، المرجع السابق، ص، 64.

[2] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 192/191.

[3] . ينظر: طوبيا عنيسي، المرجع السابق، ص36.

[4] . ينظر: المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة، ص 36.

[5] . ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 189.

[6] . ينظر:الزبيدي، تاج العروس ، [ج1/ 283].

[7] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 871.

[8] . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، [ج 11/ 246].

[9] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 1196.

نقل ابن دريد قول الأخفش: الدّكان مشتق من قولهم : «أكمة دكّاء إذا كانت منبسطة وناقة دكّاء إذا افترش سنامها في ظهرها»[1]. وفي أصله قال صاحب تفسير الألفاظ الفارسية أنّ الدكان لفظ فارسي وليس من (decheion) اليوناني الذي معناه إناء، إنّما دكان بمعنى حانوت[2]، وهو ما أكده ابن منظور والخفاجي و الجوهري الذي قال في صحاح: "الدّكان لفظ فارسي على وزن فُعّال، والفعل التدكين، أي الحوانيت"[3]. وقيل أصله من: (dokkan) [4].

- **الدَّلَق** : في القاموس: « معرب (دله)، دويبة كالسّمو، وأدلقه أخرجه»[5].

صنّفه الثعالبي في قائمة الأسماء الفارسية و قال: "الدَّلَقُ حيوان كالهر"[6]، ووصفه اليسوعي في غرائب اللغة بقوله: "أصفر اللون بحجم القط من "(dale)[7].

وجاء في المعجم الفارسي(الدلق) «حيوان جلده أبيض يُصنع منه الفراء، ويقال لها قاقم بالتركية»[8].

- **الدَّمَق** : في القاموس بمعنى ريح وثلج، معرّبة (دَمَه)[9].

وردت لفظ (الدّمق) بنفس المعنى في أغلب المعاجم كالصّحاح حيث قال الجوهري: «الدَّمَقُ ثلج مع ريح يغشى الإنسان من كلّ أَوب حتّى يكاد يقتل من يصيبه، فارسيته مُعرّبة" (دَمَهْ)»[10]. ومنه فلفظ الدمق يراد به الريح شديدة البرودة.

- **الدَّمَهكر**: جاءت في القاموس بمعنى الأخذ بالنّفس[11].

---

[1] . ابن دريد، جمهرة اللغة، [ج2/ 580].

[2] . ينظر: طوبيا عنيسى، تفسير الألفاظ الفارسية، ص 36.

[3] . ينظر: الجوهري، الصحاح، [ج4 /548].

[4] . اليسوعي، غرائب اللغة، ص 105.

[5] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 884.

[6] . ينظر: الثعالبي، فقه اللغة ، إحياء التراث العربي، ط1، بيروت، 2002م، ص 208.

[7] . اليسوعي، غرائب اللغة ، ص 105.

[8] . ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص65.

[9] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 884.

[10] . الجوهري، الصحاح، [ج25/ 307].

[11] . ينظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص 393.

كذلك رأي ابن منظور بقوله: « (دمهكر) أي آخذ بالنَفس»[1]، وأضاف ابن دريد: (الدّمهكر) مشتقة من (دَمَه) أي النّفس و(كِير) بمعنى الآخذ[2]. الدمهكر: « فارسي من (دمه) النفس و(كير) ماسك»[3].

- **الدّهْبَرَّج** : في القاموس: من (ده برّه)، أي عشر ريشات[4].

حسب ما ورد في المعاجم فالدّهبرج لفظ مركب، يقول الزبيدي: من (دَهْ) عشرة و(بر) ريش[5].

وقد وردت كلمة (الدّهبرج) في الشعر القديم ، ومنه ما قاله أبو نواس واصفا الصقر:

بَيْنَ خَوَافِيهِ إِلَى الدَّهْبَرَجِ يَنْهَشُ سيرَ المِقْود المُهَمْلَجِ[6].

- **الدّهقان:** جاء في القاموس: بالكسرو الضّم تحمل عدّة معان منها: القويّ المتصرّف مع حِدّة، التّاجر، زعيم فلاحيّ العجم، رئيس إقليم،[7] وقيل كل من له مال وعقار، والجمع دهاقنة ودهاقين. وفي أصل اللفظة ذكر صاحب غرائب اللغة أنّ الدهقان من (dehghanوتعني حاكم بلدة وهو مركب من (deh) بمعنى ضيعة و (ghan) تمثل ياء النسبة[8]. ومن خلال ما ذُكر فالدّهقان لقب يُمنح للشخص الذي له مكانه في المجتمع.

- **الدّولاب** :عرفه صاحب القاموس بأنّه شكل كالنَاعورة يستقى به الماء،[9] وبيّن اليسوعي أنّه مركب من (doul) سطل و (ab) ماء ، وتعني كل آلة تدور على محور[10] .

يرى الثعالبي أنّ (الدولاب) هو (المنجنون) التي تديرها الدّابة ليستقى بها الماء وهو مركّب من "دولا" بمعنى الإناء ومن" آب" الماء[11]. وفي مواضع أخرى سمّي (جرداب)، مركب من

---

[1] . ابن منظور، لسان العرب، [ج10/ 104].

[2] . الزبيدي، تاج العروس، [ج11/ 313].

[3] . ادي شير، المرجع السابق، ص 66.

[4] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 189.

[5] . ينظر: الزبيدي، المرجع السابق [ج581/5].

[6] . صلاح الدين المنجد، المفصل في الألفاظ الفارسية، ص 67.

[7] . ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 1198.

[8] . اليسوعي، غرائب اللغة، ص105.

[9] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 84.

[10] . ينظر: اليسوعي، المرجع السابق، ص 106.

[11] . ينظر: الثعالبي، فقه اللغة، 192.

(كر) دائر و(آب) ماء، ومعناه الدّوامة . وهو آلة لاستخراج الماء من البئر ونحوه[1]، و لها معان أخرى ذكرها الخفاجي في شفاء الغليل منها: الساقية، الناعورة ،واستشهد ببيت يقول فيه صاحبه :

عَجَبٌ لَهَا نَاعُورَةٌ قَلْبُهَا لِلْمَاء مَنْشَى العَيْشِ وَالعُشْبِ[2].

- **الدّونيج** :في القاموس المحيط: السفينة الطويلة، السّريعة الجري البحريَة، مشتقة من" دوني"[3]، ذكر الزبيدي في التاج التفسير نفسه وأضاف على ما اله الفيروزآبادي أنّها شُبّهت بالطّائر[4]. لم تتطرق لها المعاجم الأخرى لربما كانت قليلة الاستعمال .
- **الدّيباج** : ورد في القاموس بمعنى القز، الكتان[5].

أمّا في كتاب المعرّب للجواليقي ذُكِر أنّ أصله من (ديوباف) أي نساجة الجن، وهذا رأي الخفاجي في شفاء الغليل كذلك. بينما الزبيدي يرى أنّ أصله (ديبا) وعرّب بإبدال الياء الأخيرة جيما "دبج"، وهو ضرب من الثياب الفاخرة[6]. وقيل (diba) هي نسيج سداه ولحمته حرير مطرّز بأسلاك ذهب أو فضة[7]، و الديباج في الأصل كان (الدبّاج) فقلبت إحدى البائين ياء ويرى آخرون أنها من الفهلوية depak[8].

- **الدّيبُوذ:** في القاموس: ثوب ذو نيرين، أصله (دُوبود)، والجمع (ديابوذ) و(ديابيذ)، وربّما عُرّب بدال.[9] يرى أبو عبيد أنّه من الفارسية (دوبوذ)، والجمع ديبوذ، وآخرون يرون أنّه من (دوبودن) مركب من (دو) اثنين، و(بودن) لُحمة، فهو ثوب ذو نيرين[10]، والنير حسب ما ذكر طوبيا العنيسي يراد به "نسج الثوب، أو نقشه بصور أو خطوط[11].

---

[1] . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 315،

[2] . ينظر: الخفاجي، شفاء الغليل، ص 133.

[3] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 790.

[4] . الزبيدي، تاج العروس، [ج22/ 588].

[5] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 546.

[6] . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 291.

[7] . اليسوعي، غرائب اللغة ، ص 106.

[8] . ينظر: الجواليقي، المرجع نفسه، ص 84/ 85.

[9] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 333.

[10] . ينظر: لسان العرب [ج3/490]، و ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص60.

[11] . طوبيا عنيسى، تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية ، ص 38.

- **الدّيدب والدّيدبان:** في القاموس: "الديدب حمار الوحش، كالدّيدبان معّرب"[1].

تشكك ابن دريد في أصل كلمة (الديدبان) بقوله: " لا أحسب العرب تكلمت به"، وفسّرها ابن منظور حين قال: الديدبان: الطليعة والشَّيِّفَة، والدّيدبون اللّهو[2]. وماقاله ابن منظور يوافق ما ذكره صاحب تفسير الألفاظ الدخيلة: الديدبان: الطليعة، ذو نظر، وأكد هذا المعنى كذلك ما ورد في المعجم الوسيط: "الحارس والرقيب والطليعة"[3].

- **الدَّيزج:** ورد في القاموس: من الخيل معرّب (دِيزَه)، ولما عرّبوه فتحوه[4].

يذكر ابن منظور أنّ (الديزج) تسمية الأعاجم للفرس الأدغم[5]، ويقصد به فرس أخضر اللون وفقا لكلام الجوهري في الصحاح [6].

وفي شرحه للفظ (الديزج) حكى الزبيدي حوارا دار بين الحجاج وسائس خيله يأمره بسرج الأدغم، فلم يدر السائس معنى الأدغم، فسأل أعرابيا فقال له يقصد الديزج[7].

- **الدّينار:** ذكر الفيروزآبادي: «الدّينار معرب من (دِنَّارٌ)»[8].

ورد ذكر لفظ (الدينار) في القرآن الكريم في قوله تعالى:﴿ **وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ**﴾[9].

يرى الجواليقي أنّ لفظ (دينار) "فارسي معرب (دنّار)، وهو وإن كان معرّبا فليس تعرف له العرب اسما غير الدينار فصار كالعربي ولذلك ذكره الله في كتابه لأنه خاطبهم بما عرفوا[10].

---

[1] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 83.

[2] . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، [ج1/ 373].

[3] . المعجم الوسيط، [ج1/ 276].

[4] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 188.

[5] . ينظر: ابن منظور،لسان العرب، [ج203/12].

[6] . ينظر: الجوهري، الصحاح، ص 647.

[7] . ينظر:الزبيدي، تاج العروس،[ج32/ 160].

[8] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص393.

[9] . سورة آل عمران [الآية: 75].

[10] . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 290.

بينما السيوطي نقل قول الراغب الأصفهاني أنّه معرب عن الفارسية وأصله (دين آر)[1].
والدينار في اللاتينية (denarus) قطعة نقد فضية عند الرومان تشتمل على عشرة وحدات، وكانت قيمتة عند العرب ما يعادل عشر دراهم[2].

- **الرّستاق والرّزداق:** السّواد والقُرى، والأصل (رُسْتَا) والرّزدق: الصّف من النّاس والسّطر من النّخيل معرب من (رُسْتَهْ)[3]. وفي أصله قال الفراء في التهذيب: «الرزداق والرستاق كلاهما دخيل»[4]. وهو كما ذكر ادي شير في معجمه الفارسي تعريب (روستا) وتعني السواد والقرى ، (رسداق) بمعنى القرية[5]. وقد جاء ذكر كلمة (رزداق) في شعر أوس بن حجر:

تَضَمَّنَهَا وَهْمُ رُكُوب كَأَنَّهُ إِذَا ضَمَّ جَنْبَيْهِ المَخَارِمُ رَزْدَقُ[6].

- **الزّاج والزّيج:** في القاموس: «خيط البناء معربان»[7]. وهو ماذكره صاحب غرائب اللغة كذلك: خيط بناء من (zig)[8]. وقيل: (زيج) و(زيق): خيط فارسيّته (زيك) ويراد به خيط البنّاء الذي يمده على الحائط عربيته المطمار، كما ورد معنى آخر مخالف وهو ما ذكره اليسوعي في غرائب اللغة: «الزّيج جدول يستدل به على حركات الكواكب ومواقعه»[9].

تردّد الأصمعي في أنّه عربي أو معرب، لكن الخفاجي نص على فارسيته من (زه) بمعنى خيط البناء وعربيته مطمر، كما أنّه ذكر أنّ الزّيج كتاب يحسب فيه سير الكواكب ويستخرج التقويم السنوي، و(زه) بالفارسية تعني سنة [10].

- **الزّرياب** : قال الفيروز آبادي: الذهب أو ماؤه[1].

---

[1] . ينظر: السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب، صندوق إحياء التراث الإسلامي المشترك بين المغرب والامارات، دط، دت، ص97.

[2] . اليسوعي، غرائب اللغة، ص 278.

[3] . الفيروزآبادي، المرجع السابق ، ص 886.

[4] . الأزهري، تهذيب اللغة، [ج9/ 279].

[5] . ينظر: ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 71.

[6] . المنجد، المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة، ص 38.

[7] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 192.

[8] . اليسوعي، غرائب اللغة، ص 107.

[9] . ينظر: طوبيا عنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، ص38.

[10] . ينظر: الخفاجي، شفاء الغليل، ص 144.

وفي فقه اللغة ذكر الثعالبي لفظ (الزرياب) بمعنى الأصفر من كلّ شيء[2]، وكذلك المعنى في التهذيب، وهو كما يذكر طوبيا العنيسي لفظ مركب من (زر) ذهب و(آب) ماء، وقد أُبدلت الهمزة ياء عند التّعريب[3].

كما نجد من ينطقه بالذال، وقالوا أنّ الذرياب لغة فيه [4].

- **الزُّرفين:** بالضّم والكسر، حلقة للباب، وقد زرفن صدغيه :جعلهما كالزُّرْفينِ[5].

يرى اليسوعي في غرائب اللغة أنّ (الزّرفين) معربة من (زُورْفِين)[6] .

أوردها ابن منظور بالضّم بمعنى الجماعة من النّاس، وربما يقصد زرف وزرافات، لأنه لا علاقة له بمعنى زرفين ، وذكرها بالفتح والكسر بمعنى حلقة الباب، وهذا الصواب[7].

و في شرحه للفظة أبزيم وأبزن قال الخفاجي :حديدة من طرف حزام يشرج بها يقال له زرفين، وفي الحديث أن درع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ذات زرافن[8].

- **الزُّمَاوَرْدُ:** ورد في القاموس المحيط: «طعام من اللحم والبيض»[9].

وفي المعجم المعرب ذكر الجواليقي قول صاحب البرهان: «الزماورد خبز محشو باللحم والبيض والكراث، يُقطّع قطعا ويؤكل»[10].

والعامة يقولون بزمارود وليس بغلط لأنّه هذا الأصل وهذا ما أكده الخفاجي وادي شير واليسوعي في غرائب اللغة و الذي عرّفه بقوله: هو الرقاق الملفوف باللحم، و لعدة مسميات: "لقمة القاضي، لقمة الخليفة، نرجس المائدة، ميسر، مهنأ، ويسمى بخراسان نواله"[11].

---

[1] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 93.

[2] . ينظر: الثعالبي، فقه اللغة، ص 30.

[3] . ينظر: طوبيا عنيسى، المرجع السابق، ص 40.

[4] . ادّي شير، المرجع السابق، ص 77.

[5] . الفيروزآبادي المرجع السابق، ص 203.

[6] . اليسوعي، غرائب اللغة، ص 106.

[7] . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، [ج13/ 197].

[8] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 64.

[9] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، 325.

[10] . الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 354.

[11] . ينظر: اليسوعي، غرائب اللغة، ص 143.

الزّندبيل: جاء في القاموس: الفيل العظيم[1]. كذلك المعنى في لسان العرب حيث يذكر ابن منظور قول ابن الأعرابي: «الزّندبيل الفيل والكلثوم»[2]. وهي كما يبدو لفظ مركب، هوما قاله ادي شير: "زندبيل مركب من (زنده) بعمنى ضخم وكبير ومن (بيل) أي فيل، وزندفيل لغة فيه"[3].

- **الزَّنْديق:** من (زَن دِين) أي دين المرأة، عُرّب وُجمع على زنادقة وزناديق[4].

وفي كتاب التهذيب ينقل السيوطي ما قاله أبو حاتم: "الزّنديق: فارسي أصله (زنده كرد) لفظ مركب من (زند) أي حياة و(كرد) عمل[5]. أمّا ادي شير فيرى أنّ تعريبها من (زنديك) وأصلها من (زندي) وهو اسم ساحر قبيح عند الفرس ثم استخدموا اللفظة على صورة (زنديك)[6]. الزنديق في المعنى العام والمتعارف عليه هو من يُبطن الكفر ويظهر الإيمان.

- **الزِّنْفالَجَةُ والزَّنْفَلِيجَةُ:** جاء في القاموس: وعاء شبيه بالكِنف، من(زَنْ بِيلَهْ)[7].

و في تعريف الكنف قال الجوهري: وعاء أدواة الرّاعي[8]. وينقل الجواليقي في المعرب ما قاله الأصمعي بأنّ "أصلها (زين فاله) أي وعاء، وقيل من (زنبليجه)، وهو تصغير زنبيل[9]. ومنه فالزنفليجة أو الزنفالجة تعريب (زنبليجه) والمراد بها وعاء أو زنبيل صغير.

الزّئبق: ذكر الفيروز آبادي في القاموس :منه ما يستقى من معدنه، ومنه ما يستخرج من حجارة معدنية بالنار[10].

عُرّبت اللفظة بالهمز، وأجازوا تخفيفها، وفي تعريفه يذكر ادي شير أنّ (الزئبق): سيال معدني لا يلصق بالزجاج أصله "زيوه"، وله تسميات عدة منها : زئبق، زيبق، زووق، و

---

1 . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 1011.

2 . ابن منظور، لسان العرب، [ج11/ 313].

3 . ينظر: ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 80.

4 . ينظر: الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 891.

5 . ينظر: السّيوطي، المزهر في علوم اللغة ، [ج1/ 221].

6 . ينظر: ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 81.

7 . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 192.

8 . الجوهري، صحاح التاج وصحاح اللغة، [ج4/ 424].

9 . الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 346.

10 . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 889.

زاووق[1]. وقد ورد في المعجم الوسيط أنّ الزاووق هو الزئبق، ومنه التزويق بمعنى التزيين فالأصل فيه أن يجعل الزاووق مع الذهب ويطلى به الشيء المراد تزيينه ثمّ يُلقى في النار فيطير الزاووق ويبقى الذهب، وتوسّعوا حتى قالوا لكل منقش مزوق وإن لم يكن فيه زاووق[2].

- **السّاذج** : جاء في القاموس: معرب (سَادَهْ)[3].

أشار الفيروز آبادي أنّها معربة دون أن يتطرق لذكر معناها، و ذكر في موضع آخر لفظ (ساذج) في شرح كلمة المنجل، وفي اللسان قيل: "المنجل الساذج الذي لا أسنان له"[4].

و يذكر ادي شير أنّ لفظة (ساده) في الفارسية تعني ما لا نقش فيه، كما تطلق كلمة (الساذج) على البسيط عند المولدين[5]. فالساذج تعني البسيط و الحسن الخلق، والسذاجة للسهولة وحسن الخلق. ولعل قول "ابن سناء الملك" الذي استشهد به الخفاجي يثبت ذلك :

ســاذجة لكنها بالحسن قد تزوقت [6].

- **السّارية:** في القاموس: الأسطوانة معرب (أستون) أفعوانة وأفعوالة، وقوائم الدّابة[7].

وقد وردت في اللسان بالمعنى ذاته حيث قال ابن منظور: "السّارية: الأسطوانة، وقيل أسطوانة من حجر أو آجر، وجمعها السّواري، وفي الحديث ذُكِر أنّه نهى أن يُصلّى بين السواري[8].

و يفصل الزبيدي في شرح الأسطوانة قائلا: "عادة تكون من بناء، خلاف العمود، فهو من حجر واحد، أصلها " أستون"، بمعنى المعتدل الطويل[9].

هذا وقد وردت لفظة (السارية) في أغلب المعاجم كاللسان والجمهرة وغيرها بمعنى النّصبة،

---

[1] . ينظر: ادي شير، المرجع السابق، ص 76.

[2] . ينظر: مجموعة من المؤلفين، المعجم الوسيط، [ج1/ 407].

[3] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 193.

[4] . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، [ج1/ 363].

[5] . ينظر: ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 88.

[6] . ينظر: الخفاجي، شفاء الغليل، ص 152.

[7] . ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 1205.

[8] . ابن منظور، لسان العرب، [ج14/ 383].

[9] . ينظر: الزبيدي، تاج العروس، [ج35/ 186].

وذكر المعجم الوسيط العديد من المعاني كالسحابة، المطرة بالليل، والأسطوانة، وعمود الخشب الذي ينصب عليه شراع السفن، وسارية العلم قائمه، والجمع سوار[1].

- **السَّبْذَةُ:** في القاموس المحيط: شِبه المَكْتَلِ[2] .

أوردها ابن دريد في مادة (سبذ)، وقال: "الوعاء الذي يسمى السبذة دخيل"[3].

وفي أصلها ذكر ادي شير أنّ (السبذة) من (سبد) و(السفط) لغة فيه، ومنه (sabad) بالتركية والكردية ، وهو وعاء يشبه القفة[4].

- **السّبَنْوجة:** في القاموس: فروة من الثعالب معرب من (آسمان كون)[5].

أوردها الخفاجي في كتابه شفاء الغليل بلفظ (سنبجونة)، وقال: " فرو الثعلب"[6].

أمّا ادي شير وصاحب غرائب اللغة فيرى كل منهما أنّ (السّبجة والسّبيجة) لفظ فارسي من (شُبي) وهو الفروة [7].

- **السّرداب:** ورد في القاموس المحيط: بناء تحت الأرض للصّيف[8]، وهو مركّب من (سارد) بمعنى بارد و(آب) بمعنى ماء، ومن معانيها كذلك : مستودع جليد[9]، وهذا التعريف يتوافق مع ما ذكره صاحب المعجم الفارسي حين عرَّف السرداب بقوله: "ببناء تحت الأرض يجعل فيه الماء ليبرد مركّب (سرداي) بارد و(آب) ماء[10].

- **السِّكباج** : ذكر الفيروزآبادي أنّها معربة، لكنه لم يتطرق إلى شرحها.

صنّف الثعالبي "السكباج" من ألوان الطبيخ ضمن الأسماء الفارسية[11].

---

[1] . ينظر: المعجم الوسيط، [ج1/484].

[2] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 334.

[3] . ينظر: ابن دريد، جمهرة اللغة، [ج1/ 304].

[4] . ينظر: ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 84.

[5] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 193.

[6] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 151.

[7] . ينظر: طوبيا عنيسى، تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، ص42.

[8] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 97.

[9] . اليسوعي، غرائب اللغة ، ص 107.

[10] . ينظر، ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 89.

[11] . ينظر: الثعالبي، فقه اللغة، ص 109.

وفي أصلها وتعريفها يقول الزبيدي: «السِّكباج بالكسر من الفارسية (سركه باجه)، وهو لحم يُطبخ بخل، وأضاف هي الصعفصة في لغة اليمامة»[1].

وأضاف صاحب غرائب اللغة السّكباج: «مرق يطبخ بخل من (سركه) خل و(با) مرق»[2].

ومنه فالسكباج صنف من الطعام مكون من "المرق والخل" .

- **السمنْذْ** : في القاموس المحيط نجدها بمعنى: الفَرَس[3]

ورد لفظ (سمنذ) في شفاء الغليل وعرفه الخفاجي بقوله: "السمنذ فرس له لون مخصوص إذ يُقال له أشب"[4].

وبالعودة للمعجم الفارسي نجد معنى (السمنذ): الفرس المائل للصفرة[5].

ومنه فالسمنذ هو الفرس الأشب، أي المائل للصفرة.

- **الشَّافافج**: جاء في القاموس: نبت معرب من (شابابك)، وهو البرنوف، كما يذكرالفيروز آبادي في موضع آخر أنّه يدعى العبس: نبات فارسيّته (شابابك) أو (سِسَنْبَر) ، وهو البرنوف بالمصرية[6].

عرف ابن البيطار الشافافج بقوله: «من نبات أرض مصر وبها تسمى هكذا، ويقال له شاهبابك وشاهنانج»[7].

الشافانج: شجر ورقه كورق الزعرور إلّا أنّه أزغب أغبر، رائحته حادة يسمى بالتركية (ايت منكشمى)[8].

- **الشُبارق**: وردت في القاموس بمعنى: قطع صغيرة من اللحم تستخدم للطبخ[9].

---

[1] . الزبيدي، تاج العروس، [ج18/ 445]

[2] . اليسوعي، المرجع السابق، ص 103.

[3] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 289.

[4] . ينظر: الخفاجي، شفاء الغليل، ص154.

[5] . ينظر: ادي شير، المرجع السابق، ص 94.

[6] . ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 195- 596

[7] . ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، دار الكتب العلمية، بيروت [ج3/ 77].

[8] . ينظر ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 101.

[9] . ينظر الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص 896.

ويفصل الخفاجي في تعريفها بقوله: الشبارق في مفهومها العام تعني مقطع، يقال ثوب شبارق، ويقال لحم شبارق وجمعه (شباريق والشبارقات) ألوانه ، ومنه قول العامة(شبرقة)[1].

- **الشُّفَارِج:** في القاموس: «الطّبق فيه الفَيْخَات والسُّكُرُّجَات، تعريب (بِيشْيَارِج)»[2].

وفي شرحه للفظ (طبق) يقول الثعالبي في فقه: «الطبق والسّكرجة: إناء صغير يؤكل فيه»[3]. كما قيل أنّ أصله (بيشاره) وتعني الطبق الذي عليه القصاع والسكارج [4].

- **الشّمختر:** «اللئيم والمنحوس، تعريب (شوم اختر) أي منحوس الطالع»[5].

ما قاله الفيروزآبادي مطابق لما ذكره الجواليقي في المعرب حيث قال: "الشمختر اللئيم المنحوس وهي تعريب (شوم اختراي)، أي منحوس الحظ والطالع، واستشهد بهذا البيت:

والأزد أمسى بحتهم شمخترا ضربا وطعنا نافذا عشنزرا [6].

وهو ما ذهب إليه الصغاني في التكملة "الشمختر: اللئيم، وأصله (شوم أختر)، (شوم) النحس و(أختر) النجم[7].

- **الشُوبَق:** في القاموس المحيط: «خشبة الخباز»[8].

يذكر صاحب غرائب اللغة أنّ (الشوبق) من اللفظة الفارسية (جوبه)، وقيل أنّها من (tchoubak) تصغير (tchoub) بمعنى قضيب.[9]

هذا وقد وردت اللفظة بعدة تسميات منها: "الصوبج"، "الشوبك"، و"الشوبق" وكلها تدل على معنى العصا التي يرقق بها العجين، ومن مرادفاتها في العربية: "مسطح"، "ملطاط"، "مطلمة"، "محور"[10].

---

[1] . ينظر الخفاجي، شفاء الغليل، ص 163.

[2] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 195.

[3] .الثعالبي، فقه اللغة، ص 208.

[4] . ينظر: ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 101

[5] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 420.

[6] . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 102.

[7] . ينظر: الصغاني، التكملة والذيل والصلة، [ج3/ 53].

[8] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص896.

[9] . ينظر: اليسوعي، غرائب اللغة، ص 108.

[10] . طوبيا عنيسى، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص 53.

- **الشَّوذَر**: قال الفيروزآبادي الملحفة، والإتب[1].

نقل الجواليقي ما قاله ابن دريد في الجمهرة: " فأمّا الشّوذر ففارسي معرّب، وهو الإزار وكل ما يلتحف به، و ذكر شاهدا للراجز:

أتتك في شوذرها تميس عُجِيز لطعاء دردبيس[2].

وفي شرحها يقول الزبيدي الشّوذر: "ملحفة وبرد يُشق تلبسه المرأة من غير كمين ولا جيب[3]، وهو مشتق من (شادروان) وتعني ستر عظيم يُسدل على سرادق السلاطين، وقيل من (جادر) بمعنى ستر وخيمة[4].

- **الشنجار**: وردت في القاموس بمعنى: خس الحمار من (شنكار)، وهونبات يقال له بالعربية "الكحلاء والحميراء ورجل الحمامة وهو نبات لاصق بالأرض شائك له أصل في غلظ أصبع أحمر كالدّم تصبغ به اليد إذا مسّته[5].

ويضيف الاشبيلي في كتابه العمدة على ما قاله الفيروزآبادي: "يسمى القابضة والظابطة"[6].

- **الصَّارُوج**: في القاموس النَّورةُ وأخلاطها، ويقال صرّج الحوض تصريجا[7].

عرفه الخفاجي في كتابه بقوله: "شيء يخلط به النورة تطلى به الحياض ونحوها، كما يسمى بالملاط"[8].

وهو ما ذكره صاحب تفسير الألفاظ الدخيلة أيضا: "الصاروج: حجر الكلس ، يخلط بالزرنيخ ومنه يقال الصهريج لحوض الماء لأنّه يُطلى به، وبيّن أنّه لفظ فارسي معرب من (سارو)[9].

---

[1] .الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص414.

[2] . ينظر: ابن دريد، جمهرة اللغة، [ج691/2].

[3] . الزبيدي، تاج العروس، [ج151/12].

[4] . ينظر: ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 99.

[5] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص420

[6] . الاشبيلي، عمدة الطبيب في معرفة النبات، ص 103.

[7] . ينظر: الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص196.

[8] . ينظر: الخفاجي، شفاء الغليل،ص 174.

[9] . ينظر: طوبيا العنيسى، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص 51.

- **الصّرم:** في القاموس:« الجِلد، أصارم، أصرام، أصاريم، صرمان، الخف المنعل»[1].

ورد لفظ (الصّرم) في اللسان بمعنى القطيعة، حيث قال: "الصَّرم: القطع البائن، وصرمه صرما أي قطع كلامه"، كما ذكر قول الليث: "الصَّرْمُ دخيل، وهو القطع البائن للحبل"[2].

أمّا ما جاء في المعجم الفارسي فوافق ما قاله صاحب القاموس، يقول ادي شير: "الصرم تعريب (جرم) وهو الجلد ومنه (چرم) بالكردية"[3]، وقيل أنّه من (tcharm) بمعنى الجلد المدبوغ[4].

- **الصِّنار:** في القاموس معربة من (جنّار)، وتعني شجر الدّلب، والجمع صنانير كما ذكر معان مختلفة للكلمة منها: رأس المغزل، سيء الخلق، مقبض الجحفة[5].

والأغلب أن المعنى المقصود هنا هو شجر الدلب، لأنّه المعنى نفسه الذي ذكره اليسوعي في غرائب اللغة: "صِنار وصنّار شجر الدّلب من (tchenar) "[6].

- **الصّنج:** ورد في القاموس المحيط: "شيء يُتّخذ من صفر، يُضرب أحدهما على الآخر، وآلة بأوتار يُضرب بها"[7]، وهو ماذهب إليه الجوهري في الصحاح .

والصنج آلة طرب عبارة عن صفيح نحاسي مدور، وهي من اللفظ الفارسي "سنج" يعني الوازن والظاهر أنّه تحريف للفظ العبراني صلصيم أي صنوج المشتق من العربي صوّت[8].

قال العجّاج: **ملاوة مُلّيتها كأنّ صارب صنج نشوة مغنّي**[9].

يرى الجواليقي أنّ الصنج: المعرب من (جنك) هو آلة طرب ذات أوتار تستخدمها العجم، والصنج: المعرب من (سنج) صفيح من صفر، أي نحاس يضرب بها معروف عند العرب[10].

---

1 . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 1129.

2 . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، [ج12/ 334].

3 . ينظر: ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص107.

4 . ينظر: اليسوعي، غرائب اللغة، ص109.

5 . ينظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص 426.

6 . ينظر: اليسوعي، غرائب اللغة، ص 109.

7 . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 196.

8 . ينظر طوبيا عنيسى، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص49.

9 . ابن منظور، المرجع السابق، [ج15/ 291].

10 . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، 425.

- **صنجة الميزان:** مايوزن به كالرطل من (سنجه) أي وزن [1].

وماذكره الفيروزآبادي يتوافق مع قول الصغاني في التكملة:« سنجة الميزان صنجته والسيّن أفصح وأعرب»[2].

الصنج:«صحن الميزان أي كفّته ومايوزن به أي عياره»[3]، وهو فارسي من (سَنْجَه) المشتقة من (سَنْجِيدَنْ) أي وزن[4].

- **الطّابق:** في القاموس كالطاباق: الآجر، وظرف كبير يطبخ فيه، مشتق من (تابه) والجمع طوابيق[5]. الطّابق: قدر من معدن يستعمل للطبخ بأنواعه، وقد فسّره ابن منظور بالمقلى، وفي التهذيب الطابق الذي يُقلى عليه اللحم: الطاجن[6]. يذكر الجواليقي أنّ أصله بالفارسية الحديثة (تابه)، وهو ظرف يُقلى فيه السمك والبيض ويخبز فيه الخبز، وهو بالفهلوية و(tapak/ تابك) وهذا الأصل لأنه مشتق من (تاب) بالباء الفارسية بمعنى حرارة وبالتركية (tava) والكردية (توا) بمعنى مقلى[7].
- **الطَّاجن:** في القاموس: «القَلْوُ، والمطجّن المقلو في الطّاجن ، كطابق معرّبان»[8].

نقل ابن منظور قول الجوهري: «الطّيجن والطّاجن يُقلى فيه كلاهما معرّب، لأنّ الطاّء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام»[9]. وأكدّ الخفاجي ماذهبوا إليه بقوله: طاجن وطيجن بمعنى مقلى فارسي معرب تكلموا به قديما[10]. أما صاحب كتاب "تفسير الألفاظ الدخيلة" فيرى أنّه يوناني من (teganon) [11].

---

[1] . اليسوعي، المرجع السابق، ص 108.

[2] . الصغاني، التكملة والذيل والصلة، [ج1/ 452].

[3] . ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 125.

[4] . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 425.

[5] . ينظر: المرجع نفسه، ص 436

[6] . ينظر: الجوهري، تهذيب اللغة، [ج10/ 334].

[7] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 903.

[8] . الفيروزآبادي، المرجع نفسه، ص 1212

[9] . ابن منظور، لسان العرب، [ج264/13].

[10] . الخفاجي. شفاء الغليل، ص 180.

[11] . طوبيا عنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص 54.

- **الطّازج** : جاء في القاموس المحيط: " الطّري وهي معرب (تازه)"[1].

ومنه الطازجة: أي جديدة تعريب (تازه)، وفي حديث الشعبي أنّه قال لرجل تأتينا بهذه الأحاديث قشيبة وتأخذها منا طازجة ، قال أبو منصور الطازجة النقية الخالصة[2]. وذكر ادي شير أنّ (تازه) لفظ فارسي معناه الطري، وهو بالتركية والكردية كذلك[3].

- **الطباهِجَة:** جاء في القاموس اللحم المشرّح، من (تباهه)، وهو الصَّفيف[4].

وهو ما ذهب إليه ابن منظور فيرى أنّ الطباهجة "ضرب من قلي اللحم، وهو لفظ فارسي"[5]. أمّا في تاج العروس والمخصص فَفُسِّر بالكباب وأكدوا على أنّه معرب (تباهه) والعرب تسميه الصفيف[6].

- **الطَّبرَزد:** السّكر الأبيض الصلب[7]، وهو ما ذكره الفيروزآبادي، لفظ فارسي مركب من(تبر) و(زداي)، لأنه كان يدق بالفاس والطبرزن والطبرزل لغتان فيه[8].

وفي المعرب للجواليقي يقول الأصمعي: "سكر طبرزد كأنه نحت من نواحيه بفأس، فتبر الفأس وزد من زدن بمعنى دقّ وضرب"[9].

- **الطِّراز** : جاء في القاموس: «علم الثوب، وطرّزه تطريزا: أعلمه فتطرّز، والموضع الذي تنسج فيه الثياب الجيدة والنّمط وثوب نُسِج للسلطان، ومحله بمَرْوَ بأصفهان»[10].

وفي كتاب العين يذكر الفراهيدي أنّ الطراز هو "الثوب الحسن المعلم، ومنه رجل طرّاز ومطرّز لتعليمه الثياب، ويقال للرجل القديم من الطراز الأول، والطّراز العلم نفسه"[11].

---

[1] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط.ص 197.

[2] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 180.

[3] . ينظر: ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 112.

[4] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 197.

[5] . ابن منظور، لسان العرب، [ج2/ 317].

[6] . ينظر: ابن سيدة، المخصص، [ج1/ 418].

[7] . المرجع نفسه، [ج4/ص 192].

[8] . ادي شير، المرجع السابق، ص 111.

[9] . ينظر الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 448.

[10] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 515.

[11] . الفراهيدي، كتاب العين، [ج7/ 356].

كما ذكرها الثعالبي في فصل أسماء فارسية منسية وعربيتها محكية، الطّرّاز: "المكان الذي تنسج فيه الثياب الجياد"[1].

- **الطّرازدان** : جاء في القاموس بمعنى غلاف الميزان، معربة من(ترز) [2].

وهو التفسير نفسه في التاج: "غلاف الميزان من اللفظة الفارسية (تِرَازُودَانْ) [3].

وللإشارة لم تتطرق إليه باقي المراجع.

- **الطسّوج** :في القاموس تعني: "الناحية، وربع دانق"[4].

اتفقت المعاجم على المعنى الذي أورده الفيروزآبادي ومنه قول الجوهري في الصحاح :الطسوج :الناحية ،حبّتان من الدّوانيق ، والدّانق :أربعة طساسيج[5]. ومنه الطسج والطسق.

- **الطَسْق** : في القاموس الطسق: مكيال، أو مايوضع من خراج على الجربان، أو شبه ضريبة معلومة[6]. ويذكر اليسوعي أنّ الطّست معرب من (تشت) وهو "إناء من نحاس كالصحفة لغسل اليدين[7]. ومنه فالطّست حلة معدنية من نحاس أو غيره تستعمل لغسل اليدين.

- **الطَّرَشُ**: عرّفه الفيروزآبادي بأهون الصّمم، ويُقال به طرش، والأطروش الأصم[8].

أكد الخفاجي أنّه ليس بلفظ عربي، وفسّره بقوله: الطّرش: أقل من الصمم وقيل أقدمه وأكثره ويقولون لصاحبه أطروش وذكر بيتا للراجز:

يا عادلي إن تكن عن حسن صورته أعمى فأنى عما قلت أطروش[9].

يرى الجواليقي أن لفظ (الطرش) من كلام المولدين، وهو بمنزلة الصّمم عندهم قال أبو حاتم: لم يرضوا باللُّكنة حتى صَرَّفوا له فِعْلا ، فقالوا :طَرِشَ يَطْرَشُ طَرَشًا [10].

---

[1] . الثعالبي، فقه اللغة، ص200.

[2] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 515.

[3] . ينظر: الزبيدي، تاج العروس، [ج196/15].

[4] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص197.

[5] . الجوهري، صحاح التاج وصحاح اللغة، [ج327/1].

[6] .الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص904.

[7] . اليسوعي، غرائب اللغة، ص109.

[8] . ينظر: الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 596.

[9] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 180.

[10] . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 442.

- **الفانيذ** : في القاموس: "ضرب من الحلواء معرّب (يانيد)"[1]. الفانيد: ضرب من الحلواء، من "بانيد" عبارة عن حلوى مصنوعة من السّكر ودقيق الشعير[2]. وقيل فارسيّته "بالوده"، وهومستخرج حلواء تُصنع من العسل والماء والطّحين[3]. بينما ذكر محقق المعرب أنّه من الفهلوية "بالوتك" ومعناه اللغوي المُصطفى[4]. وفي مواضع أخرى يذكرون "فالوذج" بنفس معنى الفانيذ ويبدو أنها لغة فيه .
- **الفرند** : في القاموس المحيط : "السّيف ووشيه وجوهره" [5].

فرند: حرير بلون واحد من "براند"، حرير موشّى أو متموّج اللّون[6].

جاء في اللّسان الفرند: "وشي السّيف"، وذكر بيتا لجرير وردت فيه اللفظة يقول فيه:

وقد قطع الحديد فلا تُمارِوا فِرندٌ لا يُفَلُّ ولا يذوبُ.

كما فسّرها بمعنى الورد الأحمر، واسم ثوب[7].

نقل الأزهري عن ابن الأعرابي: الفرند الأبزار وجمعه فراند[8].

- **الفَرزدق**: في القاموس نجده بمعنى: "رغيف التّنو، فتات الخبز، واحدته فرزدقة".

والفرزدقة هي القطعة من العجين" وقد تشكك الفيروزآبادي في أصلها حين قال فارسيّته (برَازْدَه)، أو عربي منحوت من (فرز) و(دقّ)، لأنّه دقيق أُفرز منه قطعة[9]. أمّا ابن منظور فقد أكد على فارسيته وفسره بالرّغيف، أو فتات الخبز، و قطع العجين، وبه سُمّي الرجل الفرزدق تشبيها له بالعجين. وكما أكد الأصمعي معناه بقوله "الفرزدق: الفتوت الذي يُفتُّ من الخبز الذي تشربه النّساء، وإذا جمعت قلت فرازق"[10].

- **الفِهرس**: جاء في القاموس بمعنى: "الكتاب الذي تُجمع فيه الكُتب معرب:

---

[1] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط.ص 336.

[2] . ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 121.

[3] . طوبيا عنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص58.

[4] . الجواليقي، المعرب من الكلام الاعجمي، ص 480

[5] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 306.

[6] . اليسوعي، غرائب اللغة، ص 110.

[7] . ينظر: ابن منظور، لسان العرب،[ج3/ 334].

[8] . الأزهري، تهذيب اللغة، [ج14/ 143].

[9] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 916.

[10] . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، [ج10/ 310].

(فِهْرِسْت). [1] قال الخفاجي: "الفهرسة اسم جملة العدد للكتب"، واستدل في تفسيره بقول الخوارزمي: "هو كتاب و دفاتر تذكر فيه الأعمال ويكون في الديوان، وقد يكتب فيه أسماء الأشياء"[2]. وما يؤكد أنّه معرب قول طوبيا العنيسي: الفهرس لفظ فارسي تعريب "fehres ويعني جدول مواد كتاب، أودليل ما يتضمنه[3]. نجد أنهم اجتمعوا على معنى محتوى الكتاب ودليله ومنه ول ادي شير: "الكتابُ الذي تُجمعُ فيه أسماء الكتب مُرتبة بنظام، والمُلحَق في أوَّل الكتاب أو في آخره يُذكر فيه ما اشتمل عليه الكتاب من الموضوعات والأعلام، أو الفصول والأبواب، مرتبة بنظام معين"[4].

- **الفوتنج:** نجد في القاموس أنّه دواء أُخذ من (بوتَنْك)، نبات نعنع الماء والفوذنج لغة فيه[5]. كذلك قال الاشبيلي في عمدة الطبيب (الفوذنج والفوتنج): نبات من جنس الأحباق ونوع من الصعاتر منها الجبلي والنهري وغيرها من الأنواع [6]. وأكدّ ادي شير هذا المعنى أيضا في معجمه حين ذكر أنّه تعريب "بودنه" أي الحبق بالفارسية[7].
- **القابوس:** ورد في القاموس بمعنى: الرّجل الجميل الوجه، الحسن اللون، وأبو قابوس النعمان بن المنذر ملك العرب وقابوس ممنوع للعجمة، معرب كاووس[8]. ورد في شفاء الغليل القابوس: تعريب "كاووس" وكان النعمان بن المنذر يُكنى أبا قابوس وصُغِّر تصغير ترخيم بأبي قبيس في قول حسان :

أجدك لو رأيت أبا قبيس أطال حياته النعم الركام[9].

قيل بالفارسية (كاووس) أو (كاوس) وعادة تضاف (كي) ويقال (كيكاوس) وكي تعني الملك أو الامبراطور، وهو اسم أحد الملوك الكيانية[10].

---

[1] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 564.

[2] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص209.

[3] . ينظر: طوبيا عنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص61.

[4] . ادي شير، الألفاظ الفارية المعربة، ص 140.

[5] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 201.

[6] . الاشبيلي، عمدة الطبيب في معرفة النبات، دار المغرب الإسلامي، ط1، بيروت، 1995، [ج2/ 93].

[7] . ينظر: ادي شير، المرجع السابق، ص 122.

[8] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 564.

[9] . ينظر الخفاجي، شفاء الغليل، ص213.

[10] . ينظر الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 499.

- **القُربَق:** جاء في القاموس بمعنى: دكان البقال، تعريب (كُرْبَه)، وذكر أنّ أمّا جاء قول أبي قحفان العنبري: "ماشربت بعد قليب القربق"، فالمراد البصرة بعينها[1]. يرى ادي شير أنّه تعريب (كربه) أي الحانوت، والقربق والكربج، والكربق لغة فيه[2].
- **القَرْد:** العنق تعريب (كردن)، ويذكر صاحب القاموس في موضع آخر أنّ (الكَرْد) هو العنق أو أصله.[3] تشكك ابن دريد في أصله وقال إن كان فارسيا فهومن "الكردن"، وقال أنّه ورد ذكره في الشعر الفصيح، وإن كان عربيا فهو مشتق من "المكاردة كالمطاردة تكارد القوم تكاردا ومكاردة وكردا" كما ذكر أنّ الكرد تطلق على أبو الجيل الذين يسمون بالأكراد زعموا أنه كرد بن عمرو بن صعصعة.[4] أمّا في المعجم الفارسي فقد وردت بالقاف (القرد) وفسرت بنفس المعنى العنق ن وقال صاحب المعجم بأنّها تعريب (كردن) والكرد لغة فيه.[5]
- **القَفْشُ** : في القاموس ضرب من الأكل شديد، وكثرة النّكاح، والخفّ القصير، من "كفش"، وهو ما ذكره ابن منظور في اللسان وأضاف الفيروزآبادي : سرعة الحلب والضّرب بالعصا والسّيف[6]. ورد في كتاب النهاية القفش: الخُفّ القصير، من "كفش"، واستشهد ابن الأثير بحديث عيسى عليه السَلام" أَنَّه لم يُخَلِّف إلاّ قَفْشَين ومِخْذَفة"[7]. فسره الخفاجي بالخف المقطوع، ومنه قول العامة "كفش" للكلام الذي لا أصل له[8].
- **القفشليل** : ورد في القاموس المحيط بمعنى المغرفة تعريب (كفجه ليز)[9].

ويرى الجواليقي أنّ أصله (كفْجَلاز)، وفسَّر صاحب البرهان (كَفْجَلِيز) بالملعقة الكبيرة ذات الثّقوب، وهو مركّب من (كَفْجَهْ)، ومعناه : ملعقة أو مِغرَفة ، و(ليز) : مِقْبَض ، أبدلت الزايُ لامًا للتّجانس[10].

---

[1] . ينظر الفيروزآبادي،المرجع السابق، ص 920.

[2] . ادي شير، المرجع السابق، ص 124.

[3] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 315.

[4] . ينظر: ابن دريد، جمهرة اللغة،[ج2/ 638].

[5] . ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 124 .

[6] . ينظر: الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 603.

[7] . ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، المكتبة العلمية، بيروت، 1989، [ج4/ 90].

[8] . ينظر: شفاء الغليل، ص 216.

[9] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 1050.

[10] . ينظر الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 489.

أمّا الخفاجي فيرى أنّها معرب (كفجلان)[1]. من خلال ما ذكره علماء اللغة نجد أنّ القفشليل تعني المغرفة سواء كانت صغيرة أو كبيرة . **القند:** في القاموس نجدها بمعنى: "عسل قصب السّكر"[2]. استعمل العرب هذه اللفظة وقالوا سويق مقنود ومقند وما يثبت ذلك قول أحدهم:

ياحبذا الكعك بلحم مثرود وخشتكان مع سويق مقنود[3].

وفي أصل الكلمة يذكر 'ادي شير' أنّها (كند) والمقصود بها عسل السكر إذا جُمّد ، وهي مستخدمة في اللغة الكردية بنفس اللفظ والمعنى[4]. بينما يرى اليسوعي في غرائب اللغة عكس ذلك فقد ذكر أنّ الأصل «قند بمعنى عسل قصب السكر ثم تحولت إلى (candi) بمعنى السكر المنقّى المتبلور الشبيه بالشّفاف»[5].

- **القُندَفيل:** في القاموس من النوق الضّخم أو الضخمة الرّأس تعريب(كنده)[6].

جاء في المعجم الفارسي: القندل والقنادل والقندويل العظيم الرأس من الإبل والدواب .

- **القندفير:** جاء في القاموس: العجوز من (كنده بير)[7]، وهو المعنى الذي ذكره الخفاجي وابن دريد وغيرهم. واللفظ مركب من (كنده) وتعني كبير أو ضخم و(بير) أي عجوز أو شيخ[8].
- **القَيْرَوان:** أوردها الفيروزآبادي بمعنى: " القافلة، اسم بلد بالمغرب"[9].

كذلك في شفاء الغليل وردت بمعنى "القافلة وهي تعريب (كاربان)[10].

---

[1] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 212.

[2] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص312.

[3] . طوبيا عنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص 66.

[4] . ينظر: ادي شير،الألفاظ الفارسية المعربة، ص 129.

[5] . اليسوعي، غرائب اللغة، ص 79.

[6] . الفيروزآباي، القاموس المحيط، ص 1050.

[7] . القاموس المحيط ص 466.

[8] . ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 130.

[9] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط،ص 468.

[10] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص110.

نقل ابن منظور قول الليث حين نص على أنّ "القيروان" لفظ دخيل وتعني معظم العسكر ومعظم القافلة، وجعله امرئ القيس الجيش قال :

وغارة ذات قيروان كأنّ أسرابها الرّعال[1].

القيروان: مُعظم العسكر، ومعظم القافلة، وأصل القيروان كاروان بالفارسيَة[2]، وهو التفسير عينه الذي ذكره الثعالبي في فقه اللغة وادي شير في معجمه. في حديث مجاهد:

﴿**يغدو الشيطان بقيروانه إلى السّوق ،فلا يزال يهتز العرش**﴾. قال ابن الأثير في معنى هذا الحديث :أراد بالقيروان أصحاب الشيطان وأعوانه[3].

- **الكاغد:** ورد في القاموس بمعنى القرطاس، وقيل الورق الذي يكتب عليه و صفحة [4].

ولفظ الكاغد فارسي محض ومعناه القرطاس والورق، وفي اللغة الكردية أيضا يقال "كاغز" أمّا لفظ القرطاس فقيل معرب يوناني[5].

- **الكذج** : في القاموس نجده بمعنى: المأوى ،معرب (كده)[6]. جاء في التهذيب : الكذَج بمعنى المأوى، وهو تعريب (كذه) ، ويقال : ميكَذَه ، أي : مأوى الخَمْر[7]. وقد أهملت باقي المعاجم ذكره.

- **الكَرَجُ** : قال الفيروزآبادي: " المهر ،تعريب (كره)، و اسم بلد أبي دلف العجلي" [8].

ذكر صاحب الصحاح أنّ أصله بالفارسية (كُرَّهْ) ويعني المهر الخشبي، وبالفهلوية (كُرَّكْ) وهو الأصل

لبست سلاحي والفرزدق لعبة عليه وشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ[9].

أما الخفاجي فقد ذكر لفظ قريب منه :الكرخ وقال: " اسم لعبة، ربما يريد بها الكرج"[10].

---

[1] . ابن منظور، لسان العرب، [ج15/ 177].

[2] . الأزهري، تهذيب اللغة، [ج9/208].

[3] . ينظر: صلاح الدين المنجد،المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة، ص 142.

[4] . اليسوعي، غرائب اللغة، ص 110.

[5] . ينظر: ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 136.

[6] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 203.

[7] . الزبيدي، تاج العروس، [ج6/ 171].

[8] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 203.

[9] . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي،ص 550.

[10] . ينظر: الخفاجي، شفاء الغليل، ص 229.

- **الكَزْمَازِك وكزمارج:** في القاموس: تعريب (كزمازو) وتعني حبّ الأثل أو عفص الطّرفاء[1]. ويذكر صاحب كتاب الألفاظ الفارسية أنّه لفظ مركّب من (كز) بمعنى: طرفاء و(مازو) أي عفص[2]. أهملته المعاجم الأخرى و لم تتطرق له.
- **الكستج والكُستيج** : في القاموس: " الكستيج خيط غليظ يشدّه الذِّمِّيُّ فوق ثيابه دون الزُّنَّار" بينما الكستج : "حزمة من الليف"[3]، وهو ما أكده صاحب تفسير الألفاظ الدخيلة حين قال: "الكستك والكستيج تعريبهما من (كستي) والذي يعني الخيط الغليظ، الكستج: حزمة من الليف"[4].
- **الكُشنى** : جاء في القاموس: يُراد بها "الكرسنة وهي حبّ فارسيّته (كشنى)"، وهو علف البقر من(كُشْنَهْ)[5]. وجاء في اللسان : "الكشنى: بألف مقصور نبت يقال له الكرسنة"[6]. وهي كذلك من الكلمات التي أهملت ذكرها الجماعة.
- **الكعك:** في القاموس: من (كاك) أو (كيك)، و هو الخبز مطلقا أو الخبز اليابس على الخصوص وهوما أكده الفراهيدي في كتاب العين كذلك . جاء في التّاج الكعك: ما يُصنع من الخبز كالحلقة أجوف، والكعكي من يصنع ذلك[7]. وقد ذكر الخفاجي أنّ لفظ كعك "معروف وهو فارسي معرب ورد في الشعر القديم"[8].
- **الكُندوج:** في القاموس: شبه المخزن، تعريب(كَنْدُو)، وأنشد: كندجة الباني في الجدران والطّيقان" مولّدة [9]. يقول اليسوعي في غرائب اللغة الكندوج: " جرّة فخارية يخزن فيها الحنطة"[10]. هذا قد أوردها ابن منظور في اللسان كأحد معاني كلمة "السَّهوَة": الكندوج ،الكُوّة

---

[1]. الفيروز آبادي، المرجع السابق، ص 951.

[2]. ينظر: ادي شير، المرجع السابق، ص 135.

[3]. الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 135 .

[4]. طوبيا العنيسي، تفسير الألفاظ الفارسية، ص 72.

[5] . الفيروز آبادي، المرجع السابق، ص، 1227.

[6] . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، [ج13/ 358].

[7] . الزبيدي، تاج العروس، [ج 27/ 314].

[8] . الخفاجي، المرجع السابق، ص 229.

[9] . الفيروز آبادي، المرجع السابق، ص 203.

[10] . طوبيا العنيسي، غرائب اللغة، ص 244.

،الرّوشن[1]. ومنه فالكندوج يراد به الخزانة الصغيرة، أو المخزن من تراب أو خشب للحنطة ونحوها .

- **اللِّجَامُ** : في القاموس: ككتابٍ للدّابة ، وما تشدّه الحائض وقد تلجّمت، وسمة للإبل[2]. وهو ما ذهب إليه ابن منظور حين قال: "حبل أو عصّا تُدخَل في فم الدّابّة وتُلزق إلى قَفاه[3]. وفي أصلها ال صاحب معجم الألفاظ الفارسية أنّها مأخوذة من الآرامية (لكام)، بينما الفيروز آبادي و الجوهري وسيبويه و ابن منظور قالوا أنه فارسي من (لُغَام). أمّا الخفاجي فتردد في أصله وذكر أنّه إمّا معرب من(لكام ولغام) ،أو أنّه عربي.[4]
- **اللَّوْزِينْجُ** : لم يتطرق الفيروزآبادي إلى شرح اللفظة، واكتفى بالإشارة إلى أنّها من المعرب. ذُكرت لفظة (اللّوزينج) في شفاء الغليل قال الخفاجي:"لوز معروف معرب وكذا اللوزينج" .[5] فسر الجواليقي (اللوزينج): "بحَلْواء، شبه القطائف، تُؤدَمُ بدهن اللَّوز"، ذكر أنّها في العربية تسمى (الفَلْذَخُ)، و هي من الفارسية (لَوزِينهْ) أومن الفهلوية (لَوزِينَكْ) وهذا الأصل، وهو مركّب من (لوز) و (إينه) للنسبة [6].
- **المَاخُور** يذكر الفيروزآبادي أنّه من اللفظ الفارسي (مي خور) بمعنى بيت الريبة ومن يلي ذلك البيت ويقود إليه[7]. ووافقه الزبيدي في هذا التعريف حين قال: "مجمع أهل الفسق والفساد، ومجلس الخمّارين" لكنه ذكر معنى مشتق من العربية وهو قولهم "مخرت السّفينة إذا أقبلت وأدبرت"[8]، وسُمّي لتردد النّاس إليه. وهو ما ذهب إليه الخفاجي في شفاء الغليل بقوله: "المواخير بيوت الخمارين وهو تعريب ميخور، وقيل من مخرت السفينة لتردد الناس عليه"[9].

---

[1] . ينظر: ابن منظور، المرجع السابق، [ج407/14].

[2] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 1147.

[3] . ابن منظور، لسان العرب، [ج534/12].

[4] . ينظر: الخفاجي، شفاء الغليل، ص 236.

[5] . المرجع نفسه، ص 236.

[6] . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 464 .

[7] . الفيروز آبادي، ص 473.

[8] . الزبيدي، تاج العروس، [ج92/14].

[9] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 262.

استنادا لما ذُكر فالماخور إمّا لفظ فارسي منحوت من (مي خور) أو أنّه عربي من مخرت السفينة، وهو ما أقره صاحب تفسير الألفاظ الدخيلة كذلك[1].

- **المَارِسْتَان** : في القاموس المحيط: دار المرضى[2].

يذكر الخفاجي أنّها تعريب (بيمارستان) و أقر عدم ورودها في الشعر القديم[3]. ما قاله الخفاجي يتوافق مع ما جاء في المعجم الفارسي حيث قال صاحبه: "الأصل (بيمارستان) وهو مركّب من (بيمار) أي مريض و(ستان) محل المريض، ويُسمّى بالتّركية (خسته خانه) والبعض يحرفها ويقول (مورستان) تسمية لمستشفى المجانين[4].

- **المَجُوسُ:** ورد في القاموس: "رجلٌ صغير الأذنين، وضع دينا، ودعا إليه ، معرّب (مِنْجَ كُوشْ)"[5]. وقيل أنّ المجوسية نِحْلَة والمجوسيّ منسوب إليها[6]. والمجوس هم عبدة النّار، وما يثبت ذلك ما قاله القرطبي في كتابه الجامع: " المجوس عبدة النّار القائلين أنّ العالم أصلين نور وظلمة"[7]. نقل السيوطي في المهذب عن الجواليقي: "المجوس أتباع زرادشت الإيراني "، و يرى أنّه صادف الصواب حين ذكر أنّها معربة من (magos) لأنّ الإغريقيين يطلقون على السّاحر لفظة mayos وينطقونها(magos مكوس)، ولا شك أنّ الفارسية أخذت لفظة (مغ) والتي تعني عابد النار من الإغريقية. [8]

- **المرداسنج:** في القاموس: معرب (مُرْدارْسَنك) وهو لفظ مركب من (مردار) وتعني ميت أو مميت و(سنك) تعني حجر، أي الحجر المميت، ويُراد به الرصاص المحروق كان يُستخدم في علاج الجرزح و القروح[9]. وينقل صاحب الألفاظ الدخيلة أنّه يسمى في العربية

---

[1] . ينظر: طوبيا العنيسي، تفسير الألفاظ الفارسية، ص 75.

[2] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 574.

[3] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 243.

[4] . ادي شير، الألفاظ الفارسية، 145.

[5] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 574.

[6] . الجوهري، صحاح التاج وصحاح اللغة، [ج977/3].

[7] . القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب، ط2، القاهرة، 1964، [ج12/ 23].

[8] . ينظر: اليوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب، ص 141.

[9] . الجواليقي، العرب من الكلام الأعجمي، ص، 586.

(مرّيخ)، والبعض يرى أنّه (المرتج) من (مرتك) أي الرصاص المحرّق المتحوّل إلى مادة حمراء ثقيلة جدا[1].

- **المَرْدَقُوشُ:** المَرْزَنْجُوشُ: في القاموس المحيط معرب (مُرْدَهْ كُوشُ) طيبٌ تجعله المرأة في مشطها يضرب للحمرة والسّواد، الزعفران، اللّين الأذن.

وأضاف في نفس الموضع المرزجوش: المردقوش معرب (مرزنكوش)، وعربيّته السَّمْسَقُ نافع لكثير من الأمراض[2]. جاء في شفاء الغليل المردقوش: الزعفران أو نبت آخر طيب الرائحة، وذكر أنّ هذه اللفظة ليست من كلام العرب.[3] أما صاحب المفصل في الألفاظ الفارسيّة قال بأنّه ضرب من الرّياحين ، كما تطلق على ليّن الأذن، وفي مواضع أخرى "ميّت الأذن"، يسميه العامة بالبرتقوش، وأهل الحجاز يسمونه دوش[4].

أمّا في العربية فيسمى "حبق الفتى" و"حبق الفيل" و"آذان الفار"، قال ابن البيطار: "اسمه بالعربية السمسق والعبقر وحب القنا"[5] كما يسمى الزّبادى في كتب التفاسير يشبه ورق السمسق[6].

- **المُهَرق:** في القاموس: الصّحيفة، الصحراء الملساء فارسيته (مُهْرَهْ) جُمعت على مهارق ومهاريق وتعني الصّحيفة البيضاء التي يُكتب فيها[7]. أما الجواليقي ففسر المهرق بالقراطيس، وخِرَق كانت تُصقَل ويُكتَب فيها أخذت اللفظة من (مهركرده)[8]، وهو قريب لما ذكره الخفاجي بأنّه تعريب (مهره) بمعنى صحيفة، و جمعه مهارق وقد يخص بكتاب العهد كما ذكر أنّ العرب تكلمت به قديما[9].
- **المَوزجُ:** جاء في القاموس: الخُف، جُمعت على موازج وموازجة[10].

---

[1] . ينظر: طوبيا عنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص، 77.

[2] . ينظر: الفيروز آبادي، المرجع السابق، ص، 605.

[3] . ينظر الخفاجي، شفاء الغليل، ص، 277.

[4] . ينظر: صلاح الدين المنجد، المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة، ص 256.

[5] . ينظر: ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 145.

[6] . الاشبيلي، عمدة الطبيب، ص 221.

[7] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص930.

[8] . الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 569.

[9] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 243.

[10] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 205.

وقيل " الموق " و"الموقان "لغة فيه نقل ابن منظور عن المحكم أنّه "ضرب من الخفاف، أو هو الخُف الطويل السّاق أصله (موزَهْ)"[1]. لم يشرالفيروزآبادي إلى أصلها، واكتفى بذكر ما قيل حول صيغتها من حيث العدد.

- **المَيْبَة:** قال ابن منظور: الميبة شيء من الأدوية[2]، وهو التّعريف نفسه الذي أورده صاحب القاموس. قيل هو شراب السّفرجل، مشتقة من (مي) بمعنى الشّراب والخمر و(به) بمعنى السّفرجل واعتبر من الأدوية. لم تفصل المعاجم في شرحها وذكروا أنها من الأدوية.
- **المئزاب والميزاب:** في القاموس: يُقال أزب الماء أي جرى، وتعني أي بلّ الماء[3].

جاء في التهذيب على لسان الفرّاء و ابن السّكيت : يقال مرزاب ومزراب ومرآب للقناة التي يجري فيها الماء [4]. نقل صاحب اللسان قول الجوهري: "الميزاب فارسي وقد عرّب بالهمز وربما لم يهمز والجمع(مآزيب) إذا همزت و(ميازيب) إذا لم تهمز كما نقل ما ذكره الأزهري :"وزب الشّيء، يزب وزوبا إذا سال"[5]. أمّا الخفاجي فأورد معنى آخر حيث قال: المرزاب معرب ويعني بالسفينة[6]. بينما الجواليقي يرى أنّ المرزاب من (مرزبا) وهي لفظة لسّريانية تعني القناة .

- **النّارنج:** ورد في القاموس المحيط: صنف من الثمار معروف، أصله "نارنك"[7].

يرى ادي شير أنّ لفظ "نارنج" مركب من (أنار) و(رنك) وهو ضرب من اللّيمون أحمر اللّون، (أنار) تعني الليمون و(رنك) يراد بها اللون الأحمر[8]. وما ذكره المعجم الفارسي قريب من قول اليسوعي: نارنج ونرنج : من narandj[9].

- **النافجة:** في القاموس السحابة الكثيرة المطر، مؤخر الضلوع، والبنت تعظم مال أبيها بمهرها، ووعاء المسك، والريح تبدأ بشدة.[1] ذكر الجواليقي أنّها تعني وعاء المسك في

---

[1] . ينظر: ادي شير، المرجع السابق، ص 124.

[2] . ابن منظور، لسان العرب، [ج747/1].

[3] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 141.

[4] . تهذيب اللغة، [ج137/13].

[5] . ابن منظور، لسان العرب، [ج1 /796].

[6] . ينظر الخفاجي، شفاء الغليل، ص 245.

[7] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 207.

[8] . ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 175.

[9] . اليسوعي، غرائب اللغة، ص 112.

جسم الظبي[2]. أجمع أصحاب المعاجم على فارسيّتها وقالوا أصلها بالفارسية الحديثة (نافه) وبالفهلوية nafak أي السّرة، و جاء في غرائب اللّغة : (ناف) السّرة و(جه) علامة التّصغير في الفارسية[3].

وقد وردت في الصّحاح بصيغة الجمع "نوافج" بمعنى: مؤخرات الضلوع .

وسُمّي بوعاء المسك كون المسك يتكون في كيس تحت الجلد حول سرّة الغزال .

- **النِّبريج:** قال الفيروزآبادي بالكسر من (نبريده).[4]

أضاف الزبيدي على شرح صاحب القاموس: دلالة النّون في الفارسية النّفي، و(بُريده) تعني المقطوع والمجزوز، ومعنى الكلمة كما جاء في" الكبش الذي يُخصى فلا يُجزّ له صوف أبدا"[5]. ويرى الجواليقي الأصل في التّعريب أن يكون (نبريدج) إلا أنّهم آثروا التّخفيف .

وقد وردت بمعنى آخر في كتاب تفسيرالألفاظ الدخيلة قال صاحبه: "النبريج من (ماربيج) أي الحية الملتوية"[6].

- **النّرد:** في القاموس المحيط :شيء يُلعَب به يُسمّى بالنّردشير والكوبة عند بعضهم قِيل وضعها أردشير بن بابك ولهذا نُسِبت إليه فقيل: النّردشير،[7] وهو عبارة عن سبع لعبات تُسمّى: فارد وزياد وستلره ووخانه كير وطويل ودهزاد ومنصوبة.

جاء ذكر النرد في الحديث: ﴿**من لعب بالنّردشير فكأنّما غمس يده في لحم خنزير ودمه**}[8].

وفي المعجم الفارسي النّرد: "طِلاء مُركَّب يُتداوى به"[9].

- **النَّرْمَقُ** : وردت اللفظة في القاموس واللسان بمعنى: اللّين الناعم أصلها "نَرْمَه" وجاءت في كتابي التهذيب وشفاء الغليل بمعنى :الجيّد .

---

[1] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 208.

[2] . الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 621.

[3] . اليسوعي، غرائب اللغة 246.

[4] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 206.

[5] . الزبيدي، تاج العروس، [ج6/230].

[6] . طوبيا عنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص 81.

[7] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 322.

[8] . المنجد، المفصل في الألفاظ الفارسية، ص 152.

[9] . ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 151.

وقيل أيضا تعني ثياب ليّنة بيضاء، قال رؤبة :" **أعدّ أخطالا له ونرمقا**"[1].

- **النَّموذج** : في القاموس بفتح النون مثال الشيء، من "نموذه". وقيل الأُنْمُوذَجُ لحن[2].

يذكر الخفاجي أنّه مثال الشيء وهو تعريب "نموده" أو" نمودار" وأصل معناه صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله ولم تعربه العرب قديما ولكن عربه المحدثون .

كما استشهد ببيت للبحتري يقول فيه:

وابلق يلقى العيون إذا بدا من كل شيء معجب بنموذج

وذكر أنّ الصغاني أنكر "أنموذج" لأنّ المعرب لايزاد فيه[3].

النموذج: نمودة مثال مشتق من "نمودن" أي أظهر ومَثَّل[4].

- **النّواخذة:** في القاموس: مفردها النّاخذة، وتعني مُلّاك سفن البحر، أو وكلاؤُهُم [5].

يرى ادي شير أنّها اسم مركّب من "ناو" أي سفينة ومن "خُدا" صاحب[6].

- **النَّيروز**: أوّل يوم من السّنة الفارسية وأصله نوروز، مركب من: "نو" جديد و"روز" يوم غيّروه إلى" نيروز" على وزن فيعول، وقيل أنّه من الفهلويّة " نوغ روز" أو "نوك روز" ، أمّا ابن منظور قال أنّه من "نيع روز"[7].

نقل الخفاجي عن تاج الأسماء النوروز نزول الشمس أول الحمل والنيروز هو اليوم الأول من "فروردين ماه" وهو أول شهور الفرس[8].

وقد ذكر الجواليقي في كتابه الصيغتين، ون تحديد الصورة الأصلية منهما وقال:" النَّيروز والنَّوروز فارسيّ معرّب وقد تكلمت به العرب".

---

[1] . الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 609.

[2] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 208.

[3] . ينظر: الخفاجي، شفاء الغليل، ص 44.

[4] . طوبيا عنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص 82.

[5] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 339.

[6] . ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 150.

[7] . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 761.

[8] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 262.

- **الهفتق:** في القاموس الأسبوع ، من "هفته"[1] أي "سبعة"، وتستخدم في التركية كذلك بنفس المعنى . وهو المعنى عينه الذي ذكره صاحب غرائب اللغة.

جاء في لسان العرب يُقال:" أقاموا هفتقا أي أسبوعا"، واستشهد ببيت رؤبة :

كأنّ لعّابين أقاموا هفتقا[2].

- **الهملاج:** جاء في القاموس بمعنى البرذون، يقال هملج أي أسرع وادرنفق[3].

حسب ما ورد في المعاجم :فالهملجة هي حسن سير الدّابة في سرعة وبخترة، ومنه سمّيت البراذين بالهملاج لسرعتها و لتبخترها في السيّر، قال ادي شير: الهملاج تعريب "همله" وتعني البرذون ، وهذا ما ذكرته أغلب المعاجم كالصحاح و لسان العرب[4].

- **الهِنداز:** جاء في القاموس: بكسر الهاء، من "أندازه" ومنه "المهندز" ثم قلبوا الزّاي سينا لأنّه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال[5] وصارت المهندس .

وفي أصلها قيل أنّها مشتقة من: "كن كن" بمعنى "احفر احفر"، قال ابن برّي: «القنقن هو المهندس الذي يعرف الماء تحت والأرض»[6].

وأضاف السيوطي في المزهر: المهندس: "الذي يقدر مجاري القني والأبنية"[7]

الهنداز: الحد والقياس، والهندازة اسم المذراع الذي تذرع فيه الثياب والهنداز مقدر مجاري القني، مأخوذ من" اندازه " ومعناه القياس والوزن والتقدير، وهذا هو الأصل.[8]

- **الهنزمن:** في القاموس نجدها بمعنى: الجماعة من النّاس، وهي تعريب "هَنْجُمَنْ" أو "أنْجُمَن"[9]. وهذا ما ذهب إليه الجواليقي في المعرب وادي شير في معجمه الفارسي.

---

[1] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 230.

[2] . ابن منظور، لسان العرب، [ج369/10].

[3] . ينظر: الفيروزآبادي، المرجع نفسه، ص 882.

[4] . ادي شير، المرجع السابق، ص 158.

[5] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 529.

[6] . ابن منظور، لسان العرب، [ج13/ 350].

[7] . السيوطي، المزهر في علوم اللغة، [ج214/1].

[8] . ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 158.

[9] . الفيروزآبادي، المرجع نفسه، ص 1240.

أمّا في معجم العين فورد بمعنى مخالف تماما، فقد عرفها الفراهيدي بقوله : "الهنزمن عيد من أعياد النّصارى"[1].

- **الهيطلة:** قال الفيروزآبادي: "هو قدر من صُفر من (باتيلا) "[2]. قيل أنّه القدر المصنوع من النّحاس، والجماعة من النّاس، وهو ما أكده ابن منظور حين نقل قول الأزهري في تعريفها قائلا :" الهيطلة الآنية التي يطبخ فيها "[3].

وأضاف في شرحه في نفس الموضع : الهيطل والهيطلة والهياطلة : جيل من النَّاس كانت لهم شوكة.

- **الونج** : في القاموس نجدها من (ونه) ضرب من الأوتار أو العود أو المعزف[4].

ويرى محقق المعرب أنّ الونج لغة في (ونّ)، وأنها في الفهلوية(وَنَكْ) ، فالونُّ والونج شيء واحد [5]. كما نجد لفظ آخر سيأتي ذكره لاحقا في باب الصاد وهو الصنج بنفس معنى الونج. وفي تعريف (الونج) يقول ادي شير في المعجم الفارسي: "الونج ضرب من الأوتار أوالعود والمعزف، معرب (ونه) الفارسية (ونك) تعني الصدى والصوت"[6].

- **الوهق** : في القاموس: الحبل الذي يُرمى في أنشوطة فتُؤخذ به الدّابة والإنسان[7].

قال ابن سيّدة :" أوهقت الدّابة أي ألقيت الوهق في عنقها".[8] وقد جُمعت على أوهاق ، كما ذكر ابن فارس في مقاييس اللغة أنّهم اشتقوا منها الفعل "وهق" بمعنى حبس[9].

- **اليلمق:** في القاموس: القباء فارسي معرب (يلمه)، والجمع يلامق[10].

---

[1] . الفراهيدي، العين، [ج4/ 130].

[2] . الفيروزآبادي، المرجع نفسه ، ص 1071.

[3] . ابن منظور، لسان العرب، [ج2/ 700].

[4] . الفيروزآبادي، المرجع السابق. الصفحة نفسها.

[5] . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 625.

[6] . ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 159.

[7] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 929.

[8] . ابن سيدة، المخصص، [ج4/ 359].

[9] . ابن فارس، مقاييس اللغة، [ج6/ 148].

[10] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 930.

فسره ابن منظور بالقباء المحشو و هو من الثياب المعروفة وجمعه أقبية[1]، يريد بتعريفه الثوب المبطن بالقطن الناعم، وفي شرحه لفظ (القباء) استشهد ابن سيّدة في المخصص بقول أحدهم : **كأنّه متقب بيلمق عزب**[2]. وفي أصلها يذكر ادي شير أنّها من (يلمه) وتعني قباء، أو درّع ذو قطع.[3]

[1] . ابن منظور، لسان العرب، [ج10/ 387].

[2] . ابن سيدة، المخصص، [ج4/ 222].

[3] . طوبيا عنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص 85.

2 ـ الألفاظ الرّومية "اليونانية":

- **الأمْبَرْبارِيسُ والأنْبَرْبارِيسُ والبَرْباريسُ:** قال الفيروز آبادي أنّه (الزِّرِّشْك)، وهو حبّ حامض، معروف رومية[1].

وهو ما أكده الاشبيلي في عمدة الطبيب بقوله: "الأمبرياس: شجر البرباس ضرب العوسج وهو الحمّاض الجبلي يسمى بالقبطية البرباس، وبالفارسية الزرشك[2].

- **إذريطوس** : ذكر الفيروزآبادي أنّه اسم دواء وهو لفظ رومي[3]، وأضاف الزبيدي دواء المشي مسهل نافع للعديد من الأمراض، وهو من أعظم الأدوية أصله من "ثياذريطروس" على اسم الملك الذي رُكّب له هذا الدّواء[4].

يرى الجواليقي أنّه يوناني وأصله (إدروتاس) والاذريطوس والطوس شيء واحد فعن ابن الأعرابي قال الاطوس دواء المشي يريد به الاذريطوس.

قال ابن دريد في قول الراجز: **" لولا كنت بعض الشاربين الطوسا"** قال أراد في كلامه الاذريطوسا واقتصر على بعض الأحرف تخفيفا وهو ضرب من الأدوية وأنشد:

بارك له في شرب الاذريطوسا[5].

- **أسقف:** في القاموس: أسقف النّصارى، رئيس لهم في الدّين، أو الملك المتخاشع في مشيته، أو العالم أو هو فوق القسّيس ودون المطران والجمع أساقفة وأساقف[6].

اشتق ابن السّكيت لفظ (الأسقف) من (السَقَفُ) بالتحريك وهو طول في انحناء، قال: "ومنه أُشْتُقّ أُسقُفُ النصارى، لأنّه يتخاشع، وهو رئيس من رؤسائهم في الدين[7].

---

[1] . الفيروز آبادي ، القاموس المحيط، ص 530.

[2] . الاشبيلي، عمدة الطبيب في معرفة النبات، [ج60/1].

[3] . الفيروز آبادي، المرجع السابق، ص 547.

[4] . الزبيدي، تاج العروس، [ج16/ 212].

[5] . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 454.

[6] . الفيروز آبادي، القاموس المحيط ، ص 820.

[7] . الجوهري الصحاح ، [ج1375/4].

خالف الجواليقي ماجاء به ابن السكيت وقال: "الصواب أنّه يوناني"[1]، وهو ما ذهب إليه اليسوعي في غرائب اللغة حين قال: "يونانية من (episcopos)[2] ، ويضيف طوبيا العنيسي في كتاب تفسير الألفاظ الدخيلة أنّها تعني الملاحظ والمدير، وفي عرف الكنيسة تعني من له كمال الكهنوت[3].

- **أقانيم:** في القاموس: الأقْنُوم الأصل والجمع :أقانيم[4]، وهو ماذهب إليه الجوهري بيد أنّه تشكك في أصلها حين قال: "وأحسبها روميّة"[5]، ويذكر صاحب تفسير الألفاظ الدخيلة أنها تعني الجوهر والشخص والأصل، كما أنّها تستعمل عند المسيحيين العرب للدلالة على الثالوث الأقدس، من اللفظة الرومية (قنوما)[6].

- **البطريق:** ورد في القاموس المحيط: القائد من قوّاد الرّوم، يكون تحت يده عشرة آلاف رجل[7].

كما ذكر لفظ البطريق في شرحه لكلمة (الجاثليق): رئيس النصارى في بلاد الإسلام بمدينة السّلام ويكون تحت يد بطريق ثم مطران ثم الأسقف ثم القسيس ثم الشّماس[8].

و(البطريق) بلغة الشّام والرّوم تعني القائد، وجمعه (بطارقة) ، ومنه ما ذكره ابن منظور: "وفي حديث هرقل : فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الرّوم ، وهو بطريق،أي الحاذق بالحرب وأمورها"[9].

---

[1] . الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 28.

[2] . اليسوعي غرائب اللغة، ص 115.

[3] . طوبيا العنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص 12.

[4] . الفيروز آبادي، المرجع السابق، ص 152.

[5] . الجوهري، تهذيب اللغة ،[ج496/12].

[6] . ينظر طوبيا عنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص 13

[7] . الفيروز آبادي المرجع السابق، ص 868.

[8] . المرجع نفسه، ص871.

[9] . ابن منظور، لسان العرب، [ج21/10].

- **التِّرياق** : ورد في القاموس: دواء مركّب اخترعه ماغنيس" وتمّمه آخر يُسمّى "أندروماخس القديم"، بزيادة لحوم الأفاعي فيه، وهو مُسمِّيه بهذا لأنّه نافع من لدغ الهوام السّبعية، وهي باليونانية : (ترياء) نافع من الأدوية المشروبة السُّمِّيّة [1].

يذكر الخفاجي أنّه لفظ رومي تكلمت به العرب، واستشهد ببيت لحسّان:

من خمر بيسان تخيّرتها دریاقة توشك فتر العظام[2].

و ما قاله الخفاجي يؤكد ما جاء به صاحب المفصل أنّ (الترياق والدرياق) تعني الخمر ويشير إلى أنّه جاء في شعر الأعشى:

سقتني بصهباء ترياقة متى ما تُلَيِّن عظامي تَلِن[3].

ومما سبق فلفظة ترياق يراد بها دواء دفع السموم ، ثم سميت به الخمر.

- **خندريس:** في القاموس: الخمر وهي لفظة روميّة[4].

تردد ابن دريد في أصلها حين قال: "أحسبه معربا"، وقد فسره بالقديم من الخمر والتمر والحنطة فمثلا يقال تمر خندريس أي قديم .[5]

بينما يرى الجواليقي أنّ (الخندريس) معربة من " كنثريتس" وهي خمرة كريمة مأخوذة من العنب ، أمّا (الخندريس) التي تحمل معنى التمر والحنطة القديمة فهي تعريب من (كنثريس) وهو نوع من السّوس يقع على الحبوب والفواكه وكلاهما من اليونانية[6].

- **الرّاساطون** : وردت في القاموس بمعنى الخمر كأنها روميَّة دخلت في كلامهم،[7] وهو شراب يُتَخذ من الخمر والعسل وقيل أَعجمية لأن فعالون وفعالونا ليسا من أبنية كلام العرب.

---

[1] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 870.

[2] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 124.

[3] . المنجد، المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة، ص 20.

[4] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص، 540.

[5] . ابن دريد، جمهرة اللغة، [ج6/ 73].

[6] . الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 272

[7] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 668.

يرى ابن منظور أنّ لفظ رسّاطون ليس بعربي، وفسّره بقوله: " شراب يتخذه أهل الشام من الخمر والعسل"[1]، وهو ما ذكره الجواليقي أيضا في شرح لفظ (الإسفنط) حين قال: اسم من أسماء الخمر يسميه أهل الشام بالرّاساطون[2].

والبعض يلفظها بالشين وذلك لقول الأزهري في التهذيب: "الرشاطون لغة في الراساطون"[3].

- **الزّرنيق:** قال الفيروزآبادي بالكسر: الزرنيخ[4].

يرى طوبيا العنيسي أنّه لفظ يوناني من "arsenikon" وفسره بقوله: "مادة صلبة شبيهة بالمعادن لونها أبرش بصّاص وهو عنصر بسيط"[5].

وفي شرحه للفظ (زرنيخ) نقل ادي شير عن الأب أنستاس: "زرنيخ معرب يوناني من " (زرني)"، وفي معناه قال: " حجر له ألوان كثيرة إذا جمع مع الكلس حلق الشعر تعريب"[6].

ويذكر الجواليقي أنّه يسمى كذلك (الزرنيق)، وهو حجر معروف منه الأبيض والأصفر بالفارسية زرني أو الفهلوية zarrik وهي كما يرى علماء اللغة مأخوذة عن اليونانية أرسنيكونarsenikon فصارت (سرنيك) ثم أبدلت زرنيك وزرنيخ[7]، وهو عنصر شبيه بالفلزات له بريق الصلب، لونه ومركباته سامّة، يُستخدم في الطب وقتل الحشرات[8].

- **الزُّمُرُّدْ:** جاء في القاموس: بالضمّات ، وشدّ الرّاء : الزّبرجد والزُّمُرُّدُ ، لغةٌ فيه[9].

نقل الجواليقي في شرحه لكلمة (الزمرد) قول البيروني:" الزُّمُرُّدُ والزَّبَرْجَدُ اسمان يترادفان على معنًى واحد لا ينفصل أحدهما عن الآخر، وإن كانت المعاجم لا تنصّ على عجمة الزَّبَرْجَد"[10]، في حين ذكر صاحب تفسير الألفاظ الدخيلة أنّ لفظ (الزمرد) يوناني، أصله

---

[1] . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، [ج180/10].

[2] . الجواليقي المرجع السابق، ص 110.

[3] . الأزهري، تهذيب اللغة، [ج229/12].

[4] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 890.

[5] . طوبيا عنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص 36.

[6] . ينظر: ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 79.

[7] . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 356.

[8] . ينظر: المعجم الوسيط، [ج1/ 393].

[9] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 333.

[10] . الجواليقي، المرجع السابق، ص 357.

"سْمَرَكْدُسْ "samarakdo " [1] ، وفي تعريفه وصفه المعجم الوسيط بأنّه " حجر كريم أخضرُ اللون ، شديد الخضرة شفّاف، وأشّده خضرة أجوده وأصفاه جوهرا[2].

- **السّجنجل:** في القاموس المحيط : المرآة، الذهب وسبائك الفضة، الزعفران، رومية[3].

قال صاحب تفسير الألفاظ الدخيلة بأنّها صفيحة فضة مصقوله كانت تستعمل كالمرآة قبل اختراع الزجاج،[4] و استنادا لقول اليسوعي في غرائب اللغة هي لفظة اليونانية من "sexangulum" بمعنى شكل سداسي، وهو نعت بعض المرائي[5].

وقد نص أصحاب المعاجم على أنّها رومية بمعنى المرآة كابن دريد والأزهري والجواليقي. بينما في معجم العين وردت بمعنى المرأة النّقية ، لربما كان يقصد المرآة لا المرأة.

- **سجلاطس:** في القاموس المحيط: النّمط الرومي[6] .

شرح صاحب اللسان لفظ (سجلاطس) بقوله: "ضرب من النبات، واستدل بقول الليث : السجلاط اسم الياسمين، وخز سجلاطي إذا كان كحليا"[7].

وفي المعجم المعرب ينقل الجواليقي عن الأصمعي أنّه قال: " سألت عجوزا عندنا عن نمط فقلت ماذا تسمون هذا قالت سجلاطس" وقيل لاتيني من(سيكلاتس) ومعناه ثوب موشى بوشي الخاتم مأخوذ من (sigilum) وهو تصغير (signum) بمعنى الخاتم[8].

- **السّفسار/ السّفسير** : قال الفيروز آبادي السفسار: المُتوسِّط بين البائع والمشتري التّابع و الرّجل الظريف العالم بالأصوات والجِهبذ[9] .

وردت لفظة السفسار في أغلب المعاجم كالصّحاح والتّهذيب وتاج العروس بالمعنى الذي ذكره صاحب القاموس وهو السِّمسار أي الوسيط بين البائع والمشتري.

---

[1] . طوبيا عنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص 36.

[2] . المعجم الوسيط، [ج1/400].

[3] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 1013

[4] . طوبيا العنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص 38.

[5] . اليسوعي، غرائب اللغة، ص 127.

[6] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 550.

[7] . ابن منظور، لسان العرب، [ج2/ 530].

[8] . الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 371.

[9] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 410.

أمّا ابن دريد فقد أورد لفظ (السّفسير) بمعنى الخادم والفيج، وبمعنى حزمة من حزم الرّطبة التي تعلفها الإبل، وقد وافقه صاحب اللسان في هذا الشرح حين قال: السّفسير: الفيج والتّابع ونحوه ، وذكر قول ابن سيّدة: " السفسير الذي يوم على النّاقة ، ومنه قول أوس ابن حجر:

وفارت وهي لم تَجْرَبْ وباع لها من الفصافص بالنمّيِّ سِفسِيرُ

وفي تفسير هذا البيت قال الأصمعي "باع لها اشترى لها سفسير يعني السّمسار"[1].

ووافقهم صاحب تفسير الألفاظ الدخيلة حيث قال: "السفسير والسمسار: المساوم، وهو لفظ أرامي من (سبسار) أي الدّلّال وهي مستخدمة في القرى"[2].

- **الصَّمَجَة:**جاءت في القاموس المحيط بمعنى" القنديل والجمع صمج"[3].

وهو المعنى الذي ذكره الخفاجي بقوله: "الصمج لفظ معرب ومعناه القنديل"، و استدل في شرحه بما قاله صاحب القاموس[4].

يرى الجواليقي أنّ الصمجة لفظ رومي، مفرده صمجة، وممن قال برروميته الجوهري الذي أخذ بقول الشّمّاخ: "والنّجم مثل الصّمج الرّوميات" .[5]

وهناك من يرى بأن أصل (الصمج) عربي وأنّه الوحيد المستثى من قاعدة: "ليس في كلام العرب كلمة تجتمع فيها صاد وجيم"، لكونها وردت في نوادر الأعراب: " **وليلة قمراء صناجة وصماجة** "، إذا كانت مضيئة[6].

- **الفسيفساء** : في القاموس: من (بسيفوس) لون من الخرز تُركّب في حيطان البيوت من داخل[7].

ويذكر طوبيا العنيسي أنّها لفظة رومية نسبة إلى (mus) اليونانية آلهة الشّعر، وهن تسع آلهات، ويراد به" قطع من الرّخام والزّجاج أو قطع مركبة تركيبا كيماويا من رمل وصوان

---

[1] . ابن منظور، لسان العرب، [ج371/4].

[2] . ينظر: طوبيا عنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص 44.

[3] . ينظر: الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 196.

[4] . ينظر: الخفاجي، شفاء الغليل، ص 174.

[5] . ينظر الجواليقي، المرجع السابق، ص 424.

[6] . ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة، [ج299/10].

[7] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص563.

وكربونات ونحو ذلك بألوان مختلفة تنيف على ألف لون فيرصع بها المصور صورا بديعة فصوروا بها musa ونسبوا هذا الفن إليه"ا[1].

- **فُطْرَسَالِيون** : قال الفيروزآبادي بزر الكرفس الجبلي يونانية [2].

وفي أصلها يذكر صاحب غرائب اللغة أنّها من اللفظة اليونانية(Petrocelionon) بمعنى الكَرفس وهو بقل معروف[3].

- **الفيلسوف:** ورد في القاموس: يونانية، أي محبّ الحكمة ، أصلها (فَيْلَا) وهو المحب و(سُوفا) وهو الحكمة ، والاسم الفلسفة مركّبة كالحوقلة[4].

وقد فسرها الخفاجي بعلم حقائق الأشياء، والعمل بما هو أصلح، وذكر أنّ أصلها من (صوفيا) أي الحكمة ، ومنها (فيلسوف) بمعنى محبّ الحكمة [5].

ومنه فكلمة فيلسوف تعني محب الحكمة، عُربت من اللفظ اليوناني (فيلا صوفيا) .

- **قالون:** في القاموس المحيط: لقب راوي نافع، رومية معناها الجيّد[6].

يرى الخفاجي أنّه أوّل من عربه أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وأرضاه، عندما قاله لشريح وسمّي به [7].

- **القَرْدَمانى** : في القاموس: مقصورة : الكَرَوْيا، أو بَرِّيّة رومية[8].

والكروية من التّوابل المعروفة تأتي بزره في مزاود رقاق، وهو حرّيف الطّعم ،ويسمّى كذلك" قردمانا" و"قرطمانا"[9].

- **قسطاس:** قال الفيروزآبادي: الميزان، وأقوم الموازين، أو هو ميزان العدل أي ميزان كان كالقصطاس، رومي[10].

---

[1] . طوبيا عنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص 60.

[2] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 1222.

[3] . ينظر: اليسوعي، غرائب اللغة، ص 263.

[4] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 822.

[5] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 24.

[6] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص1225.

[7] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 214.

[8] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 1148

[9] .الاشبيلي، عمدة الطبيب في معرفة النبات، [ج105/2].

[10] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 566.

وهوما أكده السيوطي في المهذب حين نقل قول الفرياني : "حدثنا سفيان عن مجاهد قال : القسطاس العدل بالرومية. وقال ابن أبي حاتم: القسطاس بلغة الروم الميزان"[1].

وجاء ذكر لفظ (القسطاس) في القرآن الكريم مرتين، الأولى في قوله تعالى: ﴿**وَأَوْفُوا الكَيْلَ إِذَا كِلْتُم وَزِنُوا بِالقِسْطَاسِ المُسْتَقِيم ذَلِكَ خَيْرُ وَأَحْسَنُ تَأوِيلًا**﴾، والثانية في قوله تعالى: ﴿**وَزِنُوا بِالقُسْطَاسِ المُسْتَقِيم** ﴾[2].

وفي شرح القسطاس نقل السيوطي في المهذب قول الزجاج: "القسطاس الميزان كبيرا أو صغيرا"، كما أنّه نقل قول مجاهد:" القسطاس العدل وكان يُقال هي رومية "، وكأنّ النّاس قيل لهم : زنوا بمعدله وزنكم[3].

وقد اختلف العلماء القدامى حول أصلها فأكثرهم يرى أنّها روميّة أي يونانية من "كستوس" وبعضهم يرى أنّها عربية مأخوذة من القسط أي العدل[4].

- **القومس:** وردت في القاموس بمعنى الأمير، ومعظم ماء البحر، و ذكر أنّ القمامسة تعني البطارقة.[5] اتفقوا على أنّها لفظة رومية.

قالوا أن القومس: تعريب كونت comes أي رفيق الملك وملازم الأمير وهو لقب شرف عندهم دون الماركيز وفوق البارون فعرّبته العرب قومس بمعنى الأمير وقمّس الرجل الشريف،[6] وبه سمّيت البلدة[7].

- **الكيموس** : ذكره صاحب القاموس في شرح المصل[8]، من "chylos "خيلس معناه سيّال وعصارة ومائع وفي الطب هو استحالة الطعام في المعدة بعد الهضم إلى شكل آخر عصارة الهضم[9].

---

[1] . السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب، ص 131.

[2] . سورة الإسراء[الآية 35] / سورة الشعراء [الآية: 182].

[3] . السيوطي، المرجع السابق ص 125.

[4] . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الاعجمي، ص 448

[5] . الفيروزآبادي، المرجع نفسه، ص 567.

[6] . طوبيا عنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة. ص 71.

[7] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 213.

[8] . ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص1057.

[9] . طوبيا العنيسي، المرجع السابق، ص 74.

عدّه الخفاجي أحد مراتب الهضم حيث قال: الكيموس في عبارة الأطباء هو الطعام إذا انهضم في المعدة قبل أن ينصرف عنها ويصير دما[1]، ويؤكد اليسوعي في غرائب اللغة ذلك بقوله: " الكيموس عصيرالأطعمة المهضومة"[2].

- **المِغْنَاطِيسُ:** قال الفيروزآبادي: حجر يجذب الحديد. رومي[3].

يرى بعض علماء اللغة كصاحب غرائب اللغة أنّها يونانية، من "مغنتيس" بمعنى المادّة الجاذبة، أوهي"مغنيسيا" maghnicya [4] .

- **النُستق:** جاء في القاموس المحيط: بالضّم: الخادم، أو رومية نطقوا بها[5].

يرى ابن منظور أنّه لفظ رومي وتعني الخدم والحشم لا مفرد لها، واستشهد في شرحها بقول عدي بن زيد:

يَنْصِفُها نُسْتُق تكاد تُكرمهم عن النّصافَة كالغزلان في السَّلَم[6].

يذكر الدكتور محمد التونجي أنّها مأخوذة من "نستوه" بمعنى الذي لا يعجز في الحرب من باب أنّ الخدم يعملون دون كلل أو ملل ، ومن ثَمّ فهم لا يظهرون عجزا إزاء ما يقدمونه من خدمة لأسيادهم.

- **الياقوت** : جاء في القاموس: "من الجواهر معروف، أجودُه الأحمر الرُّمّاني وهو نافع لكثير من الأمراض كالوسواس وضعف القلب وغيرها من العِلّل"[7]. ويرى كلّ من محقق كتاب المعرب، وصاحب كتاب تفسير الدخيل في اللغة العربية أنّه دخيل بالفارسية من اليونانية وأصله (هياكْنِثُوس ، hyakithos) [8]. ولعلَّ قول الفيروزابادي بأنَّ أجوده الأحمر الرُّمَّاني يتفق مع ما ورد في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : ﴿ **إنَّ اللهَ أدخلكَ الجنَّةَ فلا تشاءُ أن تُحْمَلَ فيها على فَرَسٍ من ياقوتةٍ حمراءَ يطيرُ بكَ في الجنَّةِ حيثُ شِئتَ** ﴾[9].

---

[1] . ينظر الخفاجي، المرجع السابق، ص 232.

[2] . اليسوعي، غرائب اللغة، ص 118.

[3] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 561.

[4] . اليسوعي، المرجع السابق، ص 222.

[5] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 529.

[6] . ابن منظور، لسان العرب،[ج353/10].

[7] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 163.

[8] . ينظر: الجواليقي، المعرب ، ص 649. والعنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص 84.

[9] . سنن الترمذي، باب ما جاء في صفة طير الجنة، دار الغرب الإسلامي ط1، بيروت، 1996م، [ج304/4].

كمأنّها وردت في قوله تعالى: ﴿**كأنّهن الياقوت والرّمان**﴾[1].

اختلف في أصله فقيل من الفارسية (ياكندا) ، أمّا أغلب المعاصرين فيذهبون إلى أنّه يوناني (هياكنتوس) وهي في السريانية (ياقنيتوس) والظاهر أن الفارسية أخذتها من اليونانية.

3 ـ الألفاظ السّريـانية "الآراميـــــة":

- **آب:** ورد في القاموس: آب شهر معرّب.[2] يُقال أنّه شهر أعجمي وهو ما أثبته الخفاجي بقوله: " آب من أسماء الشهور عجمي[3] ، و قد عرّف صاحب كتاب تفسير الألفاظ الدخيلة الآب بالثالوث الأقدس، مأخوذة من " ابو".[4]

وقد أورد المعجم الوسيط أنّه الشهر الحادي عشر من الشهور السريانية يقابله أغسطس من الشهور الرومية الميلادية، و الآب تعني الأقنوم الأول عند النصارى، بمعنى الأصل روح القدس،الشخص.[5]

ومنه فآب شهر من الشهور السريانية تعريب "ابو" التي تعني روح القدس.

- **آذار:** جاء في القاموس المحيط أنّه الشهر السادس من الشهور الرومية.[6]

ذكر اليسوعي في الغرائب أنّها لفظة معربة من " أُدُر"[7]، وفي المعجم الوسيط قيل الشهر السادس من الشهور السريانية يقابله مارس من الشهور الرّومية، الذي يمثل المريخ وإله الحرب.[8]

- **أبزن:** في القاموس نجد: حوض يغتسل فيه، يصنع من النحاس أو غيره ، معرّب "آب زَنْ" ، ذكر صاحب القاموس أنّ أهل مكة يقولون بازان للأبزن الذي يأتي إليه ماء العين عند الصفا يقصدون آب زن لأنه يشبه حوض.[9]

---

[1] . سورة الرحمن [الآية: 58].

[2] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 60.

[3] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 52.

[4] . اليسوعي، غرائب اللغة، ص 120.

[5] . مجموعة من المؤلفين، المعجم الوسيط، [ج1/1].

[6] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 342.

[7] . الخفاجي، شفاء الغليل، المرجع السابق.

[8] . المعجم الوسيط، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[9] . ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 1180.

الأبزن: «شيء يعمله النّجار مثل التّابوت»، ورد ذكره في شعر قديم، قال أبو داوود الإيادي يصف فرسا:

أجوف الجوف فهو منه هواء مثل ما جاف أبزنا نجّار اللسان[1].

وعرّفه صاحب التهذيب بأنّه حوض من نحاس يستنقع فيه الرجل[2].

يذكر البطريرك ماراغناطيوس أفرام أنّ لفظة أبزن سريانية ، وتعني حوض ومغسل المعمودية، وأنها لم ترد في المعاجم العربية ، في حين يرى آخرون أنها فارسية [3].

لعل الفارسية أخذتها من الآرامية كغيرها من الألفاظ .

أمّا في شفاء الغليل فقد أورد الخفاجي لفظ: أبزين وأبزيم وقال : حديدة في طرف حزام يشرج بها ويقال لها زرفن[4].

- **الآجور واليأجور**: في القاموس المحيط: الآجُرُّ بضمّ الجيم مع تشديد الرّاء هو طبيخ الطين، وهو الذي يُبنى به،[5] و هوما يُعرف أيضا بالقرميد، أو الطوب[6].

جاء في كتاب الألفاظ الفارسية المعرّبة "الآجور والياجور والأَجور والآجر والآجرون " تعريب "آكور" وهو تراب يحكم عجنهُ وتقريصه ثم يحرق ليبنى به[7]. وردت لفظ آجرون في شعر أبي داود الإيادي:

ولقد كان ذا كتائب خضر وبلاط يشادُ بالآجرون [8].

وقد ذكر صاحب الجواليقي أنّ أصل اللفظة أرامي وهو موجود في اللغة الاثورية القديم، وأما القرميد فهو يوناني، كما أنّه يستغرب من تعريب كلمة الآجور إلى آجر لأنّ آجور تتناسب مع الأوزان العربية أمّا آجر ليست على بناء عربي[9].

---

[1] . ابن منظور، لسان العرب، [ج13/51].

[2] . الأزهري، تهذيب اللغة، [ج13/155]

[3] . ينظر: المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة، ص 5.

[4] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 65.

[5] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 342.

[6] . ينظر: الزبيدي، تاج العروس، [ج10/ 29].

[7] . ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، 35.

[8] . المنجد، المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة ص 37

[9] . ينظر: الجواليقي، المعرب، ص 26.

- **أُشولُ:** وردت في القاموس بمعنى: الحبالُ يُذرع بها، من الأشْلُ مقدار من الذّرع

وذكر الفيروز آبادي أنّ "الأشل" بمعنى الذرع معروف في البصرة ، يقول أهلها : كذا وكذا أشلا لمقدار معلوم عندهم[1].

وقد أكد ابن منظور في اللسان هذا المعنى حين نقل قول أبو سعيد ،الأُشول: هي الحبال وهي لغة من لغات النبط[2]، والنبطية كما يقول الجواليقي على لسان المستشرق "نولدكي" يراد بها اللغة الآرامية عند علماء اللغة العرب[3].

ومنه فأشول كلمة آرامية تعني الحبل في الأصل ثم تطورت إلى معنى مقدارمعين يُقاس به .

- **أيلول:** في القاموس المحيط : شهر معرب[4] وقد فصّل (المعجم الوسيط) في تبيين ترتيبه، وتبيين الشهر الذي يقابله حيث أورد "هو الشهر الثاني عشر من الشهور السريانية يقابله سبتمبر من الشهور الميلادية، ولفظه "ayloul "[5].

- **الباريّة:** جاء في القاموس: البوريّ والبوريّة والبرياء والباري والباریاء والبارية، الحصير المنسوج[6]، ويرى الخفاجي وابن منظور أنّه لفظ فارسي وعربيته "باري و بوري"[7].

وهو ماذهب إليه كلّ من الجوهري والجواليقي وغيرهم.

وذكر ادي شير في معجمه أن أصله من الآرامية "بورنا " والباري مأخوذ منه، كما أنّه استدل بقول "معين": أصله من الآرامية ويعني الحصير المنسوج من القصب[8].

وقيل أنّ لفظ "بوري" اسم لقصب ينبت في المستنقعات، ومنه اشتق لفظ : بورياء[9].

---

[1] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 961.

[2] . ابن منظور، لسان العرب، [ج16/11].

[3] . الجواليقي، المعرب ، ص 61.

[4] . الفيروزآبادي، المرجع نفسه، ص 964.

[5] . مجموعة من المؤلفين، المعجم الوسيط، [ج412/1].

[6] . الفيروزآبادي، المرجع نفسه، ص 354.

[7] . ينظر: شفاء الغليل، ص 66 .و لسان العرب [ج87/4].

[8] . ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 5.

[9] . اليسوعي، غرائب اللغة، ص 104.

- **تشرين:** في القاموس المحيط :اسم شهر بالرومية، وهما تشرينان [1]. وقد ذكر الزبيدي أنّه شهر أعجمي من شهور الخريف، على وزن تفعيل[2]،كما أورده المعجم الوسيط بأنّه اسم لشهرين من السنة السريانية ،تشرين الأول وهو أكتوبر وتشرين الثاني وهو نوفمبر والجمع تشارين[3].
- **الرَّبَّانيُّ:** قال الفيروزآبادي كقولهم: إلهيٌّ ، ونونه كلحياني، وهو لفظة سريانيّة.[4]

والرَّبَّانيُّ تعني : المتألِّه العارف بالله تعالى، قال تعالى: ﴿ **كونوا رَبَّانِيِّين**﴾[5]. قيل : الرَّبّانيّ الذي يُربِّي الناس بصغار العلم قبل كباره ، يُرجح المحدثون أنها سُريانية الأصل، وتلفظ عندهم، وتعني "معلما"، بينما تردّد الجواليقي في أصلها ، فذكر أنها عبرانية أو سريانية [6].

ذكر السيوطي في كتابه المهذب :أنّ الكثير يعتقد أنّ الربانيون آتية من "رب" التي يعتقد بدورها أنها آتية من الآرامية ينطقونها rabo ودلالتها :أستاذ، كبير، رئيس، وتدل على عالم في شريعة اليهود[7].

ومن بين الذين أجزموا أنها سريانية صاحب كتاب الزينة وصاحب لغات العالم وكذلك الراغب الأصفهاني في المفردات حين قال: قيل رباني في الأصل لفظ سرياني، وأضاف الرّبي كالربّاني[8].

- **الشاروف** : في القاموس: جبل، مكنسة، تعريب "جاروب"[9]، وهو ما ذكره الخفاجي في شفاء الغليل أيضا :"الشاروف المكنسة من جاروب"[10].

---

[1] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 356.

[2] . الزبيدي، تاج العروس، [ج272/35].

[3] . مجموعة من المؤلفين، المعجم الوسيط، [ج85/1].

[4] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 354.

[5] . آل عمران، [الآية: 79].

[6] . ينظر الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 330.

[7] . ينظر: السيوطي، المهذب فيما وقع من القرآن من المعرب، ص97.

[8] . الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، دار القلم، ط1 بيروت، 1416هـ ، ص 337.

[9] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 823.

[10] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 164.

يرى ادي شير أيضا أنّها لفظة آرامية وتعني جبل، وتطلق كذلك على المكنسة[1].

- **الفرفخ:** في القاموس نجد: الرجلة تعريب " يريهن" ،ي عريض الجناح، والكعابر من الحنطة[2]. يذكر ادي شير أنّ الفرفخ اسم البقلة الحمقاء وهو تعريب" فرفه" و فيها لغات بالفارسية عدة : بربريم و فرفرين و فرفرينة فرفهن، بربهن، وبالعربية الفرفحين والفارسي مشتق من الآرامي[3]. كما يرى طوبيا العنيسي انّ فرفحين، فرفين، فربيون آرامي و فرفحينا مشتق من فرفح أي تفتت، وهي البقلة الحمقاء، كما تسمى بقلة الخنزير لأنها تقتات عليها.[4]
- **الفُستق:** ذكر الفيروز آبادي أنّها من "بِسْتَهْ"، وهو نبات معروف[5]، ويذكر الاشبيلي في عمدة الطبيب الفستق: شجره عظيم مدوّح، وثمره في شكل اللوز الصغير.[6]

صنف اليسوعي لفظ الفستق في الكلمات الفارسية، لكنه استدرك في تهميشه وقال هو عربي، ويذكر العنيسي في تفسير الألفاظ الدخيلة أنّه لفظ آرامي "فستقا" لأن منشأ هذه الشجرة الشام سوريا فنقل إلى اليونانية pistakion ومنها إلى سائر لغات أوروبا وهو pistacchio في الإيطالية[7]، أمّا ادي شير فيرى أنّه تعريب " بسته" وهو مركب من "بست" أي السّويق و الهاء للتخصيص وذكر بعض تسمياته كالفرنسية pistach و pistazieالألماني.[8]

- **الفطّيس:** جاء في القاموس: كسكّيت ،المطرقة العظيمة[9]. تردد ابن دريد في أصله قائلا: وأمّا الفطيس فليس بعربي محض، إمّا رومية أو سريانية[10]. ذُكِر اللفظ في التهذيب والصحاح واللسان دون أن يشار إلى أصله قال ابن منظور: الفطيس المطرقة العظيمة

---

[1] . ينظر ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 100.

[2] . ينظر: الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 257.

[3] . ينظر: ادي شير، المرجع السابق، ص 119.

[4] . طوبيا العنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص 59.

[5] . الفيروزآبادي، المرجع الساب، ص 918.

[6] . ينظر: الاشبيلي، عمدة الطبيب، ص 90.

[7] . طوبيا العنيسي، تفسيرالألفاظ الدخيلة، ص 61.

[8] . ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة،ص 120.

[9] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 563

[10] . ينظر: ابن دريد، جمهرة اللغة، [ج2/ 835].

والفأس العظيمة[1]. نقل الجواليقي في تفسيره للفظ فطيس ما قاله زخاو: إنه عبري وأصله فطيش ويقال أنه دخيل في العبرية من الآرامية[2].

وفي العربية نجد كلمة: فطّيسة الخنزير، أي أنفه وما والاه ، لعلهم سموا المطرقة بهذا الاسم تشبيها لها بفطسة الخنزير.

4 ـ الألفاظ الحبشيـــة:

- **أصحمة بن بحر**: ورد في القاموس المحيط: اسم ملك الحبشة الملقب بالنّجاشي أسلم في عهد النبي[3] وقيل أنّ الصحمة سواد بصفرة أو غبرة إلى سواد يقول صاحب الألفاظ الدخيلة أنّ لفظ النجاشي من "نيجوسي" وتعني ملك والجمع: نجاستي أي ملوك بالجيم المصرية[4].
- **خفتار**: في القاموس المحيط تعني ملك الجزيرة أو ملك الحبشة كما أنّه يرى أنّ الصواب الحيقار أوالجيفار[5].

ذكرها ابن منظور بالمعنى نفسه "ملك الحبشة"، واستشهد بقول عدي:

وغصن على الخفتار وسط جنوده وبيّتن في لذاته رب مارد[6].

- **الدّركلة** : ورد في القاموس المحيط: الدركلة كشرذمة وسبحلة، لعبة للعجم، ضرب من الرّقص[7]. وقد تردد في أصلها ابن دريد فقال أحسبها حبشية، وفي اللسان: الدرقلة أو الدركلة "لعبة يلعبها الصبيان"، قال أبو عمر: ضرب من الرقص درقل رقص ونقل الحديث :**{قدم فتية من الحبشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرقلون أي يرقصون}**[8]، ومنه فالدركلة أو الدرقلة لعبة للصبيان أو نوع من الرقص

---

[1] . ابن منظور، لسان العرب، [ج165/6].

[2] . الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 475.

[3] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 607.

[4] . طوبيا عنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص34

[5] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص387.

[6] . ابن منظور، لسان العرب، 254/4.

[7] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 999.

[8] . ابن منظور، لسان العرب ، 11 /244.

مشتقة من الفعل "درقل" أي "رقص"، ولعل الحديث الذي استشهد به أبو عمر يثبت ذلك.

- **السّجلّ:**

في القاموس: كتاب العهد، الرّجل بالحبشية، الكاتب، اسم كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم واسم ملك.[1] نقل السّيوطي في المهذب ماأخرجه ابن مردويه من طريق أبي الجوزاء عن ابن عباس قال:السّجل بلغة الحبشة الرجل. وهو المعنى نفسه الذي ذهب إليه الزجاج. هذا وقد وردت لفظة (السجل) في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿**يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاء كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ**﴾.[2]

وفي شرحه لفظ (السجل) ينل السيوطي ما قاله ابن جني في المحتسب:" السجل: الكتاب قال قوم هوفارسيّ".[3]

- **السقرقع:**

قال الفيروز آبادي:" تعريب "السكركة"، شراب يّتّخذ من الذرة أوشراب لأهل الحجاز من الشعير والحبوب، وقد لهجوا بها وليس في الكلام خماسية مضمومة الأول مفتوحة العجز"[4]، وقال في موضع آخر:" السكركه شراب الذّرة ، أو شراب يتّخذ من التّمر والكسب والآس وهو أمرّ شراب في الدنيا. ويذكر الزمخشري اسما آخر له حيث قال: "تُعرف أيضا بالغُبيراء، ويقال فلان يشرب السكركة أي نبيذ الحبش"[5] . ونلا عن السيوطي في المهذب " السّكر بلسان الحبشة الخل"[6].

- **الشّوشلاء :**

وردت في القاموس المحيط بمعنى "الجِماع" [7] ، لم نجد لها أثرا في باقي المعاجم.

---

[1] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 1013.

[2] . سورة الأنبياء[الآية: 104].

[3] . ينظر: السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، [ج2/ 133].

[4] . الفيروزآبادي، المرجع نفسه، ص 729.

[5] . ينظر: الزمخشري، أسرار البلاغة ، [ج1/465].

[6] . السيوطي، المهذب، ص 107.

[7] . الفيروزآبادي، المرجع نفسه، ص 1011.

- **ويكسوم :**

قيل هو اسم صاحب الفيل ملك الحبشة، قال الفيروزآبادي أبو يكسوم: هو صاحب الفيل الذي ذكر في التّنزيل[1]. يرجح الأزهري أنّه أعجمي لا عربي وذلك لقول بعضهم أنّ كلمة (ويكسوم) عربية الأصل مستشهدين بقول: روضة أكسوم ويكسوم أي ندية كثيرة[2]. لم يتطرق لها أصاحب المعاجم الأخرى ربّما لقلة استخدامها .

5 ـ الألفاظ الهنديّة :

- **الأملج** : قال الفيروز آبادي أنّه تعريب "أملهْ" وهو دواء مسهل للبلغم، مقوّ للقلب والعين والمقعدة، وأجوده الأسود[3].

ويذكر ابن منظور أنّ اللفظة تحمل معنى القفر لا شيء فيه ، كما تطلق على الأسمر[4].

وقد فسرها ابن سينا بما يتوافق مع ما قاله الفيروز آبادي بقوله: "الأملج ضرب من العقاقير سمّي بذلك للونه، وهو نافع للعصب والمفاصل، ويسكن العطش والقيء، ويشهّي الطعام ويسوّد الشعر، وأصل الشّجر هندي"[5].

فالأملج في الأصل نبات يستخدم في العلاج كدواء ، ويطلق كذلك على اللون الأسمر أو الأسود تشبيها له بهذه المادة.

- **البهط:** وردت في القاموس بمعنى: الأرز يطبخ باللبن والسَمن، مُعرّب هنديَته : "بَهتَا"[6].

وهو ماذكره ابن منظور في اللسان ، وقد فصل الأزهري في شرحها في التهذيب بنقله حديث الليث: "البهط سندية وهو الأرز يطبخ باللبن والسّمن بلا ماء، واستعملته العرب بالهاء فقالوا بهطّة طيبة، وأنشد : من أكلها الأَرُزَّ بِالبَهَطِّ[7].

الظاهر أن البهط لفظ هندي استعملته العرب، يراد به الأرز المطبوخ باللبن والسمن.

---

[1] . الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص 155.

[2] . الأزهري، تهذيب اللغة، [ج51/10].

[3] . ينظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص 206.

[4] . ابن منظور، لسان العرب، [ج491/12].

[5] . ينظر: ابن سينا ، القانون في الطب، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1999، [ج354/1].

[6] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 660.

[7] . ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة، [ج104/6].

- **الزّط** :في القاموس نجد: بالضّم جيل من الهند ، معرّب جت . بالفتح والقياس

يقتضي فتح معربه أيضا مفردها زط وهي المستوي الوجه[1].

وقد ذكر ابن منظور في معجمه أنّ الزّط جيل من السند إليهم تنسب الثياب الزطية، ويطلون عليهم اسم "السبابجة" وهم قوم يستأجرون للقتال، وأضاف: الزط إعراب "جت" بالهندية والأزط : المستوي الوجه[2].

وفي المعرب نقل الجواليقي قول الليث: السبابجة قوم من السند يكون مع اشتيام السفينة البحرية وهو رأس الملاحين[3].

من خلال ما ذكره علماء اللغة يتبين أن الزط لفظ تطلق على جماعة من الناس قدموا من الهند للعمل.

- **زنجبيل** : قال الفيروز آبادي: عروق تسري في الأرض وهو نبات يشبه القصب له

قوة مسخنة هاضمة[4] وأضاف ادي شير على هذا التعريف أنها تتولد في الأرض ولها عقد حرّيفة الطّعم ،[5]وهو كما يذكر طوبي عنيسا نبات هندي الأصل وهو في جميع اللغات بلفظ واحد zinziberi حرّيف الطّعم ينبت في البلاد الحارة[6].

عرفه الاشبيلي في العمدة: "أصول تدب تحت الأرض كالخولجان وهي أصول تجلب إلينا من الهند"[7] ، وهو عود حرّيف يحذي به اللسان،[8] أصله من اللغة السنسكريتية " شرنكوير" بمعنى العروق كالقرون ، وبالمالابارية والتاملية "انجي" ، ودخلت اللفظة باقي اللغات فمنه بالفارسية "شنكبيل" وبالانجليزية "ginger " وبالفرنسية gigember[9].

---

[1] . الفيروز آبادي، المرجع السابق، ص 668.

[2] . ينظر: ابن منظور، المرجع السابق، [ج308/7].

[3] . الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 368.

[4] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 1011.

[5] . ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 80.

[6] . طوبيا العنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص37.

[7] . الاشبيلي، عمدة الطبيب في معرفة النبات، ص 276.

[8] . ابن منظور، لسان العرب، [ج313/11].

[9] . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص355.

ذكر ابن قتيبة في شرحه لقوله تعالى: ﴿**وَيُسْقَوْنَ فِيها كَأْساً كانَ مِزاجُها زَنْجَبِيلاً**﴾[1]، يقُال أنّها اسم عين في الجنة ، أمّا الزّنجبيل فالعرب تضرب به المثل وبالخمر ممتزجين[2].

- **الشّطرنج:** في القاموس المحيط نجد: ولا يفتح أوله لعبة والسين لغة فيه من الشطارة، أو التشطير، أو معرب[3].

لعبة اخترعها داهر الحكيم الهندي[4]، مركبة من chech ستة و rang لون دلالة على أن القطعة التي يحركها اللاعبون من ستة أنواع، وقيل من شندرنك أي اشتغل به و "شت رنك" أي ستة ألوان كون لها ستة أنواع من القطع وهي: الشاه والفرزان والرخ الفرس والفيل والبيدق المشي راجلا من شتر العدو باللغة الهندية، ومن رنك معناه الحيلة والمشية أي حيلة العدو ومشيته [5].

واللفظ الفارسي مأخوذ من السنسكرتية جترنك وأصل معناه ذو أربعة أعضاء وهو اسم يطلق على الجيش الهندي المكون من أربعة عناصر وهي الفرسان والفيلة والعربات والرجالة.[6]

- **الفلفل** : ذكر الفيروز آبادي في القاموس : نبات نافع للجسم كالبلغم وتسخين العضلات. [7]

يرى الاشبيلي في عمدة الطبيب بأنّه يسمى "باباري" وهو مأخوذ من "ببرُه"[8]، كما يرى التّونجي أنّه هندي الأصل من "pippali" بمعنى التّينة المقدّسة[9]. وهو ما أكده صاحب تفسير الألفاظ الدخيلة بقوله: الفلفل هندي حيث منشأ هذا النبات و حبّه شديد الحراقة وفليفلة تصغيره وفي اليونانية" بيبري" وهو في كل اللغات بهذا الاسم[10].

---

[1] . سورة الإنسان [الآية: 17].

[2] . ابن قتيبة، غريب القرآن، ص 503.

[3] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 195.

[4] . طوبيا عنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة، ص 49.

[5] .الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 101.

[6] . المرجع السابق، ص 416.

[7] . ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 1044.

[8] . الاشبيلي، عمدة الطبيب، ص 84.

[9] . ادي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 121.

[10] . طوبيا عنيسي، المرجع السابق، ص 60.

- **الكسيلي:** "عيدان كالفوّة مائلة إلى الحمرة مسمن تعريب " كهيلى بالهندية"[1].

وللإشارة فهذه اللفظة من بين الألفاظ التي تفرد الفيروز آبادي بذكرها دون المعاجم الأخرى.

6 ـ الألفاظ العِبريـــــّـــــة:

- **أَشَرْ إِهيَا** : بفتح الهمزة والشّين، يونانية، وتعني الأزلي الذي لم يزل.

وذكر أنّ وقول أحبار اليهود" أهياشراهيا"، خطأ لاصحة له[2].

وقد ذكر الفراهيدي في العين أنّ عبارة "هيا شرا هيا" بالعبرانية تعني ياحي يا قيّوم[3]، أمّا الأصمعي فقد ترد في أصل (يا هيّا شراهيا) حين قال أظنها سريانية في جوابه، عندما سئل عن تثنيتها وجمعها " [4].

والظاهر أنّهم اختلفوا في أصلها، وإن كان الدكتور مصطفى إبراهيم يرى أنّ الفراهيدي وفّق في تحديد العبرية أصلا لها ،لأنّ هذه العبارة (إهيه أشر إهيه) مستخدمة في العقيدة اليهودية، والتي تعني (كان الذي يكون) مماثلة لما جاء في العين(ياحي ياقيوم) [5].

- **الزِّرْمَانِقَةُ:** قال الفيروزآبادي: "الزرمانقة بالضّم، جُبّة من صوف، معرب (أُشتُرْبَانَهْ)، أي متاع الجمّال"[6].

تردد أبو عبيد في عربيتها وقال: "لا أحسبها عربية بل أراها عبرانية"، وقد ذكر أنّها وردت في حديث عبد الله بن مسعود: "إنّ موسى لما أتى فرعون أتاه وعليه زرمانقة"، وأشار إلى أنه لم أسمعها في غير هذا الحديث [7].

ووافقه في ذلك الخفاجي الذي قال: الزرمانقة :جبة صوف، عبرانية معربة[8].

---

[1] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 1053.

[2] . الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص 1248.

[3] . ينظر: الفراهيدي، العين، [ج3/ 401].

[4] . ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي، ص 652.

[5] . مصطفى إبراهيم علي، الألفاظ المعربة في معجم العين، ص 230.

[6] . الفيروزآبادي، قاموس المحيط، ص 890.

[7] . الجوهري، الصحاح، [ج4/ 490].

[8] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 143.

- **الصلوات:** في القاموس: "كنائس اليهود، أصلها صلوتا" [1].

نقل السيوطي في كتابه الإتقان قول الجواليقي: «هي بالعبرانية كنائس اليهود، وأصلها صُلُوتا وأخرج ابن أبي حاتم نحوه عن الضّحاك ».[2] وذكر أنّ كتابة الصلوة والزكوة وماشابههما بالواو تبيّن الأثر الآرامي في اللغة العربية الذي لا يمكن أن يُستبعد .

وفي المحتسب لابن جني ذكرت بعدّة قراءات: صِلْوَات، صُلُوتُ، صُلُوَت، صُلُوتا، صَلَوات، صِلْوِيتا قال أبو الفتح اعلم أنّ أقوى القراءات في هذا الحرف هو ما عليه العامة وهو صَلَوات ويلي ذلك صُلُوات و صُلَوات وصِلْوَات ،وأما بقية القراءات ففيها تحريف وتشبّث باللغة السّريانية واليهودية[3].

قال الخفاجي :"هي كنائس اليهود وهي بالعبرية" صلوثا" ، وهي لليهود، والبيع للنصارى والصوامع للصابئين. كذلك فسّر قوله تعالى :﴿ **لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ**﴾ بقوله: وإنما قدمت لأن الهدم إهانة وفي مقامه قُدِم المهان، ومنهم من قال عربية جمع صلاة سميت به الكنائس لأنها محالها [4].

- **الصنم :** ورد في القاموس: محركة خبث الرائحة وقوة العبد، وهو صنم، ككتف

والوثن يعبد، معرب شمن[5].

اختلف في أصلها، فمنهم من يرى أنها تعريب "شمن"، والتي تعني الوثن[6]، حيث تقدمت الميم على النون وأبدلت الشين صادا، ومنهم من يرى أنّها من العبرانية "صلم" أي خيال من الآرامية " صلما" والتي تعني تمثال، وفي كلتا اللغتين يراد به الوثن[7].

---

[1] . ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 1304.

[2] . السيوطي، الإتقان فيما وقع من المعرب في القرآن، [ج2/ 135].

[3] . ابن جني، المحتسب، [ج2/ 84].

[4] . الخفاجي، شفاء الغليل، ص 173.

[5] . الفيروزآبادي. المرجع السابق، ص 1131.

[6] . الجوهري.الصحاح، [ج1969/5].

[7] . اليسوعي.غرائب اللغة، ص49.

بينما صاحب غرائب اللغة ضمها إلى قسم الأسماء المقتبسة من السريانية وذكر أن صنم تعريب "صلمو" وتعني صورة صنم[1].

- **الإجَّاصُ** : في القاموس المحيط :بالكسر مُشدّدة ثمر معروف، يسهل الصفراء ويُسكِّن العطش وحرارة القلب، و أجوده الحلو الكبير، ويسمّى بالمشمش والكمثرى بلغة الشاميين.[2]

ذكر الجوهري أنّه دخيل، لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب، الواحدة إجاصة، ولا تقل إنجاص.[3]، واللفظة حسب رأي اليسوعي في غرائب اللغة مقتبسة من العبرانية.[4]

- **عيسى** : في القاموس بالكسر اسم عبراني أو سرياني، والجمع عيسون وتضم سينه، ورأيت العيسين، وممرت بالعيسين وتكسر سينهما، كوفية، والنسبة عيسي وعيسوي[5].

قيل أنّه مصحف عن "يشوع" في الكلدانية حيث نقلوا عين عجزه إلى صدره وقلبوا واوه ياء وشينه سينا وفي أصله العبراني يعني الرّب المخلص[6].

---

[1] . المرجع نفسه ، ص120.

[2] . الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 612.

[3] . الجوهري، الصحاح، [ج3/1029].

[4] . اليسوعي، المرجع السابق، ص 211.

[5] . الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص 560.

[6] . اليسوعي، المرجع السابق، ص 57.

الخـــــاتمة

تطرّقنا في هذه الدراسة إلى نماذج من الألفاظ المعرّبة في معجم "القاموس المحيط" للفيروزآبادي؛ فبعد أنْ قدّمنا لمحة نظرية عن المعرّب؛ تعريفه وضوابطه، وآراء العلماء فيه وفي وقوعه في القرآن الكريم، حلّلنا مجموعة من الألفاظ المعرّبة في المعجم؛ فبيّنا معناها، وأصلها، وكيفيّة نطقها فيه، اعتمادا على ما بيّنه الفيروزآبادي. وبعدها نرصد ما قاله بعض العلماء في هذه المفردة.

وقد خلصت الدراسة إلى أهمّ النتائج الآتية:

• المعرب هو لفظ غير عربيّ في الأصل، استعملته العرب للحاجة إليه، لأنّ لانعدام معناه في اللغة العربيّة. فهو كلّ كلمة أعجميّة أدخلتها العرب على أبنيتها وصيغها سواء بقيت كما هي أو تسلّل إليها تحديث. وأصبحت هاته الكلمة سارية في كلام العرب.

• المعرّب ظاهرة قديمة متجدّدة، قديمة ترجع إلى عهود العربيّة الأولى زمن الجاهليّة، في عصر الإسلام. ومتجدّدة حديثة لمواكبة اللغة بالمصطلحات الحديثة.

• المعرّب دخَل اللغة العربية، بفعْل أسباب عديدة من أبرزها احتكاك العرب بغيرهم من الأعاجم والتّطوّر اللغوي الذي حتّم على العربيّة قبول مثل هذه الألفاظ.

• أنّ أقسام المعرب أربعة: قسم غُيّر وأُلحق بالأبنية العربيّة، قسم غُيّر ولم يُلحق بالأبنية العربيّة، قسم لم يُغيّر وأُلحق بالأبنية العربيّة، قسم لم يُغيَّر ولم يلحق بالأبنية العربيّة.

• وضع العلماء واللغويون قواعد وضوابط يُعرف من خلالها على الأصيل من المعرّب ومن هذه القواعد: أن تكون الكلمة مخالفة للأوزان العربيّة، مثل: إبريسم، جبريل، آمين... أنْ تكون (فاء) الكلمة (نونا) وعينها (راء)، مثل:نرجس، نرد، نورج...، أنْ تنتهي الكلمة بـ(دال) يعقبها (زاي) مثل: الهنداز، مهندز...، أنْ يجتمع في الكلمة (الصاد) والجيم)، مثل: الصّولجان، المنجنيق، الجوقة...

• اهتمام العلماء واللغويون بدراسة الألفاظ الدّخيلة والمعرّبة؛ فمنهم من ألّف فيه كتابا قائما بذاته ومنهم من أفرد له بابا في كتبه...

• اختلاف الأئمّة في وقوع المعرّب في القرآن الكريم؛ منهم الرافضون لوقوعه، أمثال: القدماء: الشّافعي، ابن جرير، أبو عبيدة، القاضي أبو بكر، أحمد بن فارس، ومن المحدثين أحمد شاكر، حيث ينكرون وجود الأعجمي في القرآن الكريم واللغة العربيّة وقد احتجوا بعدّة آيات قرآنية مثبتة لذلك حسب رأيهم، ومنهم مَنْ يقولون بوقوعه أمثال: ابن عبّاس ومجاهد

وعكرمة وغيرهم الذين يرون بأنّ وقوع الأعجمي في القرآن الكريم لا يخرجه من كونه عربيّا كما أنّ اللفظة العربيّة في القصيدة الفارسيّة لا تخرجها عن كونها فارسيّة.

وبعد رصْد بعض الألفاظ المعربة في "القاموس المحيط"، خلصنا إلى أهّم النتائج الآتية:

• وضع الفيروزآبادي مصطلحات لوصْف كل ما ليس بعربي بشكل عام مثل: معرّب دخيل، أعجمي، ليس من كلام العرب، بمفهوم واحد، أي دون التّمييز بينها. وإنْ كان لفظ (معرّب) أكثر استعمالا في "القاموس المحيط".

• لم يذكر الفيروزآبادي أصْل العديد من الألفاظ المعربة، والاكتفاء بكوْن اللفظة معرّبة.

• تشكّك الفيروزآبادي في أصْل بعض الكلمات بقوله: أحسبها، أظنها، كأنّها...

• ضمّ "القاموس المحيط" الكثير من الألفاظ المعربة من لغات مختلفة؛ كالفارسية والرومية والسريانية والحبشية والعبرانية والهندية... ومن خلال دراستنا لنماذج منها والبالغ عددها مئتين وأربعة عشر(214) لفظا، تبيّن أنّ أغلبها كان من اللغة الفارسية التي بلغ عددها مائة وستة وخمسين(156) لفظا، تليها الرومية بلغت خمسة وعشرين(25) لفظا، ثم السريانية، حيث بلغت (13) لفظا، والحبشية سبعة(07) ألفاظ، والهندية كذلك (07) ألفاظ فالعبرانية ستة(06) ألفاظ .

• توزُّعُ الألفاظ المعربة المدروسة في "القاموس المحيط" على حقول دلالية متنوّعة أغلبها ارتبط بمتعلّقات الحياة اليوميّة، وهي كالتالي:

الأدوات والأواني: اثنان وأربعون (42) لفظا، مثل: الإبريق، الأبزن، القفشليل، القسطاس..

أسماء الأعلام والصفات المتعلقة بالإنسان: سبعة وعشرون(27) لفظا، مثل:أذربيجان عيسى، الدهبرج، الشمختر، القندفير...

النباتات والأدوية: ستة وعشرون(26) لفظا، مثل: الفرفخ، الشفافج، الميبة، الزنجبيل...

أسماء الطعام والشراب: تسعة عشر(19) لفظا، مثل: البهط، الخردق، القند، الخندريس...

الحياكة والألبسة والحلي: خمسة عشر(15) لفظا، مثل: اليلمق، الديباج، الياقوت، الزمرد...

المعتقدات الدينية: أربعة عشر(14) لفظا، مثل: الصلوات، الصنم ، المجوس، الزنديق...

العلوم والفنون: اثنا عشر(12) لفظا، مثل: فيلسوف، الكاغد، الفسيفساء، الفهرس...

المعادن والمواد الأولية: اثنا عشر(12) لفظا، مثل: الأسرف، الزرنيخ، الزئبق، المغناطيس..

الأرض والمباني: اثنا عشر (12) لفظا، مثل: بستان، سرداب، دكان، الخورنق...

المهن والوظائف: ثمانية(08) ألفاظ، مثل: المهندس، الدهقان، الديدبان...

أسماء الحيوانات: ثمانية(08) ألفاظ، مثل: الببر، القندفيل، الجاموس، السّمند، الدّلق...

الموسيقى واللعب: سبعة (07) ألفاظ، مثل: الصنج، البربط، النرد، الشطرنج.

أسماء الأيام والشهور: خمسة(05) ألفاظ، مثل: آب، تشرين، هفتق.

المعاملات التجارية: (ثلاثة) ألفاظ، مثل: الجُزاف، الدينار، السفسير.

الجماعات والأقوام: أربعة(04) ألفاظ، مثل: الهنزمن، الزط، الدرابنة...

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش.

أوّلا: الكتب:

1. ابن الأثير مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر المكتبة العلمية، بيروت، 1989م.
2. ابن البيطار، أبو محمد ضياء الدين الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، دار الكتب العلمية ، بيروت.
3. ابن جنّي أبو الفتح عثمان الموصلي ، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، مصر،1969م.
4. ابن دريد ، جمهرة اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ط1987،2م.
5. ابن سيده أبو الحسن علي بن إسماعيل، المخصص، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1 1996م.
6. ابن سينا أبو علي الحسين بن علي، القانون في الطب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 1999م.
7. ابن فارس أحمدبن زكريا القزويني الرازي، مقاييس اللغة، دار الفكر، 1979.
8. ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم، غريب القرآن، دار الكتب العلمية، مصر، 1978م.
9. ابن منظور محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري، لسان العرب
10. ادّي شير، الألفاظ الفارسيّة المعرّبة، دار العرب، القاهرة، ط2، 1988م.
11. الأزهري محمد بن أحمد بن الهروي أبو منصور ، تهذيب اللغة، دار إحياء التراث بيروت ط1 2001م.
12. الإشبيلي أبو الخير، عمدة الطبيب في معرفة النبات، دار المغرب الإسلامي، ط1، بيروت 1995م.
13. الأصفهاني أبو القاسم الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن، دار القلم، بيروت، ط1 1416هـ.
14. بلاسي محمّد السّيد علي، المعرّب في القرآن الكريم، دراسة تأصيليّة دلاليّة، جمعيّة الدّعوة الإسلاميّة العالميّة، ط1، 2001.
15. الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى، سنن الترمذي، باب ما جاء في صفة طير الجنة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1996م.
16. الثعالبي عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور، فقه اللغة وسر العربية، إحياء التّراث العربي ط1، 2002م.
17. الجواليقي أبو منصور موهوب بن أحمد، المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، دار الكتاب العلميّة، بيروت، لبنان، د ط، 1897م.
18. الجواليقي أبو منصور موهوب، المعرّب من الكلام الأعجمي على حرف المعجم، دار القلم، ط1 دمشق،1990م.

19. الجوهري، أبو نصر اسماعيل بن حماد تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين ط4 بيروت،1987م.
20. الحموي ياقوت شهاب الدين أبو عبد الله، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، 1995م.
21. الخفاجي شهاب الدين أحمد بن محمد، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدّخيل، مكتبة الحرم الحسيني، ط1، مصر،1952م.
a. دار صادر، ط3، بيروت، 1414هـ.
22. الزبيدي محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: علي هلالي، مطبعة حكومة الكويت، ط2.
23. الزبيدي مرتضى، تاج العروس، إصدارات وزارة الإرشاد ،ج5،دط ، الكويت، 2001م.
24. الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، أسرار البلاغة، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت 1998م.
25. السّخاوي شمس الدّين، الضّوء اللامع لأهل القرن التّاسع، دار الجيل، بيروت، د ط، د ت .
26. سيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق عبد السّلام محمّد هارون، دار الجيل، بيروت ط1، د ت .
27. السيوطي جلال الدّين عبد الرحمن، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، دار الكتب العلمية، بيروت،ط1 1998م.
28. السّيوطي جلال الدّين، المهذّب فيما وقع في القرآن من المعرّب، صندوق إحياء التّراث الإسلامي المشترك بين المملكة المغربية والامارات العربية المتحدة.
29. صبحي الصّالح، دراسات في فقه اللغة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان، ط3 ، 2009م.
30. الصغاني الحسن بن محمد بن الحسن، التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية مطبعة دار الكتب.
31. طاش كبري، الشّقائق النّعمانيّة في علماء الدّولة العثمانيّة، دار الكتاب العربي، بيروت، د ط،1975م.
32. الطبري أبوجعفر محمد بن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، دار التربية والتراث، د ط ، مكة المكرمة.
33. العسكري أبو هلال ، معرفة أسماء الأشياء، مجمع اللغة العربية، ط1، دمشق1969م.
34. عنيسي طوبيا، يوسف البستاني، تفسير الألفاظ الدّخيلة، ط2، 1932م.
35. الفراهيدي الخليل ابن أحمد، معجم العين، دار ومكتبة الهلال، بيروت ، لبنان.
36. الفيروز آبادي مجد الدين أبوطاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التّراث مؤسسة الرّسالة، بيروت، ط8 ، 2005م.

37. القرطبي أبو عبد الله محمد با أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب، القاهرة، ط2 1964م.
38. مجموعة من المؤلفين، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية، بيروت، ط2، 1972م.
39. محمّد حسن عبد العزيز، التّعريب في القديم والحديث مع معاجم الألفاظ المعرّبة، دار الفكر العربي القاهرة، د ط ، د ت.
40. مسلم أبو الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري، تح محمد فؤاد عبد الباق ، صحيح مسلم، دار الإحياء العربي، بيروت، 1955م.
41. المغربي عبد القادر، الاشتقاق والتّعريب، مجمّع اللغة العربيّة، دمشق، ط3، 2015م.
42. المنجد صلاح الدين، المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة في الشعر الجاهلي والقرآن الكريم والحديث النبوي والشعر، إيران، ط1، 1978م.
43. نصّار حسين، المعجم العربي نشأته وتطوّره، دار مصر للطّباعة، القاهرة.
44. هلال عبد الغفّار، العربيّة خصائصها وسماتها، مكتبة هبة، القاهرة، ط5، 1425هـ، 2004م.
45. وافي علي عبد الواحد، فقه اللغة، نهضة مصر، ط3، أبريل 2004م.
46. اليسوعي رفائيل نخلة، غرائب اللغة العربية ، مطبعة الإحسان، ط1، حلب، 1954م.

ثانيا: الرسائل الجامعيّة:

1. باسل محمّد كل، المعرّب والدّخيل في اللغة العربيّة، بحث مقدم لنيل درجة الدّكتوراه في الدّراسات اللغويّة، جامعة إسلام آباد باكستان كليّة اللغة العربيّة، 2002م.
2. بالطّاهر كنزة وآخرون، التعريب بين القديم والحديث ودوره في إثراء اللغة العربيّة والأدب العربي كليّة الآداب واللغات جامعة الوادي، 2020/2019م.
3. رستم خولة عبد الرّحمان، واقع التّعريب في دولة قطر جامعة قطر ، كليّة الآداب والعلوم ، دراسة مقدّمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربيّة، يناير: 2018م .
4. سونان كاليجاغا يوجيا، التّوليد اللغوي في اللغة العربيّة: أسبابه وأنواعه، المجلّة الأندونيسيّة للدّراسات العربية، المجلد: 3، العدد:1ماي2021، قسم اللغة العربيّة وآدابها، كلّية الأدب جاكارتا، أندونيسيا.
5. كاظم عباس إيلاف موسى، المعرب والدّخيل في اللغة العربيّة، مذكّرة مقدّمة لنيل درجة البكالوريس في اللغة العربيّة، كليّة الحكمة الجامعة، جمهوريّة العراق، 2021م.

ثالثا:الدوريات:

1. عبد الرحمن بن الحسن العارف، الألفاظ المعربة والدخيلة في شعر عدي بن زيد العبادي، الدّرعية العددان:31/30، جامعة أم القرى.
2. كساوي عبد القادر، قضيّة المعرّب في القرآن الكريم، مجلّة البدر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2018/08/10م.

شكر وعرفان.....

مقدمـــــة..... 1

الفصل الأوّل:

المعرّب؛ تعريفات ومفاهيم

أوّلا : تعريف المعرّب:..... 5

1 – لغة:..... 5

2- اصطلاحا:..... 5

ثانيا: أسباب التّعريب ودوافعه:..... 7

ثالثا: أقسام التّعريب:..... 9

رابعا: شروط المعرب وطريقة معرفته:..... 10

خامسا: كيفيّة التّعريب من الأعجمي إلى العربي:..... 12

ساسا: قضيّة المعرّب في اللّغة العربيّة بين القديم والحديث..... 13

1. جهود علماء اللغة في المعرّب:..... 13

أ/ القدامى:..... 13

ب/ المحدثون: وأشهرهم: 15

سابعا: موقف علماء اللغة من المعرّب:..... 17

أ/ الفريق الأوّل (المنكرون):..... 17

ب/ الفريق الثّاني: (المؤيّدون):..... 19

الفصل الثّاني

نماذج من الألفاظ المعرّبة

في " القاموس المحيط" للفيروز آبادي..... 21

أولا: التعريف بالفيروز آبادي ومعجم" القاموس المحيط":..... 22

1/الفيروز آبادي:..... 22

أ. اسمه و نشأته:..... 22

ب. رحلاته العلميّة:..... 22

ج. منزلته ومكانته:..... 23

د. مؤلّفاته:..... 23

2/ القاموس المحيط:..... 25

أ ـ اسم الكتاب:..... 25

ب ـ دوافع التّأليف:..... 25

ج . منهجه:..... 26

ثانيا: نماذج من الألفاظ المعرّبة في " القاموس المحيط" للفيروز آبادي:..... 27

1. الألفاظ الفارسية:..... 27

2 ـ الألفاظ الرّومية "اليونانية":..... 78

3 ـ الألفاظ السّريـانية "الآراميـــة":..... 87

4 ـ الألفاظ الحبشيـــة:..... 92

5 ـ الألفاظ الهنديّة :..... 94

6 ـ الألفاظ العِبريـــّـــة:..... 97

الخـــاتمة..... 100

قائمة المصادر والمراجع..... 104

فهرس الموضوعات..... 109

الملخص:

حرص العرب على حماية لغتهم والمحافظة على فصاحتها، إلا أنّ احتكاكهم بالأمم الأخرى حال دون بقائها منعزلة عن اللغات الأخرى، مادفعهم إلى تعريب الألفاظ وجعل الأعجمي عربيا، وفق أسس وضوابط تضمن للغة العربية وضوحها وفصاحتها، كما تعد ظاهرة المعرب في اللغة العربية صورة لظاهرة عامة في كل اللغات، فهي تستورده حسب حاجاتها أو تدخلها بفعل الاحتكاك و التعاملات، ومن هنا ظهر مصطلح المعرب الذي تناوله علماء اللغة قديما وحديثا بالبحث والاستطلاع، ومن أهم المؤلفات التي ضمت هذه الألفاظ هي المعاجم، لذلك وقع اختيارنا في هذا البحث على المعرب في القاموس المحيط مع دراسة بعض النماذج منه، وتوضيح دلالتها وأصلها، وبيان التحولات اللغوية التي طرأت عليها إن وُجدت.

The Arabas were keen on to protect its language and preserve its eloquence ، exept that their contact with other races prevented the survival of the Arabic language isolated from the rest of the language ، so the arabs resorted to Arabizing the words and making al- Ajami an Arab according to controls and foundation that guarantee the eloquence and clarity of the Arabic languge ، The existence of the intruder in our language is a picture for a general phenomenon in all language ، it imporst it according to its needs ، and perhaps its income against it ، as it is the result of friction and dealings so the Arabization is a vey important phenomenon in the Arabic language as it was coverd by many linguists because it does not relate to the language only ، but it exceeds to the holy quran ، And they made rules to organize it. Thy also divided the arab into four sections as it was studied by ancient and modern scholars and they came her with detection and reconnaissance. One of the most important books that contained these vocabularies clearly are the dictionaries. So ،our choice in this research took place on the Arabization and the intruder in the medieval dictionary with the study of some showing the pattern of linguistic transformation that occurred if.